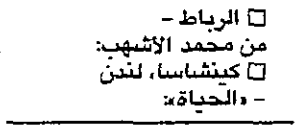


أنقرة تؤكد مقتل ٤٥٠ كردياً في شمال العراق

ترکیا ترسل تعزیزات وأنان يتحدث عن "غزو"



أكبر دول الحياة:
مضمون على دهم
الجامعات العراقية

□ أنقرة - من رشيد بوزليك:
□ لندن - من زهير حسياني:
□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ أعلنت تركيا أمس أن قواتها، التي تواصل توسيع نفوذها في شمال العراق، قتلت ٤٥ عسكراً من مقاتلي حزب العمال الكردستاني، وعزلت عبد الله (أوجلان) من عمارياتها الواقعة الماضية. وأرسلت تركيا تعزيزات إلى شمال العراق وبلغت وكالة (الأنفال) للأنباء عن رئاسة إنقاذ العراق (المسماة) أن ٦٠ عسكراً من الجيش وحراس كركوك، (مستقبلين) كريمة موالية للحكومة العراقية، قتلوا، كما كشفت مصادر قريبة من الحزب الديمقراطي الكرديستاني (بغضامه مسعود بارزاني) أن قوات بارزاني سيطرت على ١٢ متقراً لحزب العمال في أربيل، من دون مقاومة، (تفاصيل أخرى ص ٤)

وبما أن العراق العام المجدد كوفي أنان إلى سحب القوات التركية من العراق، فإن العراقية قد أسرع وقتها في مؤتمر صحفييها بقده في موسكو أمس أنه، لا يثق في أي يدعي أن غزو عجم الحدود. وأضاف أن أنقرة تتحدث عن إمبراهيم (حزب العمال) ويقول أن من حققها طرازيتهم، في أراضي العراق. وزاد: «نعتقد أن المبادئ الأساسية للأمم المتحدة ينبغي التزامها من دون قيد أو شرط».

وتعذر الحكومة عن المعطيات التركية ومن سير

الحكومة الكويتية تتجه الى "مراقبة" خطب الجمعة

□ الخويت - من حمد الجاسر:
بدأ مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي امس مناقشة القضية الانتخابية في برنامج الحكومة للفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ وعقدت جلسة خاصة غير معلنة لهذا الغرض بطلب من الحكومة، فيما رئيس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الأحمد إلى إمكانية تسجيل خطاب الجمعة في مساجد الكويت، لمرافقة خروج (الخطباء) إلى المألوف.

وأعلن رئيس الجلسة النائب طلال العيار بعد ٣ ساعات من النقاش أن النواب بحثوا في

الامنية وان الشيخ صباح الاحمد قدّم شرحاً للمجلس حول بعض المواضيع الامنية التي أثارها النقاش. وقال العبدان ان المجلس سيعود لاستكمال المناقشة في جلسة خاصة السبت المقبل.

وقرر المجلس امس تشكيل لجنة خاصة مؤقتة لدراس برنامج

الكومونة في ضوء ملاحظات النواب عليه، واجلستها على اللجان المختصة في المجلس لاعاد تقرير نهائي عن البرنامج خلال فترة ستة شهور.

وانتخب المجلس سبعة اعضاء لهذه اللجنة هم النواب وليد الجري وحسين الشبيبة ومرزوق الحسيني واحمد باقر وخالد العنوة ومبارك الخرينج والكوتو محمد الرديف.

في ذلك لح الشيوخ اصباح الاحمسةد امس الى ان وزارة الاوقاف ربما تلجا الى تسجيل التمتة في المغة (٦)

الصايغ
مستعد للتعاون
إذا بعد إلى أميركا

ذكرت صحيفة واشنطن بوست، أمس أن المواطن السعودي هاني عبد الرحيم الصايغ، الذي يتوقع إبعاده من داخل الكويت، قد تم إرساله إلى ليبيا لتزويد الولايات المتحدة بسلحيتها اليدوية لاستهدافه في تورطه في تفجير مبنى «البرج الأخضر» في القاهرة عام ١٩٩٨، والذي تزايد حيزه (ويديو) مع مطلع السلطات الأميركية. تم استدعاء للتحقيق مع مستعد للتعاون في التحقيق الذي أبلغه إلى أراضها.

وأشارت الصحيفة أن الصايغ قد تم إحضاره سرياً مع معتقه مع اثنين من مواطني الكويت، الذين تم إرسالهم إلى الكويت من قبل السلطات الأميركية.

للجوء السياسي في كندا.
 وأضافت أن الصاعق يدعي أنه كان
 في سورية عندما دمر انفجار كبير
 لجمع السكني العسكري في
 لخبز ما أسفر عن مقتل ١٩ جندياً
 عسكرياً وإصابة مئات آخرين
 جروح.
 وكان دوغلاس بووم محامي

الصياغع كالأول من أمس أنه لم
يُبرم أي اتفاق رسمي مع الولايات
المتحدّة. وقال «ليس هناك أي
مسوؤيّة أو ترتيب أو اتفاق». لكن
في الواقع، وخصوصاً في الصياغع في
النهاية إلى الولايات المتحدة، حالما
يُطلب اللجوء خلال الأسابيع
التي تلي وصولهم إلى دولهم، فإن
السلطات في الولايات المتحدة
تستطيع أن تختار. إذا كانت
تريد الولايات المتحدة تزيده فأنه
يُستدعى إلى الولايات المتحدة.
وكانت محكمة كندية توصلت
في ٥ أيار (مايو) الجاري، بعد
مراجعة أدلة تربط الصياغع بتنظيم
التنمّة في الصفحة (٦)

تشلسي يرفع كأس الاتحاد الانكليزي

عيسى الخوري: الواقع اللبناني لا يحمل خلافت جذرية

المؤسسات. واعتبر ان لبنان بلد مميز في العالم العربي، ويوم لا يبقى كذلك، فليتحقق بهذا العالم العربي ولنترج منه لبنان جسراً، وغنى كمال للاخوة العرب، وهو عربي بكل معنى الكلمة.

وقال: «عندنا اليوم مؤسسة عسكرية، وكنا في شوق ان نثق هذه المؤسسة على قدميها وعلى رأسها رجل متفرع عن كل القضايا الصغيرة وهو قائد هذه المؤسسة الحصان لحور، هذه المؤسسة مستمرة في الوحدة، لان حروباً كثيرة مرت علينا وعليها، واليوم علينا ان نضحي بالواليين الذين نضحيهم حتى تقوم وتبقى واحدة حيث ننصرهم بعضاً مع بعض لان كل أعضاء هذه المؤسسة وعند القسم يؤمنون بلبنان خصوصاً أولاً ومن ثم يؤمنون بإسلامهم أو مسيحياتهم أو بدينتهم، وهذا يأتي ثانياً.

وعن الاشاعة التي اطلقت عن محاولة اغتيال البابا قال: «هذا شيء محبب، ولنفترض بوجود اخبار من الانترنول، ليس المقروض وبعد عودة الحبر الاعظم الى حضرة الفاتكان ان نعلن الخبر، والحمد لله فالتبني اللبناني كان واعياً بكل فئاته وكان يشترك في الاستقبال،

هدوء حذر في البقاع الغربي والجيش اللبناني مستنفر

المعلية وهو برتبة ضابط اضافة الى اثنين من الرتبة وجرح سبعة جنود، وتحت تلك غارات جوية نفذها الطيران الاسرائيلي ابتداء من الساعة من صباح اول من اس واستمرت حتى العاشرة ليلاً. وسجل اطلاق اكثر من ٤٠٠ قذيفة على مرتفعات البقاع الغربية وخصوصاً الدبية وجبل الظهر ومجرى نهر الليطاني وولاً، فيما ردت المقاومة بقصف مصادر النار الاسرائيلية في عمق المناطق المحتلة ومواقع الاحتلال في زحلة ودمرنا والاصمصة وتوتام ديجا.

اجابيات الارشاد كثيرة سلام: نحن أهل البلد وأم الولد

الكريم وتلاوته على ١٢٠ قارئاً وقارة من جبل لبنان. اذا كان لنا ان نتمسك بالاجابيات التي صدرت عما عرف بالارشاد الرسولي (للبابا يوحنا بولس الثاني) فهي كثيرة والحمد لله، خصوصاً في الدعوة الى الاعتراف بان لبنان جزء لا يتجزأ من العالم العربي وان اللغة العربية هي لغة لبنان.

سفير إيران في دمشق رعى لقاء لم يتوصل الى تسوية الطفيلي دعا الى «عصيان مدني بطريقة حضارية» و«حزب الله تجنب الدخول في عراك سياسي» معه

الذي كان انتقل منذ ايام الى بعثك للمشاركة في احياء ذكرى عاشوراء زار الطفيلي في مسقط رأسه في بلدة بريثا في محاولة لاقناعه بالدخول في الدعوة الى «ثورة الجياع»، وصارحه بان «الحزب يقف الى جانب المطالب لكنه يعترض على الاسلوب والطريقة التي تتبعها ويتبعها في الدفاع عن الفقراء»، وبلغه في «الحزب يناضل من اجل توفير لقمة العيش للفقراء ولذوي الدخل المحدود، وانه ماض في معارضته الحكومة والدفاع عن حقوق المواطنين، لكنه يرى ان الظروف لا تسمح بإطلاق الدعوة الى ثورة الجياع».

وتكررت المحادثات الحزبية ان السيد نصر الله، اخفق في اقناع الشيخ الطفيلي، ما اضطر الحزب الى اتخاذ قرار عدم اقامة احتفال العاشور من محرم في بعلبك، رغبة منه في تفادي حصول اشتباكات، واستعاض عن الاحتفال المركزي الذي يقامه عادة في المدينة باحتفال اقيم صباح الجمعة الماضي في بلدة النبي شيت قضاء بعلبك - الهرمل.

وشرحت المصادر ان سفير

اسرائيلية شتم

اجتمع فلسطيني وقرابة ١٠٠ فلسطيني في بلدة بيتونيا في الضفة الغربية، وشاركوا في مسيرة سلمية احتجاجاً على اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني، ورددوا نداءات من اجل الديمقراطية والعدالة في الشرق الأوسط، ورددوا نداءات من اجل الديمقراطية والعدالة في الشرق الأوسط، ورددوا نداءات من اجل الديمقراطية والعدالة في الشرق الأوسط.

مسجونين حدود يعتبر نفسه لهم

عشرات طغور قد تكون صديقي في بعض الاوساط التي ليس لها توجس الى غير ذلك، عندما يتفق في هناك طعن غني وخاضع من اعتقد ان الرئيس السابق للسلطة وودي لخدمة استقلاله ان كان يريد الدخول في سجال سياسي.

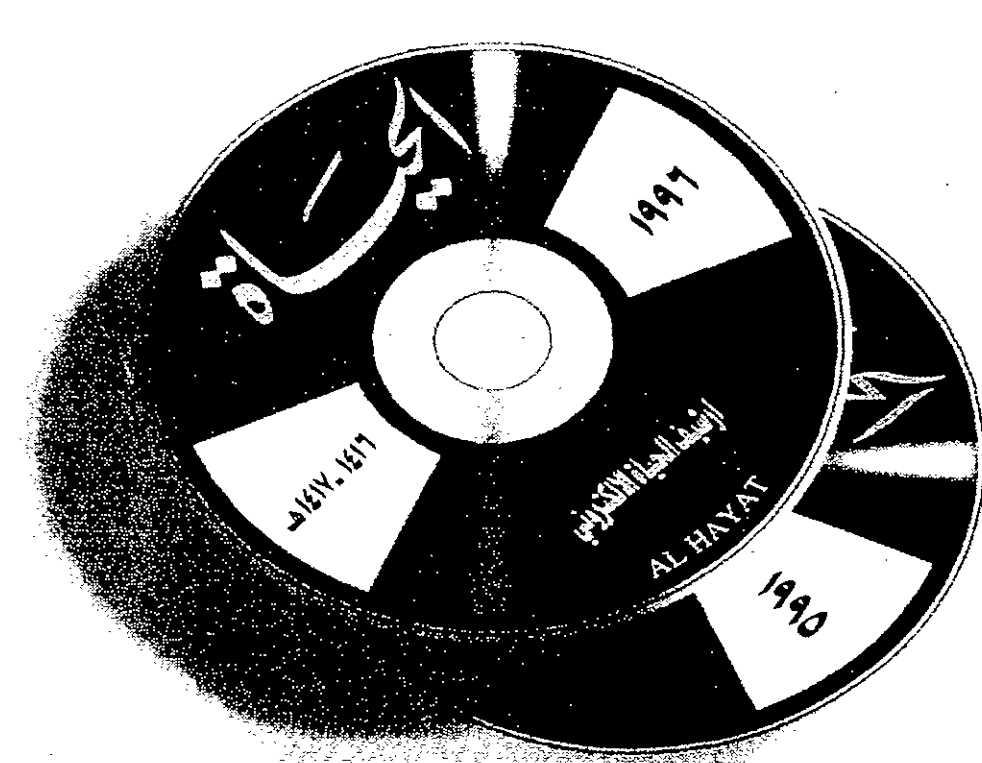
وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



- يغنيك عن حفظ قصاصات الصحف ويترك من متابع القصص واللصق والتصنيف والتزيت.
- يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» - عام - أخبار - اقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض السول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.

- نظام إسترجاع يتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب ولتحريجه، لذلك نطالب السلطات الانسانية بتوضيح رسمي لسبب الترحيل حتى تقطع دابر الاشاعات حيال صفقات تراقق هذه الشككة.

- وقال ان «أكراً» من شمال العراق وإيران اتفقا جوارات سفرهم ولجأوا الى ألمانيا التي انهم لبنانيون. وهؤلاء يرتكبون أعمالاً مخالفة للقانون ويحاجون على انهم لبنانيون.

- وعن الانتكاش العائلي بين أحد مستشفيات ألمانيا والوالدة الطلة سارة خالد عمران الذين طردتهما السلطات الانسانية والذين يطالبان بالبقاء في ألمانيا الى جانب طفلتهما التي اسقيت في المستشفى بحجة عدم توافر الامكانيات الطبية والمالية في لبنان. قال: «لا شك ان ثمة سبب طارئ لإلقاء السلطات الطفلة في ألمانيا، وحملاً في لا تزال في طور العلاج، وهناك حالات كثيرة مماثلة».

- سهولة الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليسائية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

- مشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

- الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

السلطات الألمانية تسحب اللبنانيين من أسرهم لترحيلهم اللاجئين ينامون خارج بيوتهم هرباً من موعد الطائرة

بيروت - من لبنى الشنطي: هدد اللجوء اللبناني بعدما تسلسل شجرة بالقاء نفسه منها اذا اصرت السلطات الانسانية على ترحيله الى لبنان. ما حدا بالشرطة الانسانية الى استدعاء رجال الشرطة وقطعت شجرة بغيره، ليقعته في المانيا. واستغل وجوده في باحة السجن خلال الاستراحة ليلساق الشجرة احتجاجاً على ترحيله.

هذه صبرة عن الصعوبات النفسية التي يتعرض لها اللاجئين اللبنانيون المقيمين في المانيا، من دون سمات اقامة، الى ازمة جديدة يواجهها الاقارب اللبنانيون، تتولى السلطات الانسانية ترحيلهم قسراً، على طائرة شركة «طيران الشرق الأوسط» (اللبنانية) التي تقطع كل خمسين من برلين الى بيروت، من دون الاخذ في الاعتبار ان معظم جنوبيين لا عمل لهم ولا منازل في قراهم المتضررة من القصف الاسرائيلي، وكانوا حصلوا سابقاً على حق اللجوء السياسي والاقتصادي في المانيا بسبب تردّي الوضع في لبنان اثناء الحرب. والآن وقد اعتبرت ألمانيا ان اوضاع البلد قد استتبّت، اخذت سلطاتها بترحيلهم، ما يدفع بهم الى الفرار من منازلهم مساً، كل اربعة، عشية اقلاع الطائرة الى لبنان.

«الحياة» التقت رئيس وفد «رابطة المختبرين اللبنانيين» في ألمانيا، غسان أبو جمد الذي زار لبنان الاسبوع الماضي لمناقشة هذه القضية مع المسؤولين وكان قابل في هذا الاطار رئيس المجلس النيابي نبيه بري ومسؤولي وزارة المغتربين الذين وعدوا بمعالجة الامر سريعاً مع السلطات الانسانية والسفارة الانسانية في لبنان. وأشار أبو جمد الى ان «السلطات الانسانية كانت تتحين الفرصة المناسبة لترحيل اللاجئين اللبنانيين، ووجدت حجة لعدم بقائهم بعدما اكتمل رئيس الحكومة رفيق الحريري في زيارته لالمانيا العام الماضي استقبلت الامن في لبنان وانتعاش الحال الاقتصادية بهدف تأمين تعاون مشترك وجلب مستثمرين المان. فبدأوا بترحيلهم قسراً وفي شكل تقني وعشوائي مرعب، حتى انهم يستعملون الاجل من سريره قبل موعد الطائرة بساعات عدة من دون ان يسمحوا له بأخذ شيء من اغراضه الشخصية او ملاسيه. وتسبب هذه العملية نفسياً في العائلة لانهم يعتقدون انهم اذا كان لديهم اطفال او كانت حاملًا ويحيطون زوجها، وعلى كل طائرة تقطع من برلين الى بيروت اسبوعاً ما بين خمسة لاجئين مرشحين، وعين سجون الترحيل قال: «هي بدعة موقفة، ويفترض ان تكون غرف انتظار موعد اقلاع الطائرة الا ان الكور فيها يتجاوز السنة والسنتين واحياناً اكثر من دور الى ثمة، والسبب تهرب اللاجئين عموماً ما ينفذها مراجع السلطات الانسانية لتجديد اوراقهم، ما يدفعها الى اعتقالهم ورضعهم في تلك الغرف حتى اكتمال اوراق ترحيلهم لتحول دون هروبهم، لكن مدة اقامتهم فيها تطول اما بسبب عدم توافر طائرة تقطعهم واما لرفض الطيار صومعه ان الطائرة خرواً من قيامهم بأعمال شغب ومظاهرات انتحار ليست مقصورة على اللبنانيين فقط بل السلطات الانسانية من الدولة اللبنانية تجبر فريق خاص من رجال الامن اللبنانيين لمراقبة اللبنانيين المرحّلين من مطار برلين الى بيروت لتتصرف مع المشايير على الطريقة اللبنانية، وعند وصولهم الى

عمر الداعوق الى متواه الاخير

بيروت - «الحياة» شيع المرحوم عمر محمد الداعوق اسم الى متواه الاخير في ماتم شعبي ورسمي مهيب، ووروي في جبانة الشهداء بعد الصلاة عن راحة نفسه في جامع الخاشعجي.

وشارك في التشييع رؤساء حكومة سابقون ووزراء ولغيف من الشخصيات السياسية والديبلوماسية.

وكانت شخصيات سياسية اخرى امت منزلته في رأس بيروت لتعزّي عائلته.

AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W14 8YT Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215

حافظوا على نظافة مدينتكم

الحياة



وزير الأمن السابق المرشح للرئاسة الإيرانية:

الأولوية للعلاقات مع حركات التحرر وبدء اصلاح اقتصادي شامل

□ طهران - من غسان بن جدو:

دعا وزير الأمن السابق المرشح للرئاسة الإيرانية حجة الإسلام محمد مجدي ري شهري إلى «ثورة على صعود القيم، تشمل السياسة والاقتصاد والثقافة والعلاقات الخارجية». ورفض، التضييق، بالعلاقات مع حركات التحرر لحساب علاقات طبيعية مع الدول وقال: «إذا تعارضت علاقاتنا مع الأنظمة الأولى في تنفيذ العلاقات مع حركات التحرر، واعتبر أن الحكومات الإيرانية المتعاقبة منذ قيام الجمهورية الإسلامية قتلت في تقديم نموذج للاقتصاد الإسلامي». واكتفت بتطبيق برامج خطط اقتصادية مشوشة، عن الاقتصادات الغربية، لكنه لم يقدم تصوراً لبدل اقتصادي، واكتفى بالتشديد على أن «حسن الإدارة، قاصر على الأتيان بـ «معجزات» ضمن توجه اصلاحي شامل».

وكان ري شهري يتحدث في برنامج تلفزيوني في إطار حملة الانتخابات الرئاسية المتوقعة في إيران في ٢٣ أيار (مايو) الجاري، حواره خلاله ثلاثة أكاديميين متخصصين في الاقتصاد والسياسة والثقافة، وعلى غير عادة، بدا ري شهري مرتدكاً، وافق حديثه للتماسك خصوصاً وأن المحاورين اكتشفوا نقاط الضعف في التصورات التي كان يعرضها واضعوا في التركيز على عناصر الخلل في حديثه، وبرز ذلك في شكل واضح لدى التطرق إلى المحور الاقتصادي، وتبين أن المرشح للرئاسة لا يملك برنامجاً اقتصادياً ولم يقدم حتى خطوطاً نظرية عامة، وعلقت على كلامه العمومي، لكنه حرص على أن يجعل تحقيق العدالة الاجتماعية المحور الرئيسي للبرنامج الاقتصادي لحكومته في حال فنان في الانتخابات، مشدداً على «تهذيب ثقافة الاستهلاك وترشيدها» لدى الإيرانيين. وأشار إلى أن القاعدة النظرية لروايته للحكم وبرنامجه، الشامل، في الرئاسة يقوم على «أحياء القيم الإسلامية». وعندما سئل عن فهمه للاقتصاد الإسلامي وتصوره له تحدث ري شهري بجرأة وقال: «بعد الثورة وخلال مراحل

مختلفة لم تقدم نموذجاً للاقتصاد الإسلامي، وأكد أن «كل ما طبق حتى الآن هو عبارة عن برامج نسخت عن الاقتصاد الغربي». ولم يجد حرجاً في القول أنه لا يملك رؤية متكاملة لما ينبغي أن يكون عليه الاقتصاد الإسلامي، ورأى أن الحل يكمن في أن يجتمع رجال الدين وخبراء الاقتصاد لتحقيق الغرض المطلوب. وشدد على ضرورة أن تتوافر في النموذج المتشدد ثلاثة عناصر: أن يكون منسجماً مع خصوصيات إيران وبيئتها المجتمعية، وأن يتناغم مع القيم الإسلامية، وأن تكون العدالة الاجتماعية المحور الدائم. وعندما حاول المحاورون أن يحصلوا منه على إجابات تفصيلية تضمنت أرقاماً ومعطيات للواقع الاقتصادي والاجتماعي الراهن والمستقبلي في البلاد، اعتبر ري شهري أن الركيزة الأساسية لتغيير الأوضاع نحو الأفضل تكمن في إصلاح ثقافي شامل يعكس أياً على المجالات الاقتصادية والسياسية وغيرها».

ومعروف عن ري شهري قدرته التنظيمية وكفاته الإدارية، وهي تظهر حالياً عبر إشرافه على بعثة الحج الرسمية سنوياً وإدارته لمنظمة الحج والزيارة، وكذلك في رئاسته لمحكمة علماء الدين فضلاً عن إشرافه لسنوات عدة على وزارة الأمن. لذلك اعتبر أن عنصر «القوة» الأساسي الذي يملكه والذي يؤهله ليكون رئيساً للجمهورية هو «الخبرة والتجربة الإدارية». وقال أن «حسن الإدارة قاصر على أن يقوم بمعجزات في تحقيق الإصلاحات».

لكن أكثر ما فاجأ محاوريه هو نظراته للأسس التي يستند إليها حكمته في إقامة العلاقات الخارجية، إذ أشار إلى «القيم والثوابت الموجودة منذ زمن الإمام (الخميني) بإقامة علاقات مع حركات التحرر في العالم». ورأى أن العلاقة مع الحكومات يمكن أن تكون بداية ومخلاً لعلاقات وثيقة مع الشعوب، ولكن لا تصور أن نصحي بقبولها من أجل إقامة علاقات مع أنظمة، وزاد: «إذا تعارضت علاقاتنا بالأنظمة مع علاقاتنا بالشعوب وحركات التحرر في تلك البلدان، فالأولوية للعلاقة مع حركات التحرر». وأشار هذا الكلام محاوريه، واعتبروا هذا النهج في التعاطي مع

القضايا الخارجية، غير واقعي وغير عملي، وأشار هؤلاء إلى أن العلاقات الطبيعية مع الدول تفرضها ضرورات اقتصادية وسياسية وأمنية وغيرها، وسأله أحدهم إذا كان من الأفضل التوفيق بين بناء علاقات «ثقافية» مع الشعوب وبين إقامة علاقات سياسية «طبيعية» مع الحكومات، فرأى ري شهري أن هذا «غير ممكن فعندما تتضارب العلاقة الثقافية مع الشعب مع العلاقة السياسية مع الحكومة، علينا أن نختر واحدة منهما». وأما رأي أن الأولوية هي للشعب.

ويتداول بعض المهتمين في طهران أنباء عن إمكان انسحاب ري شهري والمرشح الرابع للرئاسة سيد رضا زوارني من المنافسة قبل يوم الجمعة المقبل، موعد الانتخابات. وتقول أوساط مطلعة أن فرضية انسحاب زوارني قائمة منذ أعلن ترشحه قبل أكثر من شهرين، فهو عضو في جمعية المؤلفة الإسلامية، النزاع التنظيمية لقوى البازار، الحليف الرئيسي للمؤسسة الدينية التقليدية في إيران، ويشكل هذا التحالف تيار اليمين المحافظ لذلك من المرجح أن ينسحب في الحفلات الأخيرة لحساب مرشح المحافظين رئيس البرلمان حجة الإسلام علي أكبر ناطق نوري.

أما ري شهري فانسحابه وإرد لسببين أساسيين: الأول الذي أصبح يقيناً بأنه لا يملك ولو نسبة واحد في المئة للفقوز في الانتخابات الرئاسية، خصوصاً أن الحملة الانتخابية أكتت أن المنافسة ستقتصر على ناطق نوري والسيد محمد خاتمي. أما السبب الثاني فهو ما يتنازع عن إجراء رموز من الدين المحافظ اتصالات تهدف إلى خنثي عن المشاركة كي لا تستفز الأصوات التي يتوقع أن يحصل عليها ناطق نوري، إذ أن المرشح الوحيد الذي يستخدم في الصراع القائم هو خاتمي الذي يضمن بذلك دخول الدورة الثانية رغم أن أنصاره يحدسون عن «فوز أكيد في الدورة الأولى». وتضيف الأوساط المطلعة أن اتصالات المحافظين بري شهري تضمنت في الوقت نفسه صفقة سياسية يمنح بموجبها مسؤوليته وزارية مهمة، في حكومة ناطق نوري، لكن مسؤولين قايدين في تنظيم ري شهري أكد أنه «لا يزال مصمماً على خوض المنافسة».

«رغان سخيف» وتابعت: «ما تقوم به تركيا من عمليات غزو لكرستان العراق رهان سخيف على غياب الدولة العراقية في منطقة الحكم الذاتي (شمال العراق) وعلى الحصار الدولي».

وأضافت أن الاتراك «مثل الإيرانيين قبلهم اسقطوا أنفسهم في فخ الرهانات المغيرة عن قصر النظر السياسي». وشددت على أن حل المشكلات السياسية لتركيا يوجد داخل

المجلس الوطني يندب بـ «غزو» مناطق الأكراد

العراق يتهم اميركا واسرائيل بتحريض تركيا على التوغل

تركيا.

وطالب المجلس الوطني (البرلمان) العراقي ليل الجمعة بإسحاب القوات التركية. ودان في جلسة غير عادية «الغزو التركي الجديد، داعياً البرلمانات العربية والدولية الى التنديد بـ «الغزو ومطالبة تركيا بسحب قواتها فوراً».

تعضات

وأكد في بيان نشرته وكالة الأنباء العراقية، أن «الغزو التركي الحق أضرراً كبيرة بأرواح أبناء شعبنا الكردي وممتلكاته في شمال الوطن، مشدداً على حق العراق المشروع بموجب القانون الدولي في الرد على الأعمال العدوانية التركية، والمطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة بالاعتداءات».

وزاد أن «الاضطرار المادية والإنسانية التي يتعرض لها المواطنون العراقيون (في الشمال) بسبب الوضع الشاذ الذي أوجته الإدارة الاميركية وحلفاؤها في المنطقة، لن تنتهي إلا بعودة السلطة الوطنية الى شمال العراق».

ورأى أن «الغزو التركي الجديد يعتبر عدواناً انتهكاً صارخاً لسيادة العراق وأمنه، وحرمته وأرضيه وأجوائه، من شأنه زعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها».

واعتبر المجلس أن الغزو التركي «دخول سافر في الشؤون الداخلية للعراق، يتعارض كلياً مع سياسة حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

تركيا نفسها وليس داخل الحدود العراقية. إن مصلحة تركيا والعراق في التعاون الاقتصادي والتجاري القائم على الاحترام المتبادل ووصون السلام في المنطقة».

وكان العراق ندد الخميس بالانسحاب الفوري للقوات التركية التي تؤكد انقرة انها دخلت شمال العراق لتلبية طلب من الحرس حزب العمال الكردستاني الكردي في إيران، مع ذلك نفذت القوات التركية البرية والجوية عمليات واسعة بين فترة وأخرى داخل كردستان العراق، شعبة القتل والتدمير في صفوف المواطنين الكرد العراقيين.

واعتبرت أن التوغل التركي الجديد في شمال العراق «يؤكد وجود أهداف سياسية تركية ضد العراق وشعبه، يجري تنفيذها بتأييد وتحريض من قبل ليبيا وواشنطن، وكلها دلائل على الأهداف الشريرة ضد العراق».

«رغان سخيف» وتابعت: «ما تقوم به تركيا من عمليات غزو لكرستان العراق رهان سخيف على غياب الدولة العراقية في منطقة الحكم الذاتي (شمال العراق) وعلى الحصار الدولي».

وأشار إلى أن هذا الطلب قدمت مصر مع عدد من الدول الأعضاء في مجلس الأمن وعزا اهتمام مصر بتحديد العمل بالقرار إلى أهمية وصول الطعام والدواء والمواد الإنسانية الضرورية الأخرى إلى الشعب العراقي».

«رغان سخيف» وتابعت: «ما تقوم به تركيا من عمليات غزو لكرستان العراق رهان سخيف على غياب الدولة العراقية في منطقة الحكم الذاتي (شمال العراق) وعلى الحصار الدولي».

وأشار إلى أن هذا الطلب قدمت مصر مع عدد من الدول الأعضاء في مجلس الأمن وعزا اهتمام مصر بتحديد العمل بالقرار إلى أهمية وصول الطعام والدواء والمواد الإنسانية الضرورية الأخرى إلى الشعب العراقي».

المرضتان البريطانيان امام القضاء السعودي غداً

□ الرياض -

من تركي النخيل:

الى محامي القتيلة، ويطلبهم الشريكان في «الشركة الدولية للمحاماة والاستشارات القانونية، اسامة السليم وغانس العواجي».

ولا يزال نورو القتيلة مصرين على مطالبتهم بالقصاص، ما يزيد موقف المرصتين البريطانيات سوءاً، وإذا ثبت ادانتهما بالقتل ستواجهان عقوبة القصاص بالقتل. وكانت الأجهزة الأمنية اكدت اعتقالهما خطياً بالواقعة، وصنق اعترافهما شرعاً أمام القضاء بحضور مترجم معتمد، وأكد الحجيلان أن ليس هناك أي دليل على انهما تعرضتا لضغوط نفسية أو غيرها».

وكانت المرصتان مثبثا الجريئة طبقاً لاعترافهما بالقتل، في مسرح الجريمة، بحضور القنصل البريطاني نيم لامب. ونظرت هيئة التحقيق والإدعاء العام في السعودية في القضية واحالتها على القضاء.

أكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن المرصتين البريطانيتين ديبورا كيم باري (٣٨ سنة) ولويسيل ماكولوشلان (٣١ سنة)، المتهمتين بقتل زميلتهما (الاسترالية أيفون غيلفورد ٥٦ سنة) في مجمع الملك فهد الطبي العسكري في الظهران، مستغلان أمام المحكمة الشرعية الكبرى في الخبر شرقي السعودية، صباح الأحد.

واستبعدت المصادر أن يصدر القضاء حكماً في جلسة غد، وقالت أن القاضي سيوجه الاتهام إلى المرصتين ويستمع إليهما في شأن القضية، وعادة يتولى الترجمة مترجمان بحد لحد المحكمة.

وسيجلس محامي المتهمتين صلاح الحجيلان المحاكم، إضافة

الحرب على الفساد أولوية بعدما انتهى عهد التقاسم

حكومة «المؤتمر الشعبي» تواجه المهمة الصعبة

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

وبعينا خرج حزب الإصلاح إلى المعارضة عن اقتناع. ولعل خطوة الإصلاح زادت أسهمه السياسية، وبالتالي ضاعفت مسؤولية المؤتمر، إذ لم يعد هناك غرر لأن المؤتمر الشعبي أصبح ممسكاً برامد السلطة من قمتها إلى قاعدتها، وإن كان بن غانم مستقلاً لكنه قبل المنصب بشرط المؤتمر، وقبل أن تكون مهمته وفق البرنامج الانتخابي للمؤتمر، ومن غير المستبعد أن يقتنع بالانضمام إلى هذا الحزب إذا وجد الأمر ضرورياً.

وينتمي إلى المؤتمر ٩٥ في المئة من أعضاء الحكومة الجديدة.

وفي أولويات الحكومة ترجمة برامجها إلى خطوات متناسقة باتجاه استكمال الإصلاحات التي بدأتها الحكومة السابقة وتنفيذ الخطوات التي تجاوزتها، إذ لن يستقيم حال الاقتصاد ما دام الجهاز الإداري والمالي للدولة يعاني من الفساد الذي عجزت الحكومات السابقة عن مساهمة، وباتت على حكومة بن غانم مسؤولية تشخيص الفساد وإعلان الحرب عليه من دون تردد أو تراجع.

وكسب تعاطف المعارضة مهم فمن غير المنطقي أن تتبع الحكومة سياسة تصادم مع المعارضة، وفي طليعتها حزب الإصلاح لأن ذلك سيؤدي إلى صراع اليمين في غنى عنه.

ويعتقد بأهمية أن تطمئن الحكومة الجديدة الإصلاح إلى عدم التعرض له بسوء، بتجاوز القوانين والمفاهيم الوطنية بما يخفف مخاوف «الانقلابين» التي تضاغت بعد تشكيل الحكومة. ففي تشكيل الوزارة شخصيات معروفة بعدائها للإصلاح بسبب اختلافات عقائدية وفكرية وسياسية، وظروف اليمين وحاجتها إلى الاستقرار لا تسمح باللعب بأوراق لها علاقة بإثارة الفتق والازمات، وهي خطيرة.

ولا يعني ذلك أن تقف الحكومة موقفاً سلبياً أمام اخطأ المعارضة أياً تكن.

ويرى يمينيون أن لا بد من فرض الحكومة سياسة القانون والحد من العبث بالامن العام، وحماية مصالح الناس من تسلط الأقوياء، ومراكز النفوذ والمستبدن التي علاقاتهم بالسلطة، وتكريس مبدأ النزاهة والعدالة.

■ آثار قرار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح

تعيين الدكتور فرج بن غانم رئيساً للحكومة ارتياحاً واسعاً في الأوساط الشعبية والسياسية في اليمن، ولا يعني بالضرورة ارتياحاً إلى خروج السيد عبدالعزيز عبدالغني عن رئاسة الحكومة.

ويرى مراقبون أن سجي بن غانم يعكس رغبة لدى اليمنيين في رؤية وجهه جديدة، خصوصاً على رأس الحكومة تعطيها جرعة تساعد في تشييط أدائها، في ضوء التغييرات السياسية بعد الانتخابات النيابية التي شهدها البلاد في ٢٧ نيسان (أبريل) الماضي، وهي متغيرات من شأنها أن تخفف إلى حد كبير العقبات التي كانت تعترض الحكومات السابقة، بسبب ظروف الازمات السياسية والتفاسم الحكومي المتصل في الائتلاف الذي جمع في السابق حلفاء وخصوماً مصالح مشتركة، ولكن سرعان ما فهمهم الخلاف عليها. وانعكس ذلك سلباً في أداء الحكومة لواجباتها المرتبطة بتنفيذ برنامج شامل للإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية، وتحقيق التنمية والاستقرار في البلد.

وعلى رغم أن تشكيلة الحكومة الجديدة ضمت في غالبيتها المطلقة شخصيات في المؤتمر الشعبي العام الحاصل على الغالبية المريحة في مجلس النواب المنتخب إلا أن رئيسها المستقل بن غانم بما يعرف عنه من خبرة في العلاقات الدولية والتنمية، يواجه مهمة صعبة تتمثل في إيجاد أجواء من الانسجام بين الوزارات والمؤسسات المعنية أولاً ببرنامج الإصلاح الاقتصادي، بحيث تكون معالجة التباينات بينها لمصلحة عملية الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري.

وهذه الجهات في وزارات التخطيط والتنمية، والمال، والخدمة المدنية والإصلاح الإداري، والتعمير والتجارة والنقل بالإضافة إلى البنك المركزي اليمني، وإذا تحقق الانسجام بين هذه الجهات فإن عقبة مهمة ستزال من طريق الحكومة في أدائها الجماعي الذي بات مطلباً في ظل سيادة حزب المؤتمر عليها بمقره، فلن يكن مقبولاً أي تعثر للحكومة بعد

إطاحة زمن التفاسم والائتلافات وتضارب المصالح،

مهمة ستزال من طريق الحكومة في أدائها الجماعي الذي بات مطلباً في ظل سيادة حزب المؤتمر عليها بمقره، فلن يكن مقبولاً أي تعثر للحكومة بعد

إطاحة زمن التفاسم والائتلافات وتضارب المصالح،

مهمة ستزال من طريق الحكومة في أدائها الجماعي الذي بات مطلباً في ظل سيادة حزب المؤتمر عليها بمقره، فلن يكن مقبولاً أي تعثر للحكومة بعد

ميكرو فيلم

جريدة الحياة

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

١٩٩٦-١٩٩٨

الحكومة السودانية تتعهد بـ «عيد سوري» واسرائيل

عن ق.أ.أ.

الحكومة السودانية تتعهد بـ «عيد سوري» واسرائيل

عن ق.أ.أ.

الحكومة السودانية تتعهد بـ «عيد سوري» واسرائيل

عن ق.أ.أ.

الحكومة السودانية تتعهد بـ «عيد سوري» واسرائيل

عن ق.أ.أ.

الحكومة السودانية تتعهد بـ «عيد سوري» واسرائيل

عن ق.أ.أ.

الحكومة السودانية تتعهد بـ «عيد سوري» واسرائيل

عن ق.أ.أ.

الحكومة السودانية تتعهد بـ «عيد سوري» واسرائيل

عن ق.أ.أ.

الحكومة السودانية تتعهد بـ «عيد سوري» واسرائيل

عن ق.أ.أ.

الحكومة السودانية تتعهد بـ «عيد سوري» واسرائيل

عن ق.أ.أ.

الحكومة السودانية تتعهد بـ «عيد سوري» واسرائيل

عن ق.أ.أ.

الحكومة السودانية تتعهد بـ «عيد سوري» واسرائيل

عن ق.أ.أ.

سورية تعتبران هدف تحالفهما محاصرتها

تركيا واسرائيل تتفقان على تصنيع صواريخ جو-ارض

ويستهدف «محاصرها»

وقالت مصادر اعلامية امس ان اسرائيل وقّعت التحالفات الإقليمية في المنطقة وفي واضحة الأهداف والتحالفات في حصار العرب وسورية في شكل حصار، وتطويق البويع العربي (اسرائيل) لا تخفي نياتها ابدًا. وأشارت الى ان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان كشف أخيرًا أهداف التحالفات والمناورات البحرية التي ينوون اجراها قبالا الشواطئ السورية، عندما قال انها مهيأة للحرب والسلمين.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية والجميع يعرف من دون أي توضيح او اعلان ان هذا الحلف بكل تجلياته سيكون ضد العرب وسورية. واللاسف، اميركا تستشارك فيه. وسخرت من اعلان الاسرائيليين ان سورية «تعد للحرب وتملك أنواعا من السلاح».

ولفتت مصادر أخرى الى «الخطر التحافي التركي - الاسرائيلي» ورات ان هذه «الخطير على العرب وايرانهم» وهو لا يكون عامر ان استقرار في الشرق الاوسط بل سيؤدي الى تسديم الاجواء عدوانية في السعي الى تحقيق أهدافها العدوانية التوسعية.

شمال الاطلسي. وستزود تركيا المؤسسات الصناعية الحربية في الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا واسرائيل وثائق العقود بحلول نهاية حزيران (يونيو) المقبل وتطلب منها ردوداً بحلول عام ١٩٩٨. وأوضح وكالة «الأناتول» التركية للانباء في وقت سابق ان على مكسيكي العطاءات ان يعرضوا نماذج لما سينتج في صورة مشتركة وطريقة التسويق، بما في ذلك الى بلدان ثالثة، لتغطية نفقات الإنتاج.

وتتسلم تركيا الآن دبابات اميركية مزودة معدات إلكترونية متطورة من طراز إم ١٠ إل ١ ابرامز. ومن المتوقع ان تعرض شركة «كراوس مافيه» الألمانية إنتاجاً مشتركاً لدبابات متطورة من طراز «ليوبارد ٢»، بينما يرجح ان تعرض فرنسا نماذج حديثة من دبابات «اميكس» المرفوعة جداً في اسواق السلاح.

وتوجه تركيا انتظارات نحو اسرائيل التي تقيم معها تعاوناً عسكرياً متنامياً. وضافة الى تحديث طائرات تركية اميركية الصنع من طراز إف ٤، عرضت اسرائيل على تركيا التعاون في إنتاج دبابات تتخذ دباباتها من طراز «ميركاف» نموذجاً.

□ أنقرة - من رشيد غيورديك:
□ دمشق - من ابراهيم حميد:

■ افادت صحيفة «توركيش ديلي نيوز» التركية امس ان تركيا واسرائيل اتفقتا على انتاج مشترك لصواريخ جو - ارض من طراز «بويابي ٢». واوضحت ان شركتي تركيتين للصناعات الحربية وشركة «رافائيل» الاسرائيلية قررت انشاء «كونسورتيوم» لتطوير اسلحة ورصد للمشروع ٥٠٠ مليون دولار. ويتوقع ان ينتج اول صاروخ من ذلك النوع يصل مداه الى ١٥٠ كلم في عام ٢٠٠٠. وستشتري تركيا من اسرائيل ٥٠ صاروخاً من طراز «بويابي ١».

يذكر ان مصادر في مؤسسات الصناعات الحربية التركية كانت اكدت الاسبوع الماضي انها عازمة على البدء بانتاج دبابات بحلول عام ٢٠٠٠.

وتجري تركيا اتصالات بمؤسسات عالمية للصناعات الحربية، بما فيها اسرائيلية تابعة للدولة، في شأن انتاج مشترك لدبابات للتعويض عن نحو خمسة آلاف دبابة يستخدمها الجيش التركي لكنها أصبحت في حاجة الى تحديث. وتشمل هذه دبابات اميركية الصنع من طراز إم ١٠ (يجري تحديثها في إطار برنامج مستمر) وأخرى أحدث من طراز إم ٦٠، اميركية الصنع أيضاً، اضافة الى دبابات ألمانية الصنع من طراز «ليوبارد ١». وتزود تركيا الآن هذه الدبابات تقريباً بموجب برنامج للمساعدات من حلف

الحسن الثاني يأمل بتبديد الفتور مع الجزائر

□ الرباط - «الحياة»

أكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بان فتوراً يعتري العلاقات المغربية - الجزائرية. لكنه تمنى في لقاء مع وفد اعلامي مصري رافق الرئيس حسني مبارك في زيارته الأخيرة الى المغرب ان تزول أسباب ذلك الفتور «ان الشحين المغربي والجزائري ينتظر كل شيما ان يعانق الآخر، وهو متشبع برؤية جديدة للواقع الذي يعين ان الصحرَاء مغربية، واضاف العاهل المغربي ان بلاده اقترحت على منظمة الوحدة الإفريقية خطة اجراء الاستفتاء للافساح في المجال امام تغيير سكان الصحراء الغربية عن ارضهم في الانضمام الى المغرب، واستندت في ذلك الى

حكم أصدرته محكمة العدل الدولية في لاماي قبل اندلاع نزاع الصحراء، وريط الملك الحسن الثاني مساودة بلاده العمل في إطار منظمة الوحدة الإفريقية بتعليق عضوية «الجمهورية الصحراوية». ووصف القرار الذي اتخذ في العام ١٩٨٤ وادى الى انسحاب المغرب من المنظمة الإفريقية بأنه «كان اعترافاً بشيء غير موجود وليس له أي واقع دبلوماسي أو دولي».

ونفى الملك الحسن الثاني ان تكون عووي الارباب وصلت الى المغرب من الجزائر قائلًا: «اعود بالله ذلك غير موجود الآن والحمد لله».

يمكن ان يسمى إرهابياً في بلد آخر، بل هو شغب وخروج عن الطاعة وتفرقة بين السلمين.

ولا في ذكر ما يجري فيه احتراماً لسيادة

نحو ترسيخ التكامل بين تونس وليبيا

المشتركة صيف الماضي في طرابلس، والاعداد للدولة المقبلة التي يرجح ان تعقد هذا الصيف في تونس. وأوضح الصعود قبل مغابته جربة ان الجانبين ناقشا «السبل الكفيلة بتعزيز التعاون في كل المجالات، خصوصاً الصحة والتجارة والزراعة، وتنفيذ الاتفاقات التي توصل اليها الجانبان لتكريس التكامل بين البلدين».

وتطرق للوضع الاقتصادي المغربي والجهود المبذولة لتجديد هيكلة ومؤسساته بما يحفز قدراته ويحقق تطلعات الشعوب في المنطقة.

وتطوير صيغة للارتقاء به الى أعلى المراتب، وتكريس التكامل بين البلدين.

وقالت مصادر تونسية ان لقاءات القوي - القعود التي استمرت يومين تاتي تفضيلاً للخيارات «الاستراتيجية» التي اتفق عليها الزعميان التونسي الرئيس زين العابدين بن علي والليبي العقيد معمر القذافي خلال زيارة الأخير لتونس اواخر العام الماضي.

واوضحت ان المحادثات ركزت على درس نتائج الاجتماعات الثنائية التي عقدت منذ الدورة الأخيرة (العاشرة) للجنة العليا

جربة (تونس) - من رشيد خشناة:

انتهى أمين اللجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء) الليبية عبدالجديد القعود امس زيارته لتونس استمرت يومين أخرى خلالها محادثات مكثفة مع نظيره الدكتور حامد القروي، ركزت على عرض نتائج اجتماعات الجانبين المشتركة، والتي تعهد للدورة المقبلة للجنة العليا التونسية - الليبية.

واتفق الجانبان في ختام اجتماعات شارك فيها وزراء من الحكومتين على «تعزيز التعاون

اتحاد الكتاب العرب

تمة الصفحة الأولى

في القرار «تدخلا في القرار الفلسطيني المستقل لأن الذي يقرر من يمثل فلسطين هم الباقوا الذين ما زالوا يخوضون معركة التحرير الوطني ويؤمنون بانهم جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والثقافة العربية التي لا تقبل المساقعة».

وفي القاهرة استغرق عضو في الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب المصريين القرار، وقال ان ما نشر في القاهرة هو خبر عودته مصر الى اتحاد الكتاب العرب، وهو خبر سار، لكن تعليق عضوية فلسطين يتطلب موقفاً سيخذه لدى عودته رئيس الاتحاد سعد الدين وهبة من مدينة كان الفرنسية حيث يحضر مهرجانها السينمائي.

الشرع في الدوحة لاتقاعها

تمة الصفحة الأولى

الاقتصادية في الدوحة يأتي في صدارة الموضوعات التي يبحثها الشرع في قطر، وكان مسؤولون قطريون اعلنوا التزام بلادهم استضافة القمة في موعدها وجاء اول رد فعل مرحب بانعقاد القمة من الأرين على لسان رئيس وزرائها الدكتور عبدالسلام الجالبي لدى زيارته الدوحة اوائل الشهر الجاري كما سلم وزير الخارجية المصري دعوة من ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الى نائب الرئيس اميركي ال غور لحضور القمة الإفريقية وذلك لدى زيارته واشنطن ولقاءه نظيره الأمريكية مادلين اولبرايت الشهر الجاري.

في دمشق طالب مسؤول سوري الدول العربية امس بمقاطعة القمة الاقتصادية الرباعية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في الهند، مؤكداً في تصريحاته الى «الحياة» على ضرورة التزام قرارات القمة العربية لجهة تجسيد أي خطوة تتساهل في بناء علاقات طبيعية مع اسرائيل بسبب رفضها إقامة سلام عادل وشامل على اساس الشرعية الدولية وعدم التزامها بالاتفاقات الموقعة والتعهدات المعطاة الى الدول العربية.

وقالت مصادر مطلعة ان الشرع بحث أيضاً في الدوحة في الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول «اعلان دمشق». ووافقت ان وزارة الخارجية السورية وجهت نعوام الى وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومصر لعقد الاجتماع المقبل في نهاية الشهر المقبل في دمشق.

الحكومة اليمنية الجديدة

تمة الصفحة الأولى

ومات في حكم الكيد اعادة انتخاب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيساً للمجلس للمرة الثانية ولكن بصفته الشخصية كرمز وطني وليس بصفته رئيساً لحزب الإصلاح الذي حصل على نسبة ٢١ في المئة من مقاعد المجلس النيابي.

وتوقع ان يشن على عبدالله صالح نشاط مجلس النواب الجديد بحضوره جلسة عد الاثنان لا تعقد جلسة اليوم اجرائية تخصص لانتخاب هيئة رئاسة المجلس والتي يتوقع ان تضم النواب يحيى الراعي وجعفر بافلح والدكتور عبدالوهاب محمود. ويؤدي جميع الأعضاء الذين الدستوري.

وعلمت «الحياة» من مصادر سياسية في صنعاء ان الرئيس اليمني سلفي ختيا «مهياً» امام البرلمان الجديد يعرض فيه جملة من القضايا المطروحة داخل اليمن والدور الوطني والاشتراكي والرقابي الذي يفرز ان يقوم به مجلس النواب الجديد خلال السنوات الأربع المقبلة اضافة الى طبيعة العلاقة التكاملية بين السلطين الاشراعية والتفقيزية في البلد لمواجهة متطلبات المستقبل والمؤسسات الكبيرة أمام الحكومة اليمنية الجديدة وحاجتها الى دعم البرلمان ومساندته لتحقيق الأهداف المعلنة منها مستقبلاً.

وقالت المصادر نفسها ان تغييراً كبيراً سيطرأ على مجلس النواب الجديد على صعيد دوره الرقابي في المستقبل بما يمكنه من متابعة الحكومة في انجاز مهماتها ومحاسبتها في حال التقصير في انجاز برنامجه الذي يستفده من المجلس.

وتوقعت مصادر نفسها ان ينفذ مجلس النواب الجديد خطة لمتابعة الحكومة في تنفيذ التزاماتها بشكل عام ومحاسبة الوزراء والمسؤولين في الدولة كل على حدة في ما يتعلق بمهام وزاراتهم ومؤسساتهم أولاً بأول في ضوء الدعم المتوقع للمجلس من الرئيس اليمني الذي قد يقرر السماح لاجرة الرقابة التابعة للدولة بمجلس النواب لأعضاء مزيد من الفاعلية على دورها الرقابي.

في صعيد قضية نجل السيد عبدالرحمن الجفري الذي اكد «مصدر مسؤول في وزارة الداخلية» اليمنية اعتقاله في محافظة حضرموت ثقت «الحياة» رداً من السيد محسن محمد بن فريد بصفته رئيس مكتب اعلام «دوج» يعترض فيه على الخبر وجاء في الرد: «يؤسفنا ان ننشر «الحياة» خبراً خطيراً كهذا بناء على خبر جاءنا على ورقة سرية سفارة نظام صنعاء في لندن. ولم نثبت وكالة الاعلام الرسمية في صنعاء هذا الخبر ولم ننشر حتى الآن اي وسائل رسمية إعلام نظام الحكم في صنعاء».

وتود ان تشير الى الحقائق الموثقة الآتية:
١ - ان ولدا الداعية على زين العابدين لم ينقطع عن وطنه لا قبل الحرب ولا بعدها. فهو لا يشتغل بالسياسة وليس له أي انتماء حزبي بل ينتهج نهجاً دينياً معتدلاً يمنع عليه الاشتغال بالسياسة ويقاوم التطرف. وقبض عليه في ريم في ١١/٥/٩٧.

٢ - نشر «الحياة» في ١٣/٥/٩٧ تصريحاً مسؤول في نظام صنعاء ينكر انهم قبضوا عليه.

٣ - اكد سفير اليمن لدى الاتحاد الأوروبي في رسالة يوم ١٥/٥/٩٧ موجهة الى البرلمان الأوروبي انه تلقى تأكيدات من حكومته انهم لم يقبضوا عليه. ثم اتبعها برسالة أخرى في اليوم نفسه يؤكد ان حكومته ابطلت ان علي زين العابدين الجفري لم ينقطع عن العمل منذ الحرب. واتبع ذلك باتصال يوم ١٥/٥/٩٧ الى البرلمان الأوروبي يعترف ولاصلاح مقبوض عليه لانهما بأنه يعمل مع الجناح المتطرف للاستصلاح.

٤ - نشرت وكالة «اسوشيتدپريس» تصريحاً مسؤول يعني في ١٤/٥/٩٧ يقول انهم القوا القبض عليه لأنه من الجناح العسكري لحزب الإصلاح.

٥ - وأن تتحول التهم الملقاة على تهمه جديدة باتهامه انه يخرب بإعجاز منا.

٦ - قد لقي القبض عليه دون امر من النيابة وأخوه ومنعوا زيارته ورفضوا الإفصاح عن مكان اعتقاله مخالفتين كل قوانينهم دستورهم ومخالفين كل قوانين حقوق الانسان وتعهداتهم الدولية إزاماً.

وزراء الكونغو السابق جان جاك بويي. ويبدو ان دخول قوات كابيلا الى كينشاسا لم يلق مقاومة تذكر، عدا بعض المعارك الصغيرة وسط المدينة. (تفاصيل أخرى ص ٨)

بيروت: اتصالات عاجلة

تمة الصفحة الأولى

الرجال الذي دار بين قيادة الجيش والعاد اميل لحود بالذات من جهة، ورئيس الحكومة رفيق الحريري وخلفاءه من جهة أخرى، إضافة الى عقد جلسة نيابية قبل انتهاء الدورة العادية آخر ايار (مايو) الجاري لإقرار عدد من مشاريع القوانين المهمة، لانتهاج باستمرار المشاورات الهادفة الى تفعيل نتائج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وتتميمها وابق الحوار المسيحي - السوري بعضها.

واجتمع رئيس الجمهورية الباس الهراوي صباح امس مع الرئيس الحريري، واطلع منه على نتائج زيارته لكوريا وافاق التعاون الاقتصادي وزيادة الاستثمارات الكورية في لبنان، وقوما التطورات السياسية في البلاد، ولا سيما منها المعلق بالسجال الذي دار بين قيادة الجيش والحريري في شأن دور مؤسسات المجتمع المدني واستهدافها. وكان الحريري لحن الى تعرضها لهجمة مشيرة الى دور أجهزة أمنية (قصدها بالمخابرات التي انتقدت الاتحاد العمالي) إضافة الى ردّ العماد لحد الذي ابدى اسفه لقول «مرجع رسمي» هذا الكلام. قاصداً رئيس الحكومة.

وكانت تفاعلات السجال تواصلت على الصعيد الاعلامي، بطريقة شكلت سابقة في السلطة السياسية والمؤسسة العسكرية، دفعت للوسيط الرسمي السياسي الى التنازل عن المدى الذي يستغل فيه، وأمس، ازدياد هذه التفاعلات إذ تناول وزير شؤون المهجرين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الموضوع في حديث اذاعي ذاكراً لحود ونائب مدير المخابرات العميد جميل السيد باسميها. وقال ان الاتصايات القابلية «تدل الى الخطر الكبير» والى عدم قدرة السلطة السياسية على السيطرة على بعض الاجرة الامنية.

وترى اوساط نيابية وأخرى وزارية، منها وزير الصحة سليمان فرنجية، ان هذا السجال يجب ان يعالج ضمن جدران المؤسسات، وان صمة اعتراض الحريري على نور للاجهزة في النقابات «لا يلغي وجوب الموعي الى تصحيح العلاقة بقناة مع قيادة الجيش قبل إخراج الموضوع الى العلن». وقد ادلى فرنجية بتصريح في هذا المجال قال فيه ان «لا مبرر ان ننشر غسيلاً على السطوح في قل ما يحصل في الشرق الاوسط».

وفي المقابل تقول اوساط مقرية من رئيس الحكومة انه لم يتعرض للمؤسسة العسكرية بل تناول أجهزة أمنية لتدخلها في النقابات، وشندت عليه ان يرغب في مشكلة مع المؤسسة العسكرية ولا وجود لمشكلة مع المؤسسة في حد ذاتها وأنه اكد في خطبه واماخيته التي أثار فيها المشكلة مواصلة الحكومة سياسة تامين كل ما يلزم للجيش من اجل حفظ الأمن وفقاً لما قام به في السابق بناء على قرار الحكومة.

واضافت الاوساط ان رئيس الحكومة لا يقوم بحملة على المؤسسة العسكرية، كما حاول ان يوحي بعض الذين انجزوا الى سجال تجاوز حدود الرد على تدخل الأجهزة في النقابات، بل تخطاه الى موقف سياسي من رئاسة الحكومة التي كل ما تعترض عليه هو تولي بعض العسكريين الادارة السياسية لعدم ان المقاتل بدل اقتفائهم بالارادة الامنية الموكلة اليهم. واعتبرت ان «ليس صحيحاً كما يقول بعض الذين يلقون على الحياء» ان كلام الحريري على المؤسسات المعنية أدى الى إخراج المشكلة الى العلن، لأنه أراد من هذا الكلام تنبيه من يلزم الى رغبته في تجنب المشاكل في البلد. واد تحققت الاتصالات بعيداً من الأوضاع لمعالجة الأمر، علمت «الحياة» ان المسؤولين السوريين دخلوا على خط المداولات في هذا الصدد.

وترد ان احد المسؤولين السوريين زار بيروت والتقى بين من التتالي الرئيس الهراوي. وفيهم ان دمشق اعترت ان ما حصل من سجال مضر وان البعض تجاوز الخط الأحمر، إذ ان اوضاع البلد لا تتحمل ذلك، ودعت الى وضع السلطة السياسية يدها على الأمر لوقف السجال.

وزار قصر بعيداً نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، مساء امس. وهو كان أجرى اتصالات بالمعاد لحود، فيما أجريت اتصالات بين الحريري ووزير الدفاع محسن دلول.

وبين التمار التي تناولتها الاتصالات ان يضع مجلس الوزراء يده على الشكاوى ويحسم الأمر وفقاً للصلاحيات المحددة في القوانين، الا ان هذا مرتبط بنتائج الاتصالات والاجواء الوزارية. خصوصاً انه فيقول ان يبعد الرئيس بري الى عقد جلسة نيابية شرعية هذا الاسبوع تؤدي الى تأجيل مجلس الوزراء. وهو دعا هيئة مكتب المجلس السوري في ان اجتماع هذا الاثنان لهذا الغرض. وسيخفي فور عودته الحريري للتشاور في هذا الشأن.

اما على صعيد تفاعلات نتائج زيارة البابا، فقد لفت امس كلام للبربريد الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير، دعا فيه اللبنانيين الى استعادة الثقة بنفوسهم وتطويق كل أسباب الانكفاء والعمل على نهض لبنان. وهو موقف يبنى دعوة البابا الى المسيحيين للمشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية التي شملت دعوة الحكام الى إشراك الجميع... وهي بالثاني حرض على تجاوز الإحباط.

وفي مجال آخر، شارك مصادر قيادية مسيحية ل «الحياة» الى ان الحوار السوري - المسيحي الذي بدأ مع قيادات قريبة من بكرمي سيتواصل، في ضوء التقويم الإيجابي لنتائج زيارة البابا.

اجتماع المجلس الدستوري

تمة الصفحة الأولى

«كونكورد» في بيروت مساء امس.

وعلمت «الحياة» من مصادر ثقة ان أعضاء في المجلس الدستوري توافدوا في الصباح الباكر الى مكاتبهم في مقر المجلس للتشاور. واعقبت ذلك اتصالات أدت الى توافق معظم الأعضاء على عقد اجتماع طارئ، في الساعة مساء.

واجرت «الحياة» لقاءً اتصالاً بمنزل عدد من أعضاء المجلس، فكان الجواب انهم توجهوا صباحاً الى مكاتبهم ولم يعودوا حتى الساعة. وكانت الساعة تعدت الثامنة والنصف مساء.

وبعد التأكيد من ان المجلس الدستوري بدأ اجتماعه الرسمي في الساعة مساء، سرت ليلاً معلومات مفادها ان الاجتماع سيكون هذه المرة جاسماً تمهيداً لإصدار القرارات في شأن الطعون النيابية التي يقترح في حال اجمعت غالبية الأعضاء على التنازل ان تلغ الى الماطعين والطعن في نياباتهم. وإلى وزير الداخلية السيد ميشال المر ورئيس المجلس النيابي نبيه بري.

تركيا ترسل تعزيزات

تمة الصفحة الأولى

العمليات نظراً الى التعهيم الاعلامي الذي تفرضه على المنطقة القوان التركية والحزب الديمقراطي، وفرض قيود على المراسلين الاجانب، لم مصادر رئاسة الأركان التركية افادت ان قواتها المدعومة بالباران نفذت امس عمليات واسعة في مناطق متباعدة من جلي خريي وديارغاب قرب الحدود بين تركيا والعراق لمطاردة مقاتلي حزب العمال. وتابعت ان قناذسات من طرازي «اف ١٤» واف ١٦، اقلعت من قاعدة تياريز في باطمان (جنوب شرقي تركيا) وقصفت مواقع لحزب العمال في الجبلين بينما تقدمت وحدات من الجيش الى هذه المواقع مدعومة بالهليكوبتر وأغارت طائرات لليوم الرابع على ما وصفتها رئاسة الأركان بان معسكرات لحزب اوچلان في مناطق مختلفة من شمال العراق.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن شهود اتصلت بهم ان كتيبتين جديدتين من الدبابات والعربات المصفحة عبرتا امس الشخابير لطفة العيور الوحيدة بين تركيا والعراق في الجنوب الشرقي متجهتين الى شمال العراق.

ونكرت مصادر قريبة من الحزب الديمقراطي الكرستاني ان قوات بارزاني تمكنت من السيطرة على كل مقرات حزب العمال في إيران في دون مقاومة، باستثناء عملية السيطرة على مقر في كل كاوه حيث ابرز مقاتلو حزب العمال مقاومة مدعومة، واوضحت ان حزب العمال كان القائم ١٢ مقراً في اربيل، بعضها سري، ونفذ وقوع اشتباكات كان المدينة الخاصة بسيطرة قوات بارزاني منذ اخرجت قوات الاتحاد الوطني الكرستاني (برعامة خلال طاباني) من المدينة في العملية العسكرية العراقية صيف العام الماضي. واقادت اقصاين نفسها ان فرم الذي اعلمته وكالة «الأناتول» عن حصيلته قتل حزب العمال في المواقع التي اغتيلت التوغل التركي فجر الاربعة الماضي «أمر الى ان يكون بقاءه» وتحدثت عن «اشتباكات في بعض المناطق الحدودية» امس، لكنها اكدت «تتمشيط معظم المناطق التي كان يتواجد فيها مقاتلو حزب العمال». وأشارت الى «اوضاع طبيعية» في دوك، مؤكدة ان قوات اوچلان «تتقدم مقاومة في مقر الازاب شمال شرقي العمادية» (بغداد، دوك). وتابعت ان الجيش التركي «ناجح مفرق رئيسيين حزب العمل في حقائين وكشان، ومقر رئيساً ثالثاً في مقلث كوركور».

وقدرت قوات اوچلان في شمال العراق بـ ٣ - ٤ آلاف مقاتل مشنة على ان المواقع الحدودية المتاخمة للأراضي السورية ما زالت تحت سيطرة الحزب الديمقراطي، ولم يتحرك الجيش التركي، وفي ان الحزب ما زال يتولى حراسة خط الانابيب المزروع الممتد من كركوك لقر النفط العراقي الى تركيا.

واستبعدت مصادر كربية مطلعة ان تنسج تركيا في هذه المرحلة ا اجراء مشروع «الحزام الأمني» في الشريط الحدودي.

واقادت بيانات أصدرتها «هيئة الإرسال العراقية» التابعة لـ «المؤثر الوطني العراقي الموحد» ان اشتباكات عنيفة دارت اول من اسر بين القوات التركية ومقاتلي حزب العمال في مناطق سحل سلغاني ورجع القريبة من الحدود العراقية - السورية. ووافقت ان قوات اوچلان نصبت ممكنين لمقاتلي بارزاني في مناطق بروراي بالا، وسفاني

اشتبك ١٦ قتيلاً من الجانبين، ونقلت ستيف جتف لمقاتلي بارزاني في مركز محافظة دوك. وجاء في بيان آخر للمجلس ان قوات بارزاني حاصرت اول من امس ستة مقرات لحزب العمال في اربيل، ان ثلاثة منها تعرضت لهجوم صباح امس ووقل واسر من كان فيها. وأوضح البيان ان لحزب العمال «مقر رئيساً في قلعة اربيل ومقر فرعاً قرب تقاطع شوري ومقرين في حي عينكوة ومقر في حي الامسان وأخرى منطقة حديد وخشب وأخر في حي آزادي». واضرت حزاب كرستاني متحالفة مع الاتحاد الوطني الكرستاني في السلبيانية ببيانات دلت فيها العملية التركية. ومن هذه الامثلة التسبوع العراقي والاشراكي الكرستاني، وأعرب المجلس لانتقيد لـ «المصدر» في بيان ان «اللق البالغ من الإحتياط العسكري التركي للأراضي العراقية، ودعا تركيا الى احترام سيادة العراق ووحدة أراضيها وسحب قواتها».

مصر والحدود

الى تلك قال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان بلاده تعارض التوغل التركي وطالب اقتراف ب «عدم الاعتراف السيادة العراقية». وفي بروكسل (روتر) دعا الاتحاد الأوروبي تركيا الى سحب قواتها في اقرب وقت وحزراً من قتل مسيحيين. وأضاف في بيان أصدرته الحكومة الهولندية بصفتها الرئيس الهولندي للانكاد ان «رئاسة اصداء تنوع تركيا الى ممارسة سلطة قدر من ضبط النفس واحترام حقوق الانسان وعدم تعريض حياة المدنيين للإرهاب الخطر، وسحب قواتها من الأراضي العراقية في اقرب وقت ممكن». وختم البيان: «مع تفهم رغبة تركيا في القضاء على الأعمال الإرهابية، تؤكد رئاسة الإحصاء ان حل المشكلة الكردية لا يمكن تحقيقه الا سياسياً وليس عسكرياً».

أكبوس لـ «الحياة»

تمة الصفحة الأولى

اتهامات العراق للجنة بمسار أساليب استغرافية في عمليات التفقيش، وقال ان اللجنة مكلفة من قبل مجلس الأمن ومزمنة التحقيق في مراكز بحوث وتطوير لإبرام الأسلحة المتطورة. وزاد ان العراق استخدم جامعات كعوامل تطوير للمواد ذات العلاقة بالتسلح ومراكز لائلاف الوثائق المهمة ورداً على احتجاج بغداد على هبوط طائرات ميكروتي في جامعات عراقية قال أكبوس ان الطائرات تنفذ نحو التي عملية تفقيش في العراق سوريا، وهذا حقاً منذ البداية». وادفع عن استخدام تلك الطائرات بل

السبارات «لأنها تعطي مزيداً من الوقت للتفتيش».

وشدد أكبوس على «حق» اللجنة في «مقابلة أي شخص في العراق» بحثاً عن الوثائق والمواد المتقدمة «مطلبا ان العراق يزعم انه انك كل الوثائق». فيما تكثفت اللجنة عدم صمة البيانات العراقية.

وقال أكبوس ان دعم إحدى الجامعات العراقية حيث جندت في التفقيش أحد الاساتذة يحمل وثائق زعم انها شخصية اسفر عن نتائج مهمة قيد التحليل. من قبل الخبراء في الأسلحة الجرومية. وزاد ان «نقد التفقيش كانت لديها» «اسباب قوية» لاستجواب الاساتذ وان نتائج التفقيش كشفت ان السلطات العراقية «ما زالت تخفي معلومات بما يتناقض مع تأكيدات انها تتعاون مع اللجنة الخاصة».

وأكد ان الحكومة العراقية أدرجت في بياناتها الى اللجنة اسم الاساتذ الجامعي بصفته أحد الباحثين الذين عملوا في برامج الأسلحة الجرومية المتطورة. وشدد على ان البيانات العراقية التي قدمت الى اللجنة اعترفت بدور الجامعات في بحوث لتطوير برامج الأسلحة المتطورة.

واشنطن بوست عن مصادر اسرائيلية:

ميغا مسؤول عن الملف الاسرائيلي في الـ سي. أي. أي

واشنطن - أ. ب. - قال مسؤولون اسرائيليون ان اسم ميغا الذي تشبته واشنطن بأنه يعود الى جاسوس اسرائيلي رفيع في الحكومة الاسرائيلية، هو الاسم الحركي الذي يستخدمه جهاز الاستخبارات الاسرائيلية الخارجية (موساد) للدلالة على المسؤول عن الملف الاسرائيلي في مكتب الـ سي. أي. أي. وكشفت صحيفة واشنطن بوست، أمس نقلاً عن مصادر اسرائيلية واسرائيلية رفضت الاصحاح عنها ان المسؤولين الاسرائيليين اشاروا في برقية دبلوماسية ارسلت الى الحكومة الاسرائيلية الى ان اسم ميغا، الذي اكتشفته وكالة الاستخبارات المركزية في اتصالها مع مسؤولين في اسرائيل، هو الاشارة بريدية الى اقية تعاون علنية.

ووفق الخارطة الاسرائيلية بعد ان كشف في واشنطن اول من امس، على هذا الموضوع، ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل وثيقة أكثر من أي وقت مضى.

تظاهرة للاسلاميين في الجامعة الأردنية تطالب بالغاء معاهدة السلام

عمان - الحياة - نظم نحو ٥٠٠ طالب في الجامعة الأردنية أمس تظاهرة نددت باسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتانياهو، بمناسبة مرور ٤٩ سنة على إقامة دولة اسرائيل. وأحرق الطلاب الاسلحة وصورة اعلام اسرائيل وصورة رئيسها نتانياهو في مسيرة داخل حرم الجامعة لم يتخللها أي إخلال بالامن. وهدف الطلاب خلال المسيرة التي استغرقت ٩٠ دقيقة، بشعارات الموت للصهيونية، وردوا الله اكبر، فيما حمل بعضهم مصاحف.

واشنطن بوست عن مصادر اسرائيلية:

وزير الاتصالات الفلسطيني يشدد على أهمية الحوار مع الحركة

الفالوجي يقر بتنسيق مع حماس

لندن - من فافنة الدجاني:

شدد وزير الاتصالات الفلسطيني السيد عامر الفالوجي على أهمية الحوار بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، من أجل الصلح الوطنية العليا، وتأمين الفرصة لتفاهم مشترك.

وقال الوزير الذي كان من قادة حماس، قبل خوضه الانتخابات الفلسطينية التي قاطعتها الحركة، ان ثمة نوعاً من التنسيق غير الرسمي بينه وبين قادة حماس، مشيراً الى انه يبادر الى طرح فكرة الحوار على مجلس السلطة الفلسطينية يطلب غير مباشر من الحركة.

واوضح الفالوجي في حديث الى الحياة، خلال زيارته للندن ان علاقته مع حماس، كان يفتريها في الماضي، الفالوجي، لكنها اليوم طيبة يسودها الفهم، ولي علاقات شبيه بومية مع قادتها. وقال: «انا شخصية اسلامية مستقلة، مقتنع بفكر الحركة ومتزخم خطياً الفالوجي السياسي لكني لا املكها بالحق الحزبي بل الفكري».

وصف نفسه بأنه جسر الوفاق، بين حماس، والسلطة وازاد: «لا بد من الحوار الذي يحقق المصلحة الفلسطينية العليا ويؤمن تفاهماً مشتركاً».

من خلال الحوار منعتا التهور في العلاقة، وحافظنا على الحد المعقول على رغم التجاوزات. وسئل هل طرحت فكرة الحوار يطلب من حماس، فاجاب: «ليس يطلب مباشر من حماس، بل اننا استقبلت رايها، وارتكبت انما وصلت الى درجة من التضجج والوعي السياسي الذي يات فيه ترغبي في حوار، وكنت اعرف ايضا نيتها في ذلك. وبعد احداث انفق (في القدس) والتزام الفصائل والحركات الفلسطينية موقف القيادة الفلسطينية، وابداء للمساؤولية السياسية وعدم استغلال الاوضاع سلباً، طرحت موضوع الحوار في مجلس الوزراء، وتم تشكيل اللجنة العليا للحوار».

وصف الفالوجي الذي جرى في نابلس وحضرته فصائل اخرى من المعارضة الفلسطينية بأنه جدي ومسؤول وطرح فيه كل القضايا لكنه يحتاج الى وقت.

تحذير فلسطيني من الاستيطان ومطالبة بلجنة اميركية لتقصي الحقائق

الذي يرسمه لها دعاة الاستيطان والمتطرفون، الذين لا يريدون للسلام ان يتحقق في المنطقة.

واكد البيان ان عملية السلام في خطر والاستقرار والامن في خطر اكيد، ولن يرضخ الشعب الفلسطيني لقوة الاحتلال وسياسة ضغوط النخب التي تتسمك بها السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ليست دليل ضعف، ومخطئ من يعتقد ان ظهر الشعب الفلسطيني الى جسد، واشهر الى ان الاملاء الاسرائيلية وسياسة الان لا يقع في توكين قدر شعبيته الذي لن يسمح للجسرافات والبلطويات الاسرائيلية بان تقرر مصيره وحضيره وطناً ورضاً، ولم يخدم شعبيته التضحيات الجسام والى الشهداء كي تبني حكومة اسرائيل المستوطات فوق ارضه باسم السلام.

واضاف البيان ان الحكومة الاسرائيلية تسحب بالقوة جوازات السفر من مواطنين اميركيين من اصل فلسطيني، علماً ان الدستور الاسرائيلي يمنع اي دولة من سحب الجواز الاسرائيلي، والقيادة الفلسطينية تدعو الادارة الاميركية والكونغرس الى ارسال لجنة تحقيق لحماية الجواز الاميركي من تسلط الحكومة الاسرائيلية التي تسعى الى سحب هويات المقيمين وجوازات سفرهم، لتفويض القدس وتغريبتها سكانها الاصليين.

وكان المسوق الاميركي لعمليته السلام السفير دنيس روس غار اسرائيل ليل الجمعة - السبت عاد الى واشنطن بعد اخفاقه في كسر الجمود في محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وصرح قبيل مغادرته: «اعتقد

صواريخ جو-أرم

واشنطن - أ. ب. - قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان صواريخ جو-أرم التي طورها الجيش الاميركي، قادرة على تدمير أهداف في سوريا، العراق، ليبيا، واليمن، وهي قادرة على تدمير أهداف في سوريا، العراق، ليبيا، واليمن، وهي قادرة على تدمير أهداف في سوريا، العراق، ليبيا، واليمن.

تركيا ترسل تعزيزات

التي تعيد الاعمال التي تعرضت على اثره في سوريا، العراق، ليبيا، واليمن، وهي قادرة على تدمير أهداف في سوريا، العراق، ليبيا، واليمن، وهي قادرة على تدمير أهداف في سوريا، العراق، ليبيا، واليمن.



عناصر من حماس يحملون مجسماً لآية الصخرة خلال تظاهرة في نابلس (مس. رويتر)

مؤتمر "الفلسطينيون هجرة مستمرة" يربط السلام بحل مشكلة اللاجئين

لندن - من سوزانا طربوش: عقد امس في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن مؤتمر تحت عنوان «الفلسطينيون هجرة مستمرة ١٩٤٨ - ١٩٤٧» دعت اليه اللجنة العالمية من اجل القدس، بالاشتراك مع مركز القانون الاسلامي والشرق الاوسط. وافتتح المؤتمر بكلمة القاها السيد غيث ارمانزي مدير مكتب جامعة الدول العربية في لندن قال فيها ان هجرة الفلسطينيين قضية منسية في عملية السلام في الشرق الاوسط، واعتبر انه ليس من المستحيل التوصل الى سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط قبل ان تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. ومهما تكن النتيجة في المجالات الاخرى من المفاوضات.

لبنان والتونين: تحدث الدكتور نديم شحادة، من مركز الدراسات اللبنانية في أكسفورد، عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومنهم من لا يملك الجنسية اللبنانية. وقال انهم يعيشون في مخيمات، وبلغ الى ان معظم الفلسطينيين في لبنان هم في الاصل من شمال فلسطين، وينبغي السماح لهم ببناء مستوطنات في شمال الجليل بينما ينبغي السماح للمستوطنين اليهود بالبقاء في دولة فلسطين في المستقبل. ونقد الدكتور ايلان باب من جامعة حيفا هجرة الفلسطينيين في ١٩٤٨ - حل رطوا ام اجبروا في الرحيل. وتناولت الدكتور نور مصالحة في جامعة درهام موضوع الهجرة في ١٩٤٧ مع تركيز خاص على القدس.

وحذر ماري لويز وينغيل من برنامج دراسات اللاجئين في جامعة أكسفورد من ان أحد أخطار المفاوضات المتعددة في عملية السلام يتلخص في انها تتناول فقط مشكلة اللاجئين التي نشأت عام ١٩٤٧، وقالت ان هذا تقسيم زائف للاجئين لان كل اللاجئين الفلسطينيين اصبحوا لاجئين بسبب حدث مغرور في العام ١٩٤٨. ولهم جميعاً الحق بموجب القانون الدولي، وفي العودة وفي الحصول على تعويضات. وكان بين المتحدثين المحامي الفلسطيني الدكتور انيس القاسم والدكتور سلمان ابو ستة، وهو عضو سابق في المجلس الوطني الفلسطيني، وتحدثا في الجلسة الاخيرة للمؤتمر التي راسها رئيس مركز القانون الاسلامي والشرق الاوسط القاضي يوجين قنار، وهو من القدس.

قريبة من الحرب البعثية في سوريا، العراق، ليبيا، واليمن، وهي قادرة على تدمير أهداف في سوريا، العراق، ليبيا، واليمن، وهي قادرة على تدمير أهداف في سوريا، العراق، ليبيا، واليمن.

عناصر من حماس يحملون مجسماً لآية الصخرة خلال تظاهرة في نابلس (مس. رويتر)

مصر والاتحاد الأوروبي: وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى، ورئيس وفد مصر الى مؤتمر مدريد، ورئيس وفد مصر الى مؤتمر مدريد، ورئيس وفد مصر الى مؤتمر مدريد.

SIEMENS

سيemens

حتى ١٠ ساعات متواصلة

رقم قياسي عالمي

الآن يمكنكم أن تحدثوا حتى عشر ساعات متواصلة عبر الجوال الجديد S4 POWER من سيمنس دون توقف وذلك بفضل بطاريته الجديدة المتفوقة الأداء، وبالإضافة إلى أنه يساعدكم على استعمال وظائفه العديدة عبر الشاشة الذكية، فهو عتاز بسهولة التعامل، وارسال واستقبال الرسائل المكتوبة، إنها مقاييس جديدة في عالم الهواتف الجواله لا عجب أن يحطم هذا الابتكار الجديد جميع الأرقام القياسية القديمة.

جوال S4 POWER الجديد

حتى ١٠ ساعات متواصلة

المالكية al Alamiah



ALHAYAT/ EUNICE

دأتان في اجراء
في مجلس الأمن

الترامية التي
مع المتقصة.
نام نكر في
الجمعة في
ليلة الشاب
سنة ان حو
جنس الام
برقي السو
ان تقا
الآخرى
مغامر
شيلة. و
جنس بعكس
x3
اعترف ان
فلسفة و
السلام
بتمويل
عنه
عليه الحق
عانه

بانی
دعو

شأن قانو
سالة دنيس
وجبة اشاء
نينا من نو
هيا.
على الحظاظ
في تقاطع
روا ام
يحل اثريما
٢٩ حزيران
سيرا الى
تجار وعي
في تضمين
٩ آذار امو
المعينة
سماون ف

يُحْيَا مُتْرَفِيهِ
أَنْ تَقَانُوا
سَلِيدٌ تَوْخُّ
الرَّئِيسِيَّةِ
رُكْلِي وَرَأْسِي
قُبْرَةٍ.
مُ الْأَحْزَانِ
يُرِنَا وَأَصْلًا
مُجْهَدٌ لَمْ
قَدْ إِلَى الْحَرْبِ
أَعْتَمَارُ فَوْقَ
مُوجِبِ نَظَرِ
الْإِتِّخَابِيَّةِ
مُ صِتْقَاتُ
مُ شَارِكْتَنَا فِي
أَصْرِ الْحَرْبِ
مُ رَأْيَا وَفِي

نجل
نسل

اتهم بأنه
مراتب يميل
٣٠ مليون
لقاء خدمات
سندور مفكر
ض أن يبق
في انتظ
الحكومي
ريت توقي
سجن سيو
السابق
من حدثها
بعد ادانت
مرد. وكان
رات في أ
جبل الرئي
ضمة بتخت
وى كبير
عة «انتي

علي
علي
علي
علي

[illegible]

بانی
دعو

شأن قانو
سالة دنيس
وجبة اشاء
نينا من نو
هيا.
على الحظاظ
في تقاطع
روا ام
يحل اثريما
٢٩ حزيران
سيرا الى
تجار وعي
في تضمين
٩ آذار امو
المعينة
سماون ف

يُحْيَا مُتْرَفِيهِ
أَنْ تَقَانُوا
سَلِيدٌ تَوْخُّ
الرَّئِيسِيَّةِ
رُكْلِي وَرَأْسِي
قُبْرَةٍ.
مُ الْأَحْزَانِ
يُرِنَا وَأَصْلًا
مُجْهَدٌ لَمْ
قَدْ إِلَى الْحَرْبِ
أَعْتَمَارُ فَوْقَ
مُوجِبِ نَظَرِ
الْإِتِّخَابِيَّةِ
مُ صِتْقَاتُ
مُ شَارِكْتَنَا فِي
أَصْرِ الْحَرْبِ
مُ رَأْيَا وَفِي

نجل
نسل

اتهم بأنه
مراتب يميل
٣٠ مليون
لقاء خدمات
سندور مفكر
ض أن يبق
في انتظ
الحكومي
ريت توقي
سجن سيو
السابق
من حدثها
بعد ادانت
مرد. وكان
رات في أ
جبل الرئي
ضمة بتخت
وى كبير
عة «انتي

علي
علي
علي
علي

**الوليد بن طلال ينفذ في مصر
مشروعاً زراعياً بـ ١٠٠ مليون دولار**

يتحقق في بقية أنحاء العالم.

وأدت عوامل سياسية واقتصادية عدة إلى إعادة البنية الأولى للنظر في بعض السياسات التنموية التي كان يتبناها في السابق. إن بعض أفراد اليوم بدأ توليد دوراً فعالاً في عملية التنمية في وقت لم يعد فيه شك في قدرة اقتصاد السوق على توليد النمو وفتح عوالم الإقتصاد إلى الإمام.

وقال برويش إن السوق لا تستطيع العمل في منزل عن عوامل أخرى. إن يجب على الدولة أن تضع القوانين والإجراءات التي تكلل success عمل السوق وتضمن التنافسية وتدعم النشاط والاشتراك بالإنجاز الاجتماعي وحماية الشرائع الفقيرة من المجتمع.

وأشار إلى أن مشكلة أدوات الإنشاج ليست العامل المهيمن في عملية التنمية لأن دولاً عديدة على العكس من التناقص بفضل السوق يستطيع العمل على وسائل الإنشاج أفضل من غيرها. إن يدير نشاط الاتصالات لكنه ربما كان على الدولة أن تستمر في تسيير قطاعات المواصلات والقطاعات المتأخرة.

ورأى أن هناك مقيدين أساسيين تعترضان مسيرة التنمية في دول المنطقة. الأولى ضرورة تحويل اقتصادات دول الدول إلى مسار العولمة والاندماج مع الاقتصاد العالمي والتركيز على التصدير بعيداً عن التوجه الداخلي فقط. المنتج المصري مثلاً لا ينظر إلى السوق العالمية وليس إلى السوق المصرية فقط.

إن العنقبة الثانية فتتعلق توليد التوازنات بسرعة استيعاب اليد العاملة المتزايدة بسرعة وإدارة تحويل العمل حالياً إلى صناعات أخرى التي يعملون فيها حالياً. أغلظ الصناعات غير المربحة من دون الإنشاج إلى ما سيجتهد

وتلقضون العرب، (أي: أرتي).
ومحازن ساسك، في باريس، كما
الوليد شريك للمغتني العالمي
مايل جاكسون في مؤسسة
كينغدون انترتينمنت، واسترى
فندق جورج الشهير، بمبلغ ١٧٢
مليون دولار. وإبراهيم في الاسواق
الأخضر من المراهق الماضي اتفاقا
مع شركة ميلان هوليبورد، يقوم
بموجبه بافتتاح ٣٤ مخصصا في
عدد من الدول العربية والأوروبية،
على الجانب الامتلاكه كما نسجته
خمس في المئة من اسهم شركة
طيران «في بيو اي، الاشركة
وخمس في المئة من الاشركة
النرويجية للبوخر السياحية
«نوروجيان كروز لاين».

يبدأ المشروع في
ألف فدان في الخر
وتقدم الوليد
لتأسيس شرس
الزراعة، يكون
واسعاً وت
جنوب الوادي.
الحكومة المصري
الضخ الرئيسية
بحيرة ناصر
المرعة الزراعية
لتلك المساحة
وصول اعدادات
وتبلغ عدد
بإيجاز سنوي
جنيهاً للفد
السنتين العشر

ياض -
بإدلة ناصر الشهري:
الأمير الوليد بن طلال
عزيزاً أن قيمة الاستثمار
في الري -القيام به في أول
زراعي ينفذه في مصر
يلويون دولاً
على حي مصر
بأنه ان المشروع سيطلق
ستكون المساهمة فيه
تمام جميع الراغبين في
بر عرب.
مجلس الوزراء المصري
تفصيل المضي على
بحسب ٣٥ ألف فدان بناء
الأمير الوليد، على أن

زمان مع اجتماعات لمرجة مهمات لجنة التخطيط
ول مجلس التعاون الخلي
تجتمع في الرياض الي
حث في معوقات التبادل

رياض -
محمد الباي:

تدخلها مع
الأخرى.
من جهة آخر

نام عليہ السلام
 الجنتی
 عاتقہ
 بانیا
 دعوی
 ۱
 شان قاتلو
 دلیہ
 رجیہ اشاعہ
 من دو
 ہا
 علی الخطا
 من صفات
 اراء اص
 بعض ائمہ
 ۲۹ جزیرہ
 میرا
 قبیار وغیرہ
 تی تضمین
 ۹ آثار ابراہیم
 المیاسیر
 معاون ف

مشترك لخفض الإنتاج في الدول الأعضاء.

وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلوعة أن الاتصالات التجارية حاليا بين دول «أوبك» بلورة صيغة جديدة تمكن المنظمة من اجتثاثها للقرى في قبيل في 24 حزيران (يونيو) المقبل من تحقيق

أضخا الرأسمال للشؤون الاقتصادية للبلدان الصاعدة للنفط (دول) في

التي تظهر أمس في حضور الأمين العام للوزيرين في سامان في

عبد العزيز وفيل وزير الطاقة السعودية لشؤون النفط والغاز

فيصل بن تركي بن عبد العزيز المستشار في الوزارة

وعبد العزيز محمد العبدالكريم وكبار لشؤون النفط والغاز

والأمين العام للمنظمة الخليجية للاستثمارات الصناعية، نقاشية معوقات التبادل التجاري بين دول الخليج.

ويبحث المشاركون في الاجتماع في المعوقات المالية في

الجزائر وعمان وتونس
وتؤكد أرقام هـ
الدولي، استندت إلى
والخسبة بلدان هي
والبحرية والإستراتيجية
تستخدم حاليا منه
مصادر المياه الترسبات
تستخدم ضمن مشروع
ويوقع أن ينخفض
من المياه لديها التي
العقد المقبل (١٠)
وتفيد الأرقام بأن نسبة
منير للفق، كونه هي
٩٠ مليون م^٣
المياه لا يتوافر في
الطبيعية سوى
متعب ومنه تقطعت
المياه الجوفية
بالاضمحلال.

وحسب الدراسة
في أن الأنهار الفرنسية
خارج البلاد العربية
إلى أخرى، إذ أن
من المياه السطحية
النطقة العربية وتستهلك
طريق المياه مشتركة
الدورة الطبيعية إلى
دول الجوار إلى
العربية إلى مرحلة
انتهى المالي.

والاستنزاف الدراما
إسرائيل يستلزم بدو
في مرتبة
الجذور الزئبق في
وجوب انبعاث وأساس
صغير مليون دك^٢

الزراعة باكثر من هذا
عُمان واليمن والعراق
والغرب وحضر.
إن أرقام من منظمة
١٩٦٥ وحتى عام ٢٠٢٥
شراء موارد المياه العذبة
للزود سنويا في دول
وسط وشمال أفريقيا
قضاء بنسبة كبيرة،
نحو ٣٣٠٠ مت^٣ متعب
في نحو ١٠ مليار
السنة فقط أي بنسبة
وفي الوقت نفسه
على المياه العربية
بما يقل من ثلث المتوسط
بلدان آسيا.

الأخذ في الاعتبار مؤثر
في المتعارف على لولاها
١٠٠ مت^٣ متعب الفهر
تبين أن غالبية الدول
تستاعني مستقبلا من
بدا في المياه، أما لدى
الحقول العميق للمنتجة
بنحو ٥٠٠ مت^٣ متعب
تأثيراً، فإن غلبة إحصاءات
أن عنها بلدان
نحو عظام ١٩٩٠ هذا
وهي كل من السنة
أصبح لكل في الدولة
٢٢٢٠ مت^٣ متعب، واليمن
١٤٦٠ مت^٣ متعب، والأمارات، و١٨٩
والسعودية ١٥٦٠ مت^٣
ليبيا ١٥٤٠ مت^٣ متعب
وقوع أن يتضخم من هذا
نسبة ٢٢٥ كم^٢

يتم الإسراع...
وتكررت نشرة «ميدل ابيست
اكونوميست سوفري» (بسي) في
عندما أصدر الأثنين الماضي أن
السعر الواسطي لأشهر النفط في
أوبك، واصل تراجعها في نيسان
(أبريل) وسجل ١٧,٤٦ دولار
البرميل مقابل ٣٣,٧١ دولار مطلع
السنة الماضية ١٩٩٧ في
الفضل لأول مرة.
من جهة أخرى، اعتبر الآمين
العالم لمنظمة «أوبك» النفطي
ويلوانو نقصان أن عودة العراق
إلى السوق النفطية بعد انقائه عن
الأمم المتحدة وتزويد السوق
بكميات كافية هما وراء تراجع
الأسعار.

**السعودية: «سابتكو»
توزع ٧٠٠ مليون ريال
أرباحاً على المساهمين**

□ الرياض -
من سعد الأسمرى:

قررت (الشركة السعودية
للنفط العامي، «سابتكو»)
٧٠٠ مليون ريال (١٨,٦٦ مليون
دولار) أرباحاً على مساهمين.
وقال رئيس مجلس إدارة
الشركة ناصر السليم، في اجتماع
الجمعية العامة، «العمدة العامة التي

المدير العام لم
الوطنية للفنادق
تجارة وصناعة
للشركة.

أشواق رئيس
السوق رئيس
تجارة وصناعة
التيانية على

في خطوة أعلنها الشيخ
تعيين تاجرها
لشركة "انجسكو"

مجلس -
شقيق الأسدي:

شرف الشيخ سلطان بن
عبد العزيز رئيس ديوان
في المجلس
تجارة وصناعة على
في مجلس

التيهم بأنه
رأب مبد
٣٠ مليون
لقاء خدما
منزور منك
في ان يقق
في انتظ

[illegible]

سورية التي لا تستسلم
الكوييتيون في فلسطين
التأسيس: سبعاً ما
سهم تبلغ قيمته ١١
نقاً و ٢٥٠ دولاراً. في
الكوييتيون في فلسطين
سهم تبلغ قيمته ١١
نقاً و ٨٥ دولاراً.
وقال مصدر رسر
الدولي
مستشار عليية الإ
الاقتصاد أقل
مشيرة إلى أن الاس
مطروحة للاكت
صلايين سهم قيمته

خط استراتيجي تسويق
 الخدمات للشركة التي ستكون لها
 نتائج طيبة على أداء الشركة في
 السنوات المقبلة.
 وأوضح أن إيرادات الشركة
 بلغت العام الماضي ٥٧٢,٩ مليون
 ريال في مقابل ٥٦٦,١ مليون ريال
 للفترة نفسها من العام السابق.
 أي زيادة على نسبتها ٨٦
 المئة، وارتفعت الأرباح الصافية
 للعام الماضي إلى ٨٧ مليون ريال
 من ٦٤ مليون ريال السابق
 بنسبة زيادة بلغت ٣٦ المئة،
 مما يشير إلى التحسن المستمر
 في أداء الشركة.

المجلس السويدي
 حويليل السيد
 في عهد من
 الواني بعد
 بن جبر السويدي
 فولاتي في
 عوا جديدا
 واحتفاظ اربع
 المجلس السويدي
 المجلس الجديد
 ولقت درافق
 محمد عبد
 الاحمال السويدي
 النفدي وريثي
 تخلف عن اجند

علي
علي
علي
علي

art

شركة راديو وتلفزيون العرب



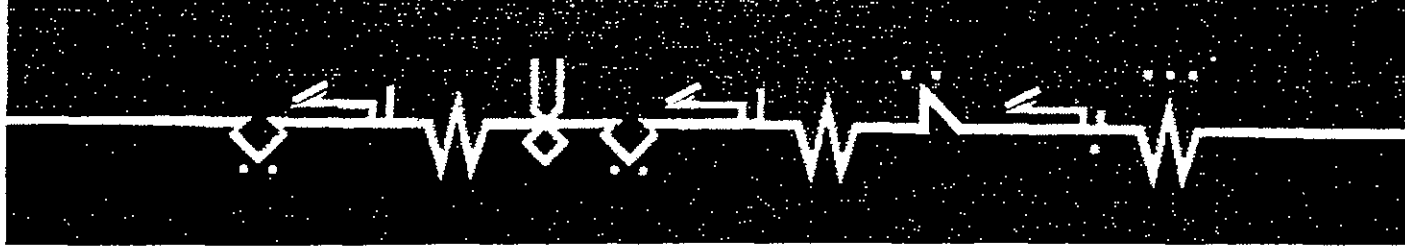
شركة سلكي لا سلكي المحدودة



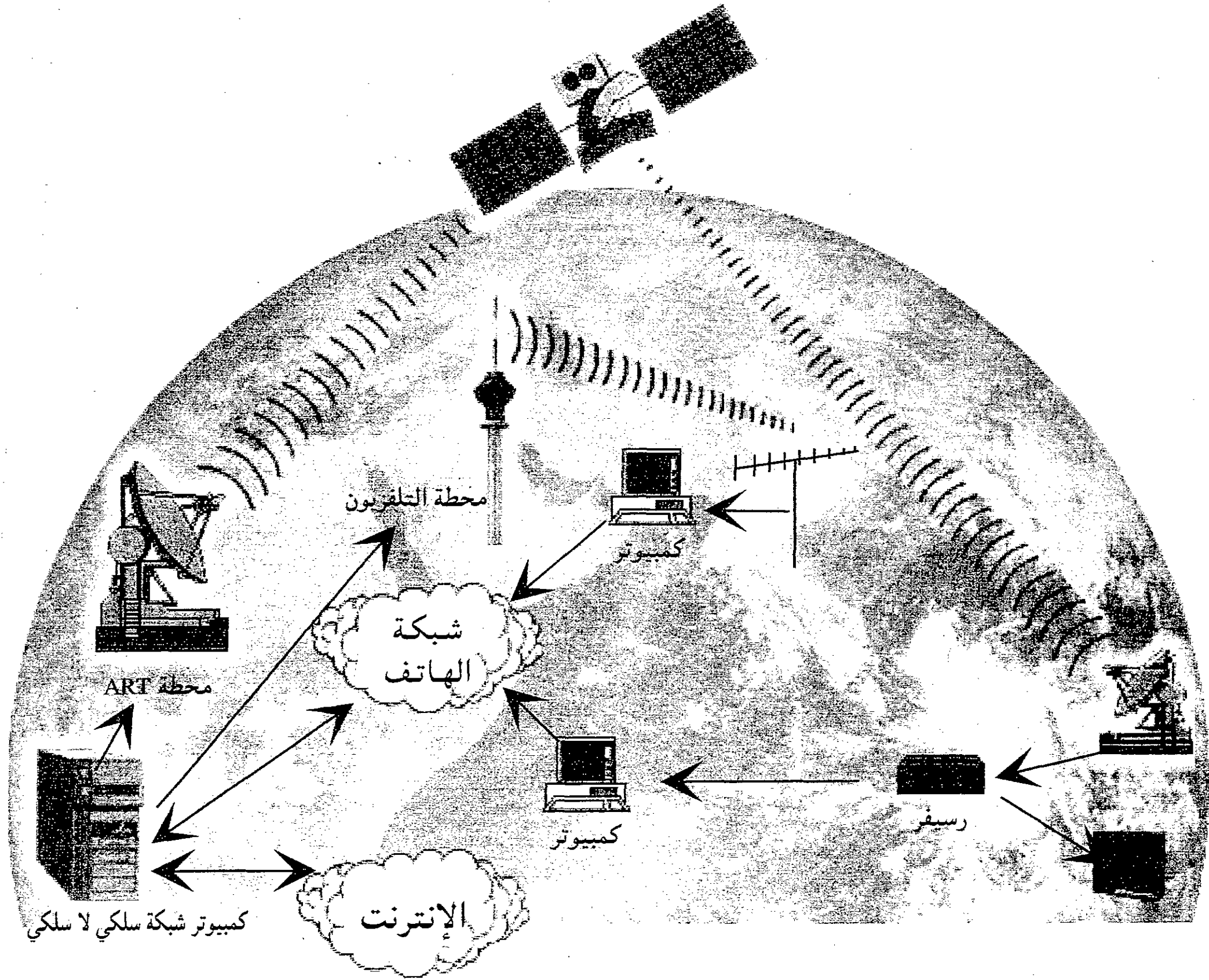
صخر

شركة صخر لبرامج الكمبيوتر

يعلنون عن توفير إنفاذية لإنشاء شركة



التي تقدم قريباً جداً خدمة الإنترنت حول العالم وعبر الأقمار الصناعية



شبكة سلكي لا سلكي :

- * صممت لتكون أساس الإنترنت الإسلامية .
- * صممت لتكون أساس الإنترنت العربية .
- * صممت لتكون مناسبة لإستخدام جميع أفراد العائلة .
- * صممت لتكون سهلة الإستخدام لمن لا يجيد اللغة الإنجليزية .

نرجس الإستشارات والتسويق فوراً حجز دورك في الخدمة على صندوق بريد ٢٣٣٦٩ الرياض ١١٤٢٦ المملكة العربية السعودية

الاسم :	هل لديك كمبيوتر : <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
الجنس : <input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> أنثى	هل لديك رسيفر : <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
العمر : <input type="checkbox"/> أقل من ٢٠ <input type="checkbox"/> ٢٠-٢٥ <input type="checkbox"/> أكثر من ٥٠	هل إستخدمت الإنترنت من قبل : <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
الوطنية :	اللغة المفضلة لديك : <input type="checkbox"/> العربية <input type="checkbox"/> الإنجليزية <input type="checkbox"/> أخرى ، أذكرها
العنوان :	ماهي الخدمات التي ترغب الإستخدام فيها :
صندوق بريد :	<input type="checkbox"/> E-Mail <input type="checkbox"/> Voice Mail <input type="checkbox"/> Video Conferencing
الهاتف : (منزل)	<input type="checkbox"/> Arab Education <input type="checkbox"/> Islamic Education
(عمل)	<input type="checkbox"/> WWW <input type="checkbox"/> Home Shopping <input type="checkbox"/> Translation
(فاكس)	<input type="checkbox"/> Others
إتصالات تزيد ذكرها : (ج)	هل لديك : <input type="checkbox"/> فيزا <input type="checkbox"/> ماستر كارد <input type="checkbox"/> أميريكان إكسپريس <input type="checkbox"/> أخرى ، أذكرها

الخبرة في إستخدام الإنترنت غير ضرورية

مطلوب موزعون في جميع أنحاء العالم
فاكس رقم ٤٠٢٤٠٠٠ (١ - ٩٦٦)
صندوق بريد ٢٣٣٦٩ الرياض ١١٤٢٦ المملكة العربية السعودية
INFO @ SILKI.NET



الفرنسيون... والحملة الانتخابية

ما الذي يسمعه الفرنسيون عندما يتوجه إليهم قادة الأحزاب السياسية في إطار حملة الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في ٢٥ أيار (مايو) الحالي وأول حزيران (يونيو) المقبل؟ أوليت خوري تجيب:

فاستطلاعات التي أظهرت في الأسابيع الأولى الذي أعقب قرار الرئيس جاك شيراك حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة، تقارباً شديداً في نسب التأييد بين الائتلاف الحاكم والمعارضة اليسارية، عادت مؤخراً لتظهر تقدم مرشحي اليمين وترجح فوزهم بحوالي ٣٥٠ مقعداً من أصل ٥٧٧ مقعداً يضمها البرلمان، مع تحسن واضح في موقع الاشتراكيين الذين بات يرجح فوزهم بحوالي ٢٥٠ مقعداً مقابل حوالي ٧٥ مقعداً كانت لهم في البرلمان السابق.

لكن هذه الأرقام قد تتغير بصورة دراماتيكية يوم الاقتراع خصوصاً إذا ما قرر الناخبون التعبير عن تفضيلهم حيال مجمل أفراد الطبقة السياسية بإحجامهم بكافة عن التصويت.

ومثل هذا الاحتمال وارد جداً في ظل عدم الإحتمال الذي تشهده غالبية الفرنسيين تجاه الحملة الانتخابية الرئاسية سنة ١٩٩٥ التي أدت إلى هزيمة آلان جوسبان وفوز جاك شيراك بالرئاسة.

وفي المقابل، فإن الناخبين الفرنسيين ليسوا بحاجة إلى تذكرهم بسلاحي حكم الاشتراكيين لهم، فقد سبق أن عبروا عن رفضهم له من خلال الهزيمة الساحقة التي حقوها بالحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية في سنة ١٩٩٣، ومن ثم في الانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٥ التي أدت إلى هزيمة آلان جوسبان وفوز جاك شيراك بالرئاسة.

وفي المقابل، فإن الناخبين الفرنسيين ليسوا بحاجة إلى تذكرهم بسلاحي حكم الاشتراكيين لهم، فقد سبق أن عبروا عن رفضهم له من خلال الهزيمة الساحقة التي حقوها بالحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية في سنة ١٩٩٣، ومن ثم في الانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٥ التي أدت إلى هزيمة آلان جوسبان وفوز جاك شيراك بالرئاسة.

وفي المقابل، فإن الناخبين الفرنسيين ليسوا بحاجة إلى تذكرهم بسلاحي حكم الاشتراكيين لهم، فقد سبق أن عبروا عن رفضهم له من خلال الهزيمة الساحقة التي حقوها بالحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية في سنة ١٩٩٣، ومن ثم في الانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٥ التي أدت إلى هزيمة آلان جوسبان وفوز جاك شيراك بالرئاسة.

أوليت خوري

وما ساهم في القلق في هذا التحالف الجديد أن دوافعه عميقة وحقيقية تتمثل في خوف مشترك لدى موسكو وبين من السياسة الأمريكية تجاههما. وكان وزير الدفاع الروسي قد صرح قبل فترة أنه «إذا تمدد الأطلسي نحو الشرق (أوروبا الشرقية) فستنتج بدورها نحو الشرق (أي الصين)».

القناعة الكاملة، من خلال الإرقام، أن الهند وباكستان تشكلان سوقاً تجارية واستهلاكية ضخمة تعادل السوق الصينية (بليون ومئة مليون نسمة) يمكن استثماره في العلاقات المشتركة. وأيضاً في دفع عملية الاستثمار الخارجي إلى أقصى مداها، خاصة وأن البلدين هما على علاقات طيبة مع الغرب لا حاجة لخلقها. والدليل على ضرورة هذا الحل أن التبادل التجاري الرسمي بين البلدين لا يتجاوز مبلغ ١٥٠ مليون دولار، بينما تبلغ قيمة التبادل في السوق السوداء بليوناً ونصف بليون دولار. وإذا ما فتحت الأسواق بين البلدين، فإن كل هذه الأرقام تتحول إلى أرقام تعيسة وفقيرة بالنسبة إلى الواقع الموجود الذي يخفي لفتحه رفق الحواجز الإدارية والسياسية من طرفة.

هذه الأسباب التي تدفع باتجاه الحل السياسي وتنمية العلاقات الهندية - الباكستانية يرى البعض فيها مجرد طموحات لا تستند إلى الواقع.

ويرى المتشائمون أن عوامل عديدة تدفع بالاتجاه المعاكس، ومنها:

ان - حل قضية كشمير ليس في متناول أولئك الذين يتزعمون للبلدين، فإند لا تستطيع التخلي على كشمير مهما كانت كلفة النزاع حولها مكلفة، والوعود بالمستقبل كبيرة، لأن معنى ذلك فتح الباب أمام خلخلة الاتحاد الفيدرالي في الهند كلها. وباكستان لا تستطيع التخلي عن كشمير، لأن ذلك يسقط أكبر الرؤوس مهما كان البديل الذي يقدمه كبيراً.

ولذلك فإن المطلوب العثور على صيغة مرضي الطرفين قد تكون في استقلال كشمير مثلاً وتجولها إلى دولة أو ميني - دولة، لكن الطريق أمام مثل هذا الحل لا يزال بعيداً.

ان - الجيش الباكستاني غير مفتتح بالحل السياسي حالياً، وهو يريد قبل ذلك احتمال قدرته النووية التي تشكلت بسرعة في ظل الخلافات الحدودية.

ان - الحلف الروسي - الصيني الذي يخيف البلدين لا أمل له بالولادة الكاملة بسبب حاجة البلدين لواشنطن ولعونتها الاقتصادية والمالية، إلى جانب القلق من عودة السيانان إلى التسلسل نتيجة لخوفها من مثل هذا الحلف.

من الطبيعي أن يشير مثل هذا الحدث البارز المتمثل في القبة الهندية الباكستانية، والاتجاه نحو الحل السياسي، الكثير من الأسئلة والشكوك.

ولذلك فإن اللقاء في حزيران (يونيو) القادم والمحادثات الرسمية ستكون ما إذا كانت القبة تشكل تحولاً عميقاً في تاريخ العلاقات بين نيودلهي وإسلام آباد، أم أن ذلك شكل مجرد عملية لقاء حجر في مستنقع هذه العلاقات؟

أسعد حيدر

العاصمتين الهندية والباكستانية بضرورة الصعود في قطار المتغيرات، الذي يمر بسرعة الصاروخ في منطقتهما، إلا فإن السنوات المقبلة، ستكون قريبا لجراس الخروج من المسرح السياسي والتحول إلى فلك يدور في جرم القوى الإقليمية التي تتحول إلى قوى دولية عظمى مثل الصين الشعبية الغربية واليابان البعيدة نسبياً. ويمكن تلخيص كل هذه العوامل التي شكلت قوة الدفع العظيمة لهذا التحول على الشكل التالي:

ان - الصين القوة الإقليمية العظيمة، ونتيجة لنموها الاقتصادي العظيم، ومع جملة التحولات التي تعرفها، أبرزها عودة هونغ كونغ إليها في تموز (يوليو) القادم، تعمل لأن تكون قوى عظمى في القرن المقبل لإخراج العالم من حالة القوة الأحادية المهيمنة بالولايات المتحدة الأمريكية في نهايات القرن الحالي.

والصين التي كانت، ولا تزال، حليفاً لباكستان يسعدوا استمرار الخلاف بين الهند وباكستان لتستمر في استثمار مصالحها من خلال دفع باكستان نحو الاستيعاب الكامل لها.

ونزع فتيل الخلاف بين البلدين يلغي هذا الحلم الصيني ويفتح الباب نحو أفق أوسع من التحالفات أو التعاون في إطار من الحاجة المتبادلة.

ان - القوة الروسية - الصينية التي عكست أخيراً، لدى زيارة الرئيس الصيني جيان زيمين لموسكو، والكلام عن تحالف استراتيجي يصل إلى حالة التحالف الكامل بين البلدين، رزع الشكوك لدى نيودلهي وباكستان. فروسا، الحليف القديم للهند، لن تكون نفسها بعد هذا التحالف مع الصين.

وبذلك فإن الهند وباكستان قدما علياً القوتين اللتين كانتا تعتمدان عليهما، وقد جرى كل ذلك وسط تأكيدات من نواز شريف بضرورة خفض حدة التوتر في شبه القارة الهندية وتقليص نفقات الدفاع ورفع نسبة التنمية.

وهذا الاتجاه ما كان ليتم التوصل إليه وإلى الاقتناع به لولا لم يكن شعور قد ساد المسؤولين الهنود والباكستانيين بأنه قد حان الوقت لحل الخلافات لأن الحرب لن تحل شيئاً.

هذه القناعة السياسية بالحل السياسي جاءت نتيجة لاقتراع

شكك القمة التاسعة لـ «منتدى التعاون الإقليمي في جنوب آسيا» التي عقدت في المالديف، فرصة مناسبة لإحداث نفطة نوعية وربما تاريخية في العلاقات الهندية - الباكستانية، من خلال القمة الثانية التي عقدها رئيسا وزراء كل من الهند وباكستان، أنير كومار غوجرال ونواز شريف، عن هذا الحدث وأثاره كتب أسعد حيدر:

العلاقات الشخصية الحارة بين زعماء وقادة الدول ليست كافية لحل نزاعات طويلة وعميقة الجذور مثل النزاع الهندي - الباكستاني الذي نشأ مع ولائتهما القيصورية، لكن هذه العلاقات تساهم وتدفع باتجاه البحث عن وسائل أو تطويرها نحو الخروج من حالة النزاع، إلى حالة البحث عن حل سياسي مشترك لكلا الطرفين. فهذه العلاقات تزج بدور الثقة الضرورية، للفتنة من الأسئلة والشكوك إلى الإجابات ورحابة الرأي والصبر.

وقطع أنير كومار غوجرال رئيس وزراء الهند خطاباً أمام قمة المالديف، يقول ملتقى إلى نظيره الباكستاني نواز شريف: «أنتي ومع زميلتي وصديقي الشخصي سنداً عصراً جديداً في العلاقات الثنائية بين بلادي وباكستان».

كلام غوجرال لم يأت من فراغ، ولم يكن بادرة أعجاب شخصية بنت ساعته، والدليل مسارعة نواز شريف إلى القول: «أنتي أحب هذا الرجل».

قاصداً نظيره الهندي غوجرال، لقد سبق هذا الإعلان الشخصي لقاءات هندية - باكستانية مهمة على مستوى محدود. لكنها كانت لقاءات مؤثرة وفاغلة. فاللقاء الذي جرى بين أسيني وزمراي الخارجية في البلدين في أوائل شباط (فبراير) أكد التوجه الجديد لنهوض دولتي وإسلام آباد، في الخروج من الطريق المسدود المزروع باتجاه حرب نووية. وقد سبق هذا اللقاء التقني، تأكيدات هندية لدى نواز شريف، برئاسة الوزراء عن حصوله على غالبية ساحقة في البرلمان عشية الانتخابات التشريعية، بأن صفة جديدة قد فتحت في العلاقات بين البلدين، وما ساهم في هذا التفاعل أن الصحف الهندية نشرت نتائج استفتاء للرأي أجري في باكستان تبين على أثره أن غالبية ساحقة من الباكستانيين ترغب في إقرار هدنة عسكرية دائمة على الأقل على الحدود بين البلدين.

وقد سارع غوجرال بما عرف عنه من حس سياسي، إلى قطع هذه اللحظة الانتخابية في اتجاه الزاه العام الباكستاني، وطبيعة الحال الرأي العام الهندي القديم، لاعتبار ترجيحها بانتصار نواز شريف في الانتخابات وضرورة العثور على حل سياسي لنزاع الجارين. ولم تتأخر الأمور، فقد أكد شريف عمه لهذه المبادرة، فكانت اللقاءات، التقنية، بين المسؤولين المختصين في العاصمتين، ولدى عقد القمة الثانية بين غوجرال وشريف في المالديف، والتي استمرت على أفراد مدة عشرين دقيقة، وبين أعضاء الوفدين فترة سبعين دقيقة، لم يتوقع أحد من المشاركين في قمة الملتقى توصل الزعيمين إلى حل خلافاً لما التي تتضمن نزاعاً مسلحاً وقتوراً دالماً، لكن هذه القمة، التي بدت نتائجها متواضعة، دلت على نية أكيدة



بغداد والتصعيد ضد الأكراد: المياه أم أهداف مبيتة؟

على خط المطلب العراقي ما دامت لجنة القوياء في الجبهة المختصة بالبيت في الموضوع، على مناحيق الأكراد بالقيام، حتى مع عدم وجود دلائل تشير إلى حدوثات عسكرية عراقية كبيرة. ففي ظل الحكومة العراقية ان عملية اجتياح اربيل (٣١ أيلول/سبتمبر الماضي) التي تأسست القرار ٦٨٨ الدولي، القاضي بوقف العراق استخدام القمع والقوة العسكرية ضد مواطنيه، لم تلق اذانة جماعية وفرنسا عارضت مبدأ اداة الاجتياح ما أجبر بريطانيا على سحب مشروع قرارها المتعلق بادانة الحكومة العراقية على عوديتها لاستخدام القوة ضد الأكراد.

لكن ذلك يصح القول ان التهديدات الموجهة الى الأكراد بحجة جحيم المياه عن التدفق في سياسة عراقية مفادها اخراج الموقف الأميركي وجزءه إلى مواجهات سياسية، لكن في المقابل يصح أيضاً قول أن بغداد عدم استعداد اقدام الجيش العراقي على تنفيذ هجوم مباغت جديد على المناطق الكردية المحيطة بالسليمانية (ديزبان) ٦٣ كيلومتراً إلى اراضي غرب مدينة السليمانية) ودونان (٦١ كيلومتراً إلى جنوبي شرق السليمانية)، خاصة أن مثل ذلك الأمر ربما يؤدي من جهة، إلى تعميق الشروخات بين أعضاء مجلس الأمن، ومن جهة ثانية، لتوسيع رقعة التصالحات العربي مع الموقف العراقي، خصوصاً في ظل تعقيدات عملية السلام العربي - الإسرائيلي، وفشل القاذرة في اقناع طالباني بالتفاهم مع بغداد.

سامي شورش

تستمر الحكومة العراقية في تصعيد لاجئتها التهديدية ضد الأكراد تحت ذريعة جحيم مياه نهري دالي والزاب، فيما ينفذ مسؤولون عسكريون أميركيون وجود خطر دائم أو حدوثات وحي نية بغداد شن عملية عسكرية ضد المناطق الكردية، سامي شورش يلقى أضواء:

أياً تكن درجة المدة الأكراد، التي تشير إلى حدوثات عسكرية عراقية على تخوم المنطقة الكردية، من الواضح أن وتيرة التهديدات العراقية الأخيرة ضد الأكراد، خصوصاً ضد الزعيم الكردي جلال طالباني الذي لم تتوان وسائل الاعلام العراقية عن اتهامه بـ «العملية الأميركية» أخذت تتصاعد بشكل يند من تصعيد بغداد جرح الأكراد الأميركية إلى حلبة مواجهة سياسية جديدة موضوعها هذه المرة الأكراد. والأرجح أن المسؤولين العراقيين، الذين يعانون منذ غزو قواتهم دولة الكويت في شهر آب (أغسطس) ١٩٩٠ من خطر توالي شديدي على نظامهم، يطمحون أن يساعدهم ذلك في تعويض الخلافات والشروخ بين أعضاء مجلس الأمن الدولي في خصوص الموقف من الحظر المفروض على العراق، خصوصاً بين أميركا وبقية الأعضاء.

والمثل الذي أخذ المسؤولون العراقيون يحنون به في ذلك الخصوص، هو أخفاق النوب الأميركي بيل ريتشاردسون في اقناع أعضاء مجلس الأمن بإدانة الخرق العراقي لقرارات الحظر الجوي، بعد رحلة الطائرة المينة العراقية التي أفلت جاجها عراقيين إلى المملكة العربية السعودية، ما حدا بالقيادة العراقية للاعتقاد بأن اخلاق مواجهات سياسية وقانونية مع واشنطن ربما يشكل في المرحلة الراهنة الطريقة الأنجع لضعاف الموقف الأميركي المتصلب حيال العراق. وما يشجع بغداد على تفصيل تلك السياسات في الوقت الراهن أن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سمع في زيارته الأخيرة إلى موسكو وبين كلمات، متفائلة، من مسؤولين روس وصينيين كبار في خصوص خلافاتهم مع واشنطن حيال طريقة التعامل مع حكومتهم وضرورة رفع الحظر الاقتصادي

الانتخابات الأردنية: الحكومة والمعارضة ورصيد خيبات

الخيبات الاقتصادية والسياسية ستكون برنامج المعارضة التي لا تفكك برنامجه، وسيدج المواطن في اقتراحات تصويتية كبيرة. ولم تلتصق الحكومة وستكون أرقام الأصوات في صندوق الانتخابات متشعبة برتقاع نيرة المرشح في الحملة الانتخابية.

والتركيبة العشائرية المحافظة تخدم المعارضة، خاصة الاسلاميين، وقد شهدت الانتخابات السابقة تجارب ناجحة كان فيها انوار الحادي عشر (١٩٨٩ - ١٩٩٣) لم يكمل مدته الدستورية وحلته حكومة المختور عبد السلام الجبالي لتصدق قانوناً مؤقتاً لتجديد الاسلاميين في الانتخابات.

استطاعت حكومة الجبالي أن تحجم المعارضة والاسلاميين بشكل خاص رغم زيادة القوة التصويتية لصالحهم بفعل قانونها الصوت الواحد المجزوء، كما تدخلت في عدد من الدوائر لصالح مرشحيه. ولم تحصل المعارضة الا على ٢٢ مقعداً من ١٧ منها للاسلاميين، مما سبيل تمرير معاهدة السلام فيما بعد غالبية الثلث.

تعدود حكومة الجبالي لاشراف على انتخابات المجلس القادم (١٩٩٧ - ٢٠٠١) بظروف أسوأ من المرة الأولى (١٩٩٣)، في حين كانت التسوية مرتقبة ووعود السلام تلوح بالافق، أما اليوم فالخيبة والإحباط يلبغان الزهرة وما حادى القاسمة ومن بعده الغرابية الا مؤشراً - فمعاهدة السلام مع اسرائيل مست احلام الناس ومقدساتهم، والوضع الاقتصادي تفس ضرورات حياتهم. ولم تردها معاهدة السلام وما تلاها من مؤثرات اقتصادية ولجان... الا بؤساً.

وما يزيد الأوضاع المعيشية سوءاً الالتزام الصارم ببرنامجه، التصحيح الاقتصادي، الذي حقق لأثرين سمعة مخافة لدى المؤسسات الاقتصادية الدولية، في الوقت الذي أرقق المواطن. وكان يعتقد أن آخر الجرعات من برنامج التصحيح هي «رفع الدعم، عن الخبز والتي شعلت أحداث الجنوب في عهد حكومة الكاريتي، الا أن حكومة الجبالي بدت عهداً بتعديم أسعار الخضار والمواد التموينية المتعامل مع «أحداث معان» التي تفجرت جنوب المملكة احتجاجاً على الغلاء، كان القمع متاحاً أيضاً للملك حسين الذي لم يتعدو على القسوة، وجاءت نتائج الانتخابات معيرة عن

في الديمقراطية الناشئة يرتك الحكام والحكم أمام اختيار الديمقراطية الأساسي:

الانتخابات وما تحمله من شروط قاسية يصعب الالتزام بها. فمثل موضوعاً للتلالز، وعرضة للتبديل والتأجيل والحذف والإضافة، ولكنها اكتشافات جديدة لم يجربه العالم بعد. ياسر أبو هلاله يستعرض:

الحاكمون والحكومون يكونون استلهموا واجاباتهم مع كل انتخابات، حل الانتخابات تعبر عن ارادة الشعب؛ هل تكون نزيهة، نتاجها مضمونة... تهديدها للتسليم الاجتماعي والوحدة الوطنية؛ من يقطع ومن يشارك، وبالتسليمية تظل الأسئلة سيديا إلى ضعف الإيمان إلى حد الفكر بالديموقراطية لا سيلاً لايمان واليقين.

تبعس الأتراك في اختيار الانتخابات على أداء الناس في الانتخابات وحجم مشاركتهم وعلاقتهم بالحكم والمعارضة، ومدى قناعتهم بوسائل التعبير السلمي، فالحاكم يفترض أن تأتي الانتخابات على احسن الأحوال بشرط محكوم لا حاكماً فهو الذي جاد على معارضيه بالانتخابات وعليهم الرضا بكفاف يومهم أو يحولون وزئهم السياسي صفياً وصحيفياً وهم يراوون مكانهم.

الأردن يتبعها موقفاً متقدماً في الديموقراطية العربية الناشئة، ويشكل حالة متقدمة قابلة للتطور وإن كان بطيئاً. وقابلة أيضاً للتلاصق بفعل الظروف الداخلية والخارجية التي تشد إلى الوراء. ومع تعقد تلك الظروف وصعوبتها يحافظ على حد أدنى من اجراء الانتخابات في موعدها، والساحج بالنشاط السياسي والاعمال للمعارضة. وحياة الدولة من ناحية التمويل والدعم المباشر.

كانت انتخابات ١٩٨٩ أول انتخابات عامة تجرى بعد انقطاع دام أكثر من عشرين عاماً إثر احتلال الضفة الغربية. ولم تكن الانتخابات الخيار الوحيد أمام العامل الأردني المتعامل مع «أحداث معان» التي تفجرت جنوب المملكة احتجاجاً على الغلاء، كان القمع متاحاً أيضاً للملك حسين الذي لم يتعدو على القسوة، وجاءت نتائج الانتخابات معيرة عن

بين كتابين أو ثلاثة

«رويم فونسيكا»:

السياسة إفساد، كما في البرازيل

يعرض الروائي روم فونسيكا، وهو أحد أشهر الروائيين البرازيليين المعاصرين، لعالم السياسة في روايته، المصادرة حديثاً عن دار «غراسيه»، بعنوان «الصف البرازيلي».

فيعود بالذاكرة إلى العام ١٩٥٤، وكان لم يصح على خمد نار الحرب العالمية الثانية سوى عقد من الزمن، بأساط الحكاية منذ اللحظة الأولى: وهي محاولة اغتيال أحد أبرز الصحافيين البرازيليين، لصفته منخرطاً في السياسة من بابها الأوسع، وعنت به، شعارات التحرير والأصلاح والوحدة وما شاكها.

فكان أن أدت المحاولة إلى مقتل أحد الضباط في الجيش، دون التسبف.

وتفصيل الحكاية أن شرطياً زنيهاً، نظيف الكف، يدعى مائوس، كان تولى التحري عن محاولة اغتيال الصحافي لاسيردا السالفه

وصفه، وهو عائد مع ابنه من مدرسة الأخير، ويرافقهما القريب إر

في سلاح الطيران.

فيذا رصاص المهاجمين يخطئ الصحافي وابنه، فيرتد القريب

المذكور، ويقوم الدنيا وتضطرب أحوال البلاد.

وفي خضم هذا التوتر يعضي الشرطي مائوس في لمة خطوط

الجريئة، وأمامه اللذان من خفاياها، ومجرباتها التي بدت له مترايبات

ترابط الطفاق في سلسلة واحدة، والصال أن تحارب الأتصال

كانت كشفت له عن صلة ما، مجهولة إلى حين، ما بين مافيات

المراناث السرية وبين عصابات الاغتيال، التي ألقاها تلقى دعماً من

أوساط رئاسة الجمهورية البرازيلية، بشخص الرئيس المستبد جوليوس

فارغاس.

وتتبع دائرة ذلك العالم الروائي محبوباً بنسج من الوقائع

لا يمكن أن يرقى إليها الشك، ولا سيما نهوض قطاعات من الجيش،

كانت سامت في خوض الحرب العالمية الثانية تحت لواء القوات

الأميركية، إلى الشان السياسي العام، في ظل من قهر لقطاعات

تقايية ومندبة واسعة، ويحصر حق التعبير والأجتماع والارتزاق بفن

الفرزين من السلطات الحاكمة والهيئات المتولدة منها، ورج أعداد

للمعارضين والمنشبه بمعارضتهم حتى ضاقت السجون بهم، فخطر

الشرطي مائوس أن يدعو فرق الشرطة إلى يكف سيل المعتقلين، اعتباطاً على إضراب

عام واعتصام في سبيل أن يكف سيل المعتقلين، اعتباطاً على إضراب

محاكمة عن الاتفاق إلى سجون «ريو دي جانيرو».

والواقع أن رئاسة الجمهورية أئذ، إنما كانت في عهدة مندي

مستبد، فارغاس، كان رقي إلى سدة الرئاسة على اكثاف العسكريين.

ولما أصابه الضجر من ميل العسكريين إلى الانقلاب عليه، راح

يتشأن له صلات وطيدة مع مافيا الممراناث السرية ذات المصالح

والاستعدادات إلى كل فروع الدولة وإجهزتها وشرطها، والقيمين على

أمنها العام، وجباية الضرائب من مواطنيها.

ولا كانت جنوس الشرطي مائوس صانبة، وسعيه في أعقاب

المجرمين ثابته، فقد أمكنه تحيين بعض الرؤوس المدبرة لحصوله

غير أن ابدي خفية أخرى كانت تسبق إلى المجرمين وإلى غيرهم،

قطنج على التوالي، «التركي العجوز»، وهو لقب لشخص من أصل

ليباتي يدعى إبراهيم اسعد، وبريمونو وهو أحد كبار الحراس في

الضامن أمن الأمة ووجنتها.

ومضوا يحضرون باقي القطاعات العسكرية، من سلاح المدفعية،

إلى سلاح المدرعات وجهاز الأمن العسكري وغيرها، على تشكيل

نوع من الانقلاب يطبع «دراس الأفعى»، ومدير الفتنة الداخلية، وعنرا

بهما رئيس البلاد فارغاس.

في أحضان ديفية، ورياعة عيني ساليته الرانتي الجمال.

وكانت الشابة الأخيرة، الخالسية المولد والبشرة، ارتدت، على يد

عشيقها «مائوس»، عن ممارسة البعارة مع رجال المخابرات والنواب

في مجلس الشيوخ البرازيلي، وكان تنامي إلى سمعها الكثير الكثير

من أسرار هؤلاء وأولئك.

وفي اللحظة التي أوشك فيها مائوس على الإمساك بالزنجي

العماقل، قاتل الضابط سان، ومنفذ محاولة الاغتيال في حق

الصحافي لاسيردا، اتقن الأخير على مائوس في مقر داره، وأقتاله

مع عشيقته الخالسية.

وتعلقت وتيرة الأحداث حتى بلغت ذروة أخير، بانتحار الرئيس

فارغاس، وانتهار حكمه الاستبدادي، إلهاماً راعياً.

وإذا أوجه الزبالة الوسيعة، من صيف برازيلي في مدينة ريو دي

جانيرو أوساط الخصمسيات، ختمت بعودة الحياة المدنية إلى سالف

حركاتها، ويازدياد نسبة الولادات بين الأثاث وانخفاضها لدى التكر،

ويبلغ درجة الحرارة في ذلك اليوم إلى ٣٠.

وكان ما جرى كان محض نوبة جنون قد تصاب بها أي مدينة في

الدنيا، وفي أي زمان، وتحت أي ظروف.

أذا، لا صحة خلقية مع السياسة، على حد ما بين الكاتب روم

فونسيكا.

أنما قد يبلغ رجال الدولة، ولا سيما المستبين منهم، سواء أكانوا

مدنيين أم عسكريين، بالسياسة حداً يفسدون فيه كل ميدان من

ميايين الحياة، حتى لكأنها (أي الحياة) مسرحهم الموقوف لهم، دون

غيرهم من العباد، ولا شأن لأي كائن حي تقع عليه إصهارهم، إلا إذا

ما أصابته إحدى اللوثين الكبريين، العنف أو الجنس، وكلفهما ما،

غالب الأحيان.

ولعل الكاتب فونسيكا لا يبيع سراً، إذ يقرر أن نظافة الك

وتقاوة الضمير مقلتان غير محبتين في رجال السياسة، بصورة

عامة.

اذ لا تكاد تكف الشاشات الكبيرة والصغيرة عن عرض افلام

الفضائح السياسية والمصقات الكامنة وراها، أني كان، في مندا

الكبرى، كما في سادركا القمصية.

الا أن الأثني من ذلك أن تكون صورة الاقصاد التي يعرضها

الروائي فونسيكا على أتساعها المنذج أثينا، البف بكثير ما ينطوي

عليه الحقائق العربي، وأرق بكثير ما تحفل به أنظمتها للمستببة،

ولخف مما يدور في أسوار المدن لدينا، وخلف الكواليس وعلى الملى

الاعظم.

ومن تراه يجرى على الوصف والكلام؟

انطوان أبو زيد

Rubem Fonseca. Un ete Bresilien. Grasset, * Paris. 1996. 349 pages.

تيارات

الإسلام العائد إلى الامبراطورية الروسية، هوية ضد القمع

وتعاطفهم الوجداني ينهب على كل حال إلى قضايا الشعوب المسلمة في القفقاس والبلقان

الجاورين أكثر بكثير مما ينهب إلى الإسلام الآسيوي

والمنطق جغرافياً.

وعلى العكس من تركيا، فإن إيران كانت محتبة،

حتى الأسس القريب إلى الأقل، بتفسير مفهومها عن

الإسلام الحزري إلى جمهوريات آسيا الوسطى.

والواقع أن سقوط الاتحاد السوفياتي قد أتاح لإيران

الفرصة لنوع من انتقام تاريخي. فقد كان التوسع

الروسي القيصري، ثم السوفياتي، حرهما من جزء

من ترابها وقطع روابطها بمجالها الحيوي الشمالي.

وعلى امتداد عشرات السنوات ظلت حدودها

الطويلة - أكثر من ١٧٤٠ كم - مع آسيا الوسطى

والقفقاس مغلقة.

وبالإضافة إلى حدود مشتركة وإلى ماض

حضاري مشترك مع ازبكيان الشيعة وتركمانستان

السنية، فإن روابط أثنى ولقافية تجمع بين إيران

وجارتها. فخمسة ١٥ مليوناً من الآزبيين في تركمانستان

تركماني (مليونان حسب تقدير السلطات

التركمانيات) يعيشون داخل إيران.

ثم إن كبرى حواضر أوزبكستان، التي لا تجمعها

وإيران حدود مشتركة، مثل بخارى وسمرقند لا تزال

ناطقة بالفارسية.

وفي طاجقستان، الناطقة بالفارسية ولكن

المنطقة جغرافياً بالألف الكيلومترات عن إيران.

تنشط منذ عام ١٩٩١ حركة «إيران الكبرى» الداعية

إلى توحيد الناطقين بالفارسية في طاجقستان

وإيران وأفغانستان، وإلى محاربة نفوذ اللغتين

والتركية وإن كانوا في غالبيتهم من الشيعة.

ثم إن إيران لا تستطيع أن تلعب ورقة التضامن

الاثني بالأحد، إذ أنها تتحارب من جراء ذلك بتفجير

داخلي. فزهاء نصف سكانها، هي نفسها، ليسوا من

أصل فارسي، وثلاث سكانها هم من الناطقين بالتركية.

ثم أنها لا تستطيع أن تلعب بالأحد أيضاً ورقة

التضامن الديني. أولاً لأن أغلب مسلمي جمهوريات

آسيا الوسطى هم من السنة، وثانياً لأن ٢٠ في المئة

من السكان الإيرانيين هم بدورهم من السنة، ولهم

الغالبية المطلقة في المناطق الكردية كما في إقليم

خراسان الذي يفصل بين إيران وتركمانستان. أضف

إلى ذلك أن الثورة الإسلامية لم تباد داخل إيران

نفسها - وهما بدت المفارقة غريبة - إلا أن شبي

«المعصر الفارسي» على حساب سائر الأقليات، حتى

والعمل الخيري العام، وكانت مؤيدة كما يقول المؤلف

في خطابه وبرامجه للقمص، ولكن لم يلاحظ

لقيامتها في كل الفترة علاقة بالقمص والحكومة.

وكان أساس النخام والقتال هو العداء للشيوعة.

والحال أن هذا الأساس ظل راسخاً طوال حقبة

مديدة، على رغم بعض الهزات وعلى رغم أن الجماعة

لا تعزو كونها جمعية، وليست حزياً. وبصفتها هذه،

مارست نشاطاً سياسياً ومنه على ما ينكر المؤلف،

الانتقاد «الأخوان» لعلاقة الحكومة مع بريطانيا

(١٩٥٤) ومناوأة حلف بغداد (١٩٥٥) والمشاركة في

الانتخابات النيابية (١٩٥٦) حيث فاز أربعة مرشحين

منحوا الثقة للحكومة النابلسي. ولموازة ذلك وقف

«الأخوان» إلى جانب النظام في أزمة ١٩٥٧ عندما

اتهمت عناصر من الأحزاب والجيش والحكومة

بتبشير انقلاب عسكري - وهو ما نأى بالوالدان، عن

قرار حل الأحزاب (علما بأن حزبهم مجرد جمعية).

وبهذا تحدثت مسيرة الجماعة، ففي من جهة

تضاميل الشراع (آنذاك) بخطاب القوى المعارضة

المنافاة للغرب ومشاريعه، ومن جهة ثانية لتفتي

ما يخص الوضع الداخلي مع الحكم. وبرغم هزات

متفرقة، حافظت الجماعة على هذا السبيل رداً طويلاً

من الزمن، واكتسبت خلال ذلك مواقع نافذة في

المؤسسات الحكومية فيما اكتسبت علاقة خلافية

ثم عدائية مع القوى المعارضة، وبخاصة في الموقف

من عبدالناصر والاتحاد السوفياتي، علاوة على

أنها لم تتحيز بخطاب صهيوني سياسي داخلي يحصل

مصالح التجديد والإصلاح، بما في ذلك ضعف

النشاط الفكري والدعوي - فلا يلاحظ لهم حضور

كشأن أو بحث أو عمل فكري ذي قيمة، بخلاف

الجماعة في مصر وسورية والعراق، على ما يلاحظ

المؤلف.

وقد أتت سنوات السبعينات، التي بدء الفتات

داخل صفوف الجماعة، وهي المستمرة قصولاً حتى

تاريخه، وذلك مع التحاق أحد قادة الأخوان (الكتور

أبو الفرجان) وزيراً في الحكومة عام ١٩٧٠، مما يوحد

التي أدت إلى تجميد عضويته لحد كامل. وقد شهد

ذلك الطابع في سنوات نشاطها الأولى، حيث كانت

التي انعكست بعق على مسار «الأخوان»، فيما لم

المهميين في الاقتصاد، التي مرتبة ثانوية.

هذه هي الهوية التي تتصرف بأفكار الكتاب

والتي يدعوها ببريفيت بـ«العالم الثالث اللامادي».

الذي هو جملة من الاستعدادات الثقافية والذهنية

الروحية للشعوب، ما يمكن دعوته بـ«شخصية

الشعوب» مثلما يقال عادة من شخصية الفرد.

وهذا ما أغفله اقتصاديون مختلف المدارس من آدم

سميث إلى كارل ماركس إلى جون مينارد كينز.

هكذا نرى أن الشروط الأولية - سواء كانت

موادية أم غير مواتية - لعبت سوى النطاق الذي

تضارس فيه الهذنيات والعداات وطاقات البشر، وهذا

المعنى، فإن الشروط الأولية لا تشكل إجراءات سببية

فعلية، تلقائية، إلى سلوك طريق التنمية.

فكفة معجزة بالفعل، بمعنى أن الأسباب المادية لا

تفعل وحدها، لتفسر انطلاقا البعش، وجمود

البعش الآخر.

فرضية مثل هذه (هل هي فرضية؟) يمكنها أن

تقبل وتختل كل دروس التاريخ والاقتصاد، تلك

التي تعلمتها الشعوب المختلفة، وواظبت على

استظهارها، والركون إليها، مفسرة بأساليبها

أوضاعها المبدئية.

نعم، إن قراءة أولية للسمات التي تعبر المجتمع

التجديد، من حيث هو: مجتمع غير متحرر، ومعاد

للتنجيد، وغلالي، وخاضع للوصاية، ونحو اقتصاد

مكتول، وخاضع للهيمنة، ونحو واقع صحي هش يسوده

مدارات ومدة مرتفعة... الخ.

قراءة مثل هذه يمكنها أن تخلص إلى أن

مجتمعات مثل هذه السمات (العامات) ربما لم تعد

تشكل التنمية بالنسبة لها معجزة فحسب، بل تصبح

استمرارية أوياً يتعد يوماً بعد يوم.

له طهر الآن بيرفيت أميرالية جديدة، اعلى من

الأميرالية القنصلية للرسمالية، ربما كان هذا

الساؤل جزءاً عاطفياً ساخناً وعزيراً من أحالة

تخلفاً إلى أسباب منيعة، يطبع بها، الواحدة وتو

الأخرى: فحين يعبرن أن التخلف هو العادي والرتوي

والشامل، وأن اللانمو ليس قضية بل أن النمو هو

المعجزة، ويروح يعرض سلسلة المعجزات الاقتصادية

الحقيقية، القديمة كالتي عند الفينيقيين، والحديثة

كالتي تقودها الباليان، يجيبن لنا أن التفاوض في

أوزبكستان.

الاتحاد السوفياتي السابق يعيشون في الجمهوريات

غير الإسلامية، أضف إلى ذلك أن ٩٠ في المئة من

مسلمي الاتحاد السوفياتي السابق هم من المسلمين

من المذهب الحنفي، خلا الشيشان والأتخوسيين الذين

هم من المذهب الشافعي، وبالمقابل، فإن أكثر الشيعة

يجتزون في ازبكيان التي هي أقرب إلى أن تكون

الآلاف من الأسماغليين الذين يوجدون بوجه خاص

في طاجقستان، وإذا كان التعدد الديني والطائفي

يعطي على هذا النحو بعداً خاصاً لمسألة العلمانية،

لا سيما في قازاخستان التي أشتت هذا المبدأ في

نستورها، فإن التعدد الاثني واللغوي يعطي بعداً

خاصاً للمسألة القومية، فنحو من ٨٥ في المئة من

مسلمي الجمهوريات الإسلامية ينطقون بالتركية أو

بلغات مشتقة من التركية، وتحديد منهم القازاخ

والأوزبك والآزبيون والتشتر والقرغز والشيكور

والتركمان، بينما ينطق الطاجيق بالفارسية ومسلمو

القفقاس الشمالي بلغات قفقاسية.

ولكن في الوقت الذي يسجل فيه الناطقون

بالتركية هذه الغلبة العددية الكبيرة، فإن أي حديث

عن حلم بامبراطورية طورانية كبرى يبدو في غير

محله.

أولاً، لأن تركيا منقطعة جغرافياً عن جمهوريات

آسيا الوسطى بحاجة قفقاسي منعي.

ثانياً، لأن تركيا، وإن كانت تدافع حلم الهيمنة

الثقافية، فإن علمانياتها المعلنة ورغبتها الحارة في

الانتقام إلى الاتحاد الأوروبي تمنعها من إعطاء

بعد سياسي مباشر للحلم الطوراني.

وقدر ما تريد نفسها دولة أوروبية، فإنها لا

تستطيع أن تطلب في آسيا الوسطى أكثر من امتداد

ثقافي وإعلامي واقتصادي، ولها فإنها تكثر

الحياة الاقتصادية ١٥

الأردن

			البحرين	
٠,٠٠٠	٠,٤٠٨	٠,٤٠٨	بنك البحرين الوطني	البنوك
٠,٠٠٠	٠,١٩٦	٠,١٩٦	بنك البحرين والكويت	
٠,٠٠٠	٠,٢٣٠	٠,٢٣٠	البنك الأهلي التجاري	
٠,٠٠٠	٠,١٧٠	٠,١٧٠	بنك البحرين الإسلامي	
٠,٠٠٠	٠,١٣٧	٠,١٣٧	البنك التجاري للسعودي	
٠,٠٠	٢,١٥	٢,١٥	مصرف فيصل الإسلامي (5)	
٠,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المؤسسة العربية المصرفية (5)	استثمار
٠,٠٠٠	٠,١١٥	٠,١١٥	بنك الخليج المحدد	
٠,٠٠٠	٠,١٨٠	٠,١٨٠	بنك البحرين الدولي	
٠,٠٠٠	٠,١٨١	٠,١٨١	بنك ليفتسكور (5)	
٠,٠٠٠	١,٧٨	١,٧٧	بنك البحرين والتشرق الأوسط	
٠,٠٠٢	٠,١٠٦	٠,١٠٨	شركة البحرين للتسويلات التجارية	
٠,٠٠٠	٠,١٨٠	٠,١٨٠	الشركة الخليجية المحددة للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٢٧٠	٠,٢٧٠	بنك طيب (5)	
٠,٠٠٠	٠,٩٩	٠,٩٩	شركة البحرين للتأمين	التأمين
٠,٠٠٠	٠,٣١٠	٠,٣١٠	الشركة البحرينية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	شركة التأمين الأهلية	
٠,٠٠٠	٠,٣٥٠	٠,٣٥٠	الشركة العربية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	شركة آتجاه الخليج للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٠٩١	٠,٠٩١	الشركة الوطنية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	شركة البحرين لتأمين السفن والهندسة	الخدمات
٠,٠٠٠	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	شركة البحرين للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٤٨٠	٠,٤٨٠	الشركة الوطنية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٦٦٥	٠,٦٦٥	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	
٠,٠٠٠	٠,٢٤٨	٠,٢٤٨	شركة البحرين للصناعة والتجارة الدولية	
٠,٠٠٥	٠,٥٠٠	٠,٥٠٥	شركة البحرين للإنشاءات (بنكو)	
٠,٠٠٢	٠,٤١٤	٠,٤١٤	شركة البحرين للطاقة	
٠,٠٠٠	٠,١٣٢	٠,١٣٢	شركة البحرين للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,١٦٥	٠,١٦٥	شركة البحرين للتأمين	الصناعة
٠,٠٠٠	٠,١٤٠	٠,١٤٠	شركة البحرين للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,١٧٠	٠,١٧٠	شركة نفوق للوجان	
٠,٠٠٠	٠,٢١٦	٠,٢١٦	شركة نفوق للوجان	التأمين
٠,٠٠٠	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	شركة نفوق للوجان	
٠,٠٠٠	٠,١٤٧	٠,١٤٧	شركة نفوق للوجان	
٠,٠٠٠	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	الشركة البحرينية للتأمين	
			الإمارات	
١٠	٥٢٠	٥٣٠	بنك أبو ظبي الوطني	البنوك
٠	٣٥٠	٣٥٠	بنك أبو ظبي التجاري	
٠	٧٠	٧٠	بنك دبي الوطني	
٠	٦٨	٦٨	بنك دبي التجاري	
٠	٣١٥	٣١٥	بنك الاتحاد الوطني	
٠	٩,٥	٩,٥	بنك تشاترا الوطني	
٠	٢١	٢١	بنك رأس الخيمة الوطني	استثمار
٠	٣٣٠	٣٣٠	بنك الفجيرة الوطني	
٠	٣٣٠	٣٣٠	بنك أم القيوين الوطني	
٠	٨٥٠	٨٥٠	بنك الشارقة	
٠	٣٣٠	٣٣٠	البنك العربي المحدد	
٠	٢١٠	٢١٠	بنك الاستثمار	
٠	١٥٨	١٥٨	بنك دبي الإسلامي	
٠	٢٢,٥	٢٢,٥	بنك الإمارات الدولي	
٠	٢٥٠	٢٥٠	أبو ظبي للتأمين	التأمين
٠	٩٥٠	٩٥٠	شركة التأمين الأهلية للتأمين	
٠	٨٢٠	٨٢٠	شركة الخليج للتأمين	
٠	٦٢٥	٦٢٥	شركة الإمارات للتأمين	
٠	١١٠	١١٠	أبو ظبي للتأمين	
٠	٩٧٥	٩٧٥	اتصالات	
٠	٤٠٥	٤٠٥	شركة الإمارات الوطنية	الخدمات
٠	٦٤٥	٦٤٥	شركة طيران أبو ظبي	

البحرين

الإمارات			
١٠	٥٢٠	٥٣٠	بنك أبو ظبي الوطني
٠	٣٥٠	٣٥٠	بنك أبو ظبي التجاري
٠	٦٧٠	٦٧٠	بنك دبي الوطني
٠	٦٨	٦٨	بنك دبي التجاري
٠	٣١٥	٣١٥	بنك الإتحاد الوطني
٠	٩,٥	٩,٥	بنك الإمارات العربية المتحدة
٠	٢١	٢١	بنك رأس الخيمة الوطني
٠	٣٣٠	٣٣٠	بنك الفجيرة الوطني
٠	٣٣٠	٣٣٠	بنك أم القيوين الوطني
٠	٨٥٠	٨٥٠	بنك الشارقة
٠	٣٣٠	٣٣٠	البنك العربي للحدود
٠	٢١٠	٢١٠	بنك الإمارات
٠	١٥٨	١٥٨	بنك دبي الإسلامي
٠	٢٢,٥	٢٢,٥	بنك الإمارات الدولي
٠	٢٥٠	٢٥٠	أبو ظبي للمواد الغذائية
٠	٩٥٠	٩٥٠	شركة لنعم الأهلية للمغاسين
٠	٨٦٠	٨٦٠	شركة الظفرة للنفط
٠	٦٢٥	٦٢٥	شركة الإمارات للنفط
٠	١١٠	١١٠	أبو ظبي الوطنية للغاز
٠	٩٧٥	٩٧٥	لنصالحات
٠	٤٠٥	٤٠٥	شركة الجرافات الوطنية
٠	٦٤٥	٦٤٥	شركة طيران أبو ظبي

☐ لا
☐ لا
☐ لا
☐ الإنجليزية

☐ E-Mail
☐ Arab Educa
☐ WWW
☐ Others

97.6	102.5	70.95
499	522.5	428
255	250	527.05

VEBA	97.6	102.5	70.95	47630.05
VEW (B)	499	522.5	428	6832.45
VIAG	753	778	537.25	19860.37
VICTORIA HDG. R	1430	1450	842	4719
VOLKSWAGEN ¹	892	951.5	498	24752.11
VOLKSWAGEN PREF.	690	743	376	4464.98
WURTT.VERS.BET.	1099	1185	800	2363.95

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	880	940	830	2671.68
ABR AO B	1873	1845	1406	15354.57
ADRE AG	320	327	279	279.72
ADRE AG	426	425	250	7013.73
ALUSISUE B	1175	1208	911	2378.5
ALUSISUE B	1213	1242	916	2166.8
ALUSISUE B	1725	1725	870	4563.12
BALORE R	2845	3010	2370	3130.22
BALORE R	876	875	936	2252.72
CASA SPECIALTY CHEMS	113.75	125.5	92	7860.12
CLARIANT	692	740	407	788.07
CLARISUS R	165.5	171.5	108	2137.43
ELEKTROWATT B	534	541	412	4559.07
ES-CHAMIE B	5925	6070	4550	2853.06
GOTTARD BANK B	629	720	610	3886.6
HELDENBANK B	973	1139	875	2162.59
HOLDENBANK B	2145	229	125	2162.55
JULIUS BANK B	137	1762	1265	1276.75
KUNIGS RESEN R	4080	4105	2490	2206.8
LEB B	477	486	371	1812.6
MILCHMILCH B	2465	2730	2180	1247.29
NOVARTIS R	1154	1672	1316	1775.83
NOVARTIS R	1710	1806	1183	115670.75
NOVARTIS R	1703	1800	1193.91	105640.44
ORLIKON-BUEHLER R	138	150	109.5	1499.08
PARGESA B	1655	1710	1346	1472.86
PIRAMA VISION B	1719	755	516	4407.44
PIRELLI INTL. B	205	220	142	1443.67
RICCIARDI HOLDING B	1950	2135	1655	1868.8
ROCHE HOLDING B	17605	18100	14000	2818.18
ROCHE HOLDING GSB	12335	12800	8780	8666.61
SAURER AG GARSON R	760	739	440	1755.1
SCHÖDLER R	1640	1660	1130	1130.7
SMI R	800	982	698	2895.41
SMI B	188.5	224.5	156	2833.15
STALPZ MALTER VZ	670	670	545	1883.8
SULZERLEKTRA B	1210	1250	990	1039.5
SULZER P	945	972	633	1039.5
SULZER R	952	984	691	2098.4
SURVEILLANCE B	3105	3105	2370	3876.6
SURVEILLANCE B	565	655	460	1089.5
SWISS BANK CO R	1244	1301	2125.25	27733.99
SWISS BANK CO R	1144	1444	1130	2540.75
SWISSAIR R	1264	1350	963	2740.35
TACCO HEUER	189	252	179	1017.52
UNION BANK SWITZ. B	1253	1355	1137	2660.27
UNION BANK SWITZ. R	25	30	25	25.75
VALORA R	316	337	203	1271.9
WINTERTHUR R	950	990	698	8706.05

JAPAN

ACOM	4820	5200	3820	706755.94
ADVANTEC	6380	7190	3870	522731.33
ASJIN SEI	1600	1910	1500	444143.81
DAIICHIKATO	1000	1320	940	648939.38
DAI NIPPON AIRWAYS	819	1210	1120	411158.12
DAI NIPPON AIRWAYS	3280	5500	3200	490794.79
ASAHI BANK	826	1350	744	191888
ASAHI BEVERAGES	1190	1290	1100	516035.31
ASAHI CHEMICAL IND.	633	820	910	314665.5
ASAHI GLASS	1090	1340	1100	426999
ASAHI SYSTEMS	234000	424000	223000	167989.94
AUTOMOBILES SEVEN	7850	10600	7650	298949.44
DAI NIPPON DYUO	440	973.4	591	91664.5
DAI NIPPON BANK OF TOKYO-MITSUBI	2010	2590	1700	978076
DAI NIPPON BANK OF YOKOHAMA	553	1010	524	62038.38
DAI NIPPON BANK	1820	1840	1320	480626.36
SANYU PHARMS.	16400	16400	6290	91479.34
DAI NIPPON BANK	2300	2300	740	176123.7
BRIDGESTONE	2270	2780	2000	218963.1

**Your World
Partner in
Courier,
Cargo
and Travel.**

ARAMEX
It's A Small World.

ELECTRIC	652	824	627
ESTATE	1440	1540	1090

MITSUBISHI HEAVY IND	845	964	765	2849922
MITSUBISHI MATERIAL	429	642	405	486150.25
MITSUBISHI MOTORS	890	973	833	819574.15
MITSUBISHI TST.& BKG	1370	1870	1100	1784150
MIITSUI & COMPANY	873	1000	850	1357995
MIITSUI FUDOSAN	1370	1520	1000	1113179
MIITSUI MAR.&FIRE INS	646	887	577	469196.13
MIITSUI TST.BANKING	802	1300	691	961028.38

AUSTRALIA

AMCOR	8.19	9.15	7.42	\$194.89
ASAC & NZ-BANKING GRO	8.1	8.56	5.55	12079.79
BORAL	3.63	3.88	2.99	4137.5
BRAMBLE'S INDS.	26.88	24.93	16.4	633.75
BUNBURY HILL PTY.	14.78	18.03	19.8	14096.82
CMLWBC OF NZ	12.46	13.65	9.87	11376.71
COCA-COLA AMATIL	11.52	18	11.15	6295.49
COLES MYER	5.84	6.64	4.3	6282.88
CORAL	6.9	7.9	6.27	7700.11
CRA	18.31	21.5	17.35	11673.92
CSR	7.75	4.95	4	4792.36
FOSTER'S BREWING GP	11.56	14.94	9.4	5001.73
FOSTER'S PAPER	11.34	12.33	10.35	3427.45
LEND LEASE CORP.	22.05	24.65	12.28	5534.41
NAT.AIR-BANK	15.51	17.13	11.07	23142.76
NATURAL HOLDINGS	11.9	13.9	12.42	3199.42
NEWS CORP.	6.63	7.74	6.03	11720.13
NEWS CORP. FREE ORD.	5.08	5.49	4.96	4728.38
PACIFIC DRUM	3.26	3.75	2.43	3232.06
PACIFIC INST.	6.85	6.85	5.396	7.1
PIONEER INTL	4.18	4.2	3.29	3710.41
WESTPAC BANK	7.28	7.84	5.27	12967.41
WMC	8.15	9.82	7.4	9165.97
WOLFELOP PTL	9.83	9.87	6.97	6026.66
WOOLWORTHS	3.36	3.71	2.75	3252.97

NEW YORK

ABBOTT LABS.	57.75	60.13	39.68	4473.77
AETNA INC.COM STOCK	82.25	92.58	58	1318.77
ALCOA COMM. COMMUNICATI	24.12	24.12	13.88	1228.18
ALLIED SIGNAL	73.38	74.5	54.5	2075.54
ALLSTATE CORP.	64.13	67.43	38	2814.63
ALUMINUM CO. OF AM.	72.13	76	55.5	1256.68
AMER. EXPRESS	64.13	67.43	38	2814.63
AMER. HOME PRDS.	64.13	67.43	38	2814.63
AMER. INT'L GP.	127	128	50.75	4095.182
AMER. TEL. & TEL.	61.63	64.88	50.25	3399.38
AMGEN	59.75	61.63	51.5	1861.12
ANOCO	89.38	89.38	66	4442.12
ANHEUSER-BUSCH	44	44.82	32.4	21979.34
ANHEUSER-BUSCH-MIDL.	17.63	23	15.5	5975.25
AT&T CORP.	116.25	123	114.5	5389.79
ATLANTIC RICH.	130.38	142	113.5	2100.16
AUTOMATIC DATA PROC.	43	45.63	36.8	2258.58
AVCO CORP.	45.38	45.38	32	1837.38
BANK MONTREAL QUE.	21.63	21.63	21.63	5746.5
BANK OF BOSTON	71.63	78.75	46	10956.33
BANK OF NEW YORK	38.63	42	23.31	15148.33
BANK OF AMERICA	116.25	123	70.75	3969.11
BARNETT BANKS	49.63	50.13	29.25	9682.81
BAXTER INT'L.	116.25	118.5	38.74	1231.37
BELL ATLANTIC	62.88	71.88	55.13	2752.47
BELL CORP.	41.13	45.68	28.38	1072.97
BERKSHIRE HATHAWAY	374.00	374.00	100	4446.59
BIOCHEM INT'L.	5.75	8	4.25	11.88
BOEING	105.75	113.38	74.88	3816.78
BORG-WARNER SCIENTIFIC	39.13	41.13	39.13	1168.98
BRISTOL MYERS SQUIBB	66.13	72.25	30.87	6665.56
BURLINGTON NTHEN.S.	78.5	89.88	78.13	1206.73
CAMPBELL S.O.P.	46.5	47.25	28.5	2161.47
CARDINAL	63.13	63.13	55.13	1533.59
CHASE MANHATTAN	102	109.63	65	4870.72
CHEVRON	69.25	69.25	55.13	45180.19
CHRYSLER	30.25	36.13	26.75	2125.07
CITICORP.	62.75	62.75	61.13	10249.07
CIGNA	152.5	161.38	101.88	11465.1
CISCO SYSTEMS	49.25	74.88	52.94	32684.61
CITICORP	115.38	126.58	75.34	5343.62
CJF CORP.	63.38	63.38	39.37	14929.63
COLGATE-PALM.	106	113.75	75	2188.75
COLUMBIA HEALTHC	38.5	44.82	32.17	2584.57
COMPAQ COMPUTERS	74.75	86.75	56.5	20481.5
COMERICA ASSocs. INT'L	60.13	66.88	38.13	10349.07
CONAGRA	55	66.75	32.13	1209.43
CORSTATES FINL.	51.38	55	36.63	11488.57
CORNING	45.25	45.5	28.02	10346.67
CPC INT'L.	83.13	86.13	65.63	10959.55
CUMMINS	72.75	81.13	61.13	10959.55
CUMINTL	24.88	27.13	16.87	9866.62
DAVID WEINER DISCOVER	48.88	43.75	24.53	12184.87
DEERE	44.88	47.13	35.13	11484.49
DEERE COMPUTER	75.75	75.75	65.13	10959.55
DISNEY (WALT)	74	78.13	53.38	49957.31
DOW CHEMICALS	82.88	91.88	70.63	20136.04
DUPONT E & D NEMCO	110.75	113.38	74.88	3248.68
DUPONT	64.25	64.25	79	10959.55
ELECTRONIC DATA SYS	41.88	63	41.13	20399.82
EMERSON ELECTRIC	48.5	52.62	39.12	21680.75
ENRON CORP.	41	41.5	36.88	10423.28
ENTEL	106	106	80	10959.55
FANNIE MAE	29.25	33.25	28	43406.99
FEDERALNM MGE.	29.25	33.25	19.95	29114.3
FIRST BANK SYS.	78.02	94.38	55.5	10520.44
FIRST AMERICA NBD	31.75	31.75	25.13	10959.55
FIRST DATA	35.5	43.81	32.88	1388.73
FIRST UNION	89.38	99.67	57.5	25358.19
FLEET FINL. GP.	60	62.75	38.5	1879.79
FORD MOTOR	31.75	31.75	25.13	10959.55
GANNETT	87.38	87.38	64	12316.11
GAP	34.38	34.13	25.81	999.14

HONG KONG

AMOV PROPERTIES	8.4	11.6	8.2	10613.31
AMONG OF EAST ASIA	26.05	31.08	21.04	34161.92
AMONG & CATHAY PACIFIC	11.75	14.8	11.65	40389.59
AMONG & SINGAPORE HDG.	68.85	81.77	51.1	12771.77
AMONG & CHINA TONG INFLR	20.9	23.3	12	28919.19
AMONG & CHINA LTG POWER	34.7	37.4	32	69075.69
AMONG & OCEANIC & INV.	4.17	4.9	1.76	18004.58
AMONG & PACIFIC ENTPRP.	16.68	16.83	4.35	20633.34
AMONG & PACIFIC	3.8	45.6	20.85	81061
AMONG & PACIFIC	30.5	41.8	45.8	20088.89
AMONG & HONG BANG BANG GP	15.4	13	26.75	20779.99
AMONG & HONG BANG BANG GP	9.17	9.25	9.4	10613.31
AMONG & HONG BANG BANG GP	14.1	17.5	13.95	19008.16
AMONG & HONG BANG BANG GP	17.75	96.25	75	157900.13
AMONG & HONG BANG BANG GP	7.55	96.25	64	31270.81
AMONG & HONG BANG BANG GP	6.64	70.5	51.75	10613.31
AMONG & HONG BANG BANG GP	14.65	15.55	11.95	43735.04
AMONG & HONG BANG BANG GP	14.4	15.5	12.15	167943.5
AMONG & HONG BANG BANG GP	27.4	27.9	55.5	10613.31
AMONG & HONG BANG BANG GP	1.1	1.45	4.1	12997.62
AMONG & HONG BANG BANG GP	17.65	193.5	110.5	31421.25
AMONG & HONG BANG BANG GP	55	64.25	45.8	19040.25
AMONG & HONG BANG BANG GP	22.7	23.5	23.5	10613.31
AMONG & HONG BANG BANG GP	4.12	33.75	32.3	7552.69
AMONG & HONG BANG BANG GP	9.4	9.8	4.7	17776.15
AMONG & HONG BANG BANG GP	6.1	64.5	17.8	3877.77
AMONG & HONG BANG BANG GP	7.2	10.65	7.2	10613.31
AMONG & HONG BANG BANG GP	82.25	98	69.25	19635.69
AMONG & HONG BANG BANG GP	85.85	75.75	56.75	50797.92
AMONG & HONG BANG BANG GP	9.55	12.15	9.4	26932.52
AMONG & HONG BANG BANG GP	23.5	23.5	23.5	10613.31
AMONG & HONG BANG BANG GP	29.15	40.6	26	67779.38
AMONG & HONG BANG BANG GP	17	24.1	14.05	3437.46

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	6.2	8.95	6.9	1746.57
FERROBIS PACIFIC	9.5	13.5	9.5	2967.16
ITY DEVELOPMENTS	12.7	15.3	10.3	10057.3
TYCLE & CARRIAGE	14.7	17.9	12.3	3434.94
RY	4.1	4.98	6.1	1576.13
EV. BANK OF SING.	8.9	9.85	8.7	6137.94
BRIDGE & NEAVE	11.5	16.4	11.5	3392.75
WOODWOOD PARK HOTEL	39	39	38	1755.75
REAT EASTERN LIFE	3.3	3.3	21.4	2759.57
ANGKOR BANKING	2.96	4.58	3.2	127.37
PEPTEL CORPORATION	9.2	13	9.2	4825.47
PEPTEL LAND	4.42	5.2	4.06	2935.89
CHINESE CHINESE BKG	9.1	10.67	9	9113.09
ANGKOR BANK	7.4	15.15	6.1	61.05
ANGKOR HOLDINGS	6.1	6.2	3.86	1860.64
EMBAWANG	7.25	8.4	5.7	1605.08
ANGKOR AIRLINE 20	7.1	8.15	7.1	9106.07
ANGKOR AIRLINES	7.1	8.15	7.05	9106.07
ANGKOR AIR	7.35	10.18	7.35	557.67
ANGKOR PRESS HDG.	12.4	15.6	12.2	4196.54
ANGKOR TECH INDL.	4.42	4.14	2.99	2336.14
ANGKOR TELECOM	3.02	4.1	3.02	4603.55
ANGKOR TELECOM 16	3.62	3.98	3.02	4603.55
ANGKOR OVERSEA BANK	9.5	9.9	8.33	8702.76

MALAYSIA

	22.5	24	15.12	8919.24
MMB HOLDINGS	8.2	9.2	4.6	3349.39
KEG-USA SPORTS FOOT	13.9	14.4	7.35	7881.95
COMMERCE ASSET-HDG.	17.7	20.1	1.4	5202.18
CB HOLDINGS	9.25	10.5	7.45	7486.63
DARAN OTOMOBIL NASI	24.5	27.5	20.9	1551.96
ENTING	17.1	23.6	16.4	12007.54
ACOM HOLDINGS	6.25	7.6	5.75	6472.52
SEAGR LEASE CREDIT	16.6	17.2	10.5	5666.66
UMKORP CORPORATION	4.64	5.4	3.74	6952.12
ALAYAN BANKING	28.5	29.5	10.9	32387.27
ALAYAN INTL SHIPPI	6	8	6.4	6500
ALAYAN RESOURCES	9.8	11.2	5.55	5187.49
STRONAS GAS	9.05	11.8	8.9	16306.54

GERMANY

AACH+MUNCH.BET.REGD	1380	1430	900	5560,02
ADDIDAS	1929,25	1875,10	101	8128,98
ALIANZ LEHNS.	3265	3443	2486	70918,63
ALMUNG LEBENS.	1115	1250	800	2475,77
ALTYANA	1316	1640	911	3528,18
ASA BROWN BOVERI	640	665	600	4166,88
AUDI	1430	1430	550	2468,1
BAUG+GESELLSCHAFT BER.	125	125	100	2475,77
BAYER	61,68	66,78	38,98	37,91
BAYER HYTHYM.	67,52	77	48,45	48922,38
BAYERLEBS.VERB.	65,1	66,01	35,1	1875,22
BETEDSORD.	98	98,5	58,35	7492,21
BERLINER KRAFT+LICHT	464	490	406	3225,54
BHP BANK	1186	1291	1175	21833,07
BIAG COLONIA KONZERN	157,1	165	99,5	4131,22
COMMERZBANK	45,65	46,31	24	16173,25
CONTINENTAL	126,26	16,42	34	3446,66
DAMLER-BENZ	125,25	132,5	73	18637,16
DEGUSSA	698	758	483,5	5988,14
DEPFA-BANK	89	93,58	58,1	4131,22
DEUTSCHE LLOYD VERB.	88,8	95	68,25	44415,67
DEUTSCHE TELEKOM	4100	4100	2972	2665
DEUTSCHE TELEKOM	381	381	29,93	104634,81
DRESDNER BANK	55,15	57,95	37,48	25775,39
FORD-WERKE	800	910	750	5750
FPB HOLDING	322	335	300	4830
FRESEN MEDICAL CORP.	166	168	115,4	11620
FRANKE	397,5	390	325	6188,87
FR.KRUPP-HOESCH KRU	317	317	100	3090
HAPAG LLOYD	910	921	80,8	8559,24
HEIDELB.ZEMENT	1008	1008	100	1210
HENKEL	144	150,8	94,1	5394
HENKEL PREF. HE	82,3	93,5	61,2	7127,09
HOFMEIER	86,25	100	54,25	5122,21
HUECHT	408	408	380	37171,64
HUECHT	60,98	76,5	57,8	4914
HOECHST	75,92	79,5	47,4	38793,2
IGAT ID INDUSTRIES	38	32,9	28,15	281,5
ISAR-AMANG WERKE	545	645	499	4090,8
KARST	680	615,5	479	4872
LEIFHEIT	58,7	72	35	290,5
LINDE	1942	1185	990	6927,9
LUFTHANSA	25,9	25,93	19,75	9078,26
MAN	481	481	350,4	4966,7
MANNESMANN	636	695	520,5	5205
MEINIG+CO	74	69,5	69,5	69,5
METALL-GESELLSCHAFT	35,3	37,05	24,61	4754,16
METALWORKS	165,2	165,3	124	14642,13
MUNCH.BET.REGD.	125	125	100	2475,77
NEUS. S. DEUTSCHLAND	460	485	400	3855,26
PREUSSA	450,5	458	339,5	8662,02
RECHENLEKTURA	1250	1380	1063	2444
RIGOLD	78	78,85	47,61	24380,56
RWE PREF.	93,3	62,75	42,92	1277,38
RWE-DEA	325	463,5	381	4114,25
RWE-DEA	383	279,5	165	165
SAP PREF.	265	284	182	11729,5
SCHERING	1064,4	1066,1	101	11372,11
SCHWAB PHARMA	128	138	87,2	2885,12
SGW CONSUM	22	21	118,5	4752,02
SIEMENS	53,5	58	37,3	4636,16
SKO TROSTBERG	82,5	82,5	78,5	78,5
SPRINGER (AXEL) R	1250	1295	643	3586,66
SUNDERACKER	825	825	825	825
THYSS	480	505	478	2784

UNITED KINGDOM

[illegible]

اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم الحياة.

١٠٠

على هامش جدل توسعة الأطلسي

سيناريو مضاد لتداعيات انهيار الاتحاد السوفياتي

خلال الحروب *

■ لتخيل المعنى التاريخي الذي يتوجب على الروس ابتلاعه، عندما يرون حلف الأطلسي أصبح مطلا على حبوبهم، يكفي جوال الخاطر في الصورة الافتراضية الأتية مع نهاية السمانيات انهيارت الولايات المتحدة، القطب العالمي الثاني، وانتهت بذلك الحرب الباردة الطويلة. وبات العالم ينظر بقلق بالغ إلى مصير الاتحاد الأميركي، والدعوات الانفصالية لبعض ولايات الجنوب والوسط كما انهيارت أيضاً اقتصاديات السوق وفشلت النظرية الرأسمالية في مواجهة اشتراكية الاقتصاد المسير. ويحاول الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية دعم التحول الأميركي نحو الاشتراكية وضمان الأمن والاستقرار في ولايات الاتحاد. في الوقت نفسه قدمت المكسيك وغواتيمالا وهندوراس وبنما ومجموعة دول أميركا الوسطى والجنوبية طلباً للانضمام إلى حلف الأطلسي، ويتوقع أن تدخل المكسيك الحلف خلال الستين المقبلة، الأمر الذي يتخلف له واشنطن بعنقته الخطورة، وتقول بأنه يهدد استقرارها الهش، وتحول السوق فيها، ويثير مشاعر اليمين القومي المظفر المتسلط في الشبهية. ليست هذه الصورة الافتراضية بعيدة تماماً عن الصورة الراهنة لمحاولات ضم دول وسط أوروبا وشرقها إلى حلف الأطلسي، وهي لا تخلو من معان قريبة ربما أفلتت في فهم التشج الروسي إزاء الخطوة الأطلسية.

وتريد المزاج الروسي بين الاعتدال والتشج، الذي غالباً ما يستعطي أي قبول أصلا على الطرف الغربي في مؤتمر مدريد في تموز (يوليو) المقبل بحسب ما أشارت إليه نتائج اجتماع هلسنكي في آذار (مارس) الماضي بين كلنتون وبلتين، يحتاج إلى وقفة وإتمام. فاستبدال المزاج الروسي الضجول لا يبدو تعديلاً في القاعات بقدر ما هو اعتراف بالمر الواقع. وهو فائض يحدث أو سيحدث على الجبهة الحكومية، ولا يشمل الجبهة المعارضة القومية والشيوعية، وهو ثالثاً وليس أخيراً اعتدال مفرد ومتعلم ويقدم بالشرائط معقدة.

لكن، وقبل ذلك، ما هو الدافع

حقوق الانسان في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية

غسان أبو ستة وسامح سعيد *

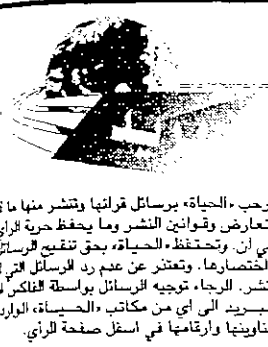
■ أوضح مقال على ضعف السلطة الفلسطينية هو قبولها باتفاقية تسمح باستعادة ٨٠ في المئة فقط من مدينة الخليل في الضفة الغربية. ان التوقيع على هذه الاتفاقية وقبولها بعدد من الشروط المتعارضة مع المصالح الفلسطينية يكشف بوضوح على انها لم تكن يوماً أكثر من مجرد إدارة محلية.

وفي الحقيقة وعلى رغم الخلل الشديد في توازن القوى بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية أثناء المفاوضات اوسلو، لم تستطع إسرائيل املاء شروطها من دون مقاومة، وان كانت ضعيفة، من قبل المقاومين الفلسطينيين. الأمر الذي أدى إلى ضرورة إنشاء هيكل آخر أكثر استعداداً للتنازل أمام المفاوضات الإسرائيلية. نجح هذا الهيكل الجديد (السلطة الفلسطينية) في تحقيق هذا الهدف إلى الحد الذي دعا شمعون بيريز إلى القول بأن الاسرائيليين «شعروا بأنهم يفادون أنفسهم».

أعلنت اتفاقيات اوسلو للسلطة الوطنية الفلسطينية سلطات تشريعية ضئيلة للغاية لمواجهة القوانين العسكرية الإسرائيلية التي خضعت لها مختلف أوجه حياة الفلسطينيين أثناء الاحتلال الاسرائيلي. وحرمت المادة (١٨) من الاتفاقية الانتقالية للسلطة الغربية وقطاع غزة على السلطة الفلسطينية المجلس التشريعي الفلسطيني تمرير أي قانون يخمس أي تعديل أو تبديل لأي من القوانين الموجودة التي من شأنها أن تؤدي إلى ختم السلطة التشريعية الفلسطينية أو تتناقض مع الاتفاقيات التي اقرت أثناء الفترة الانتقالية. أصبحت إدارة وتشهير المجتمع الدولي المستمرة



لقاءات أوروبية روسية في موسكو وبروكسل.



توضيح

■ فاجأنا أن نعلم بأن جريدة جديدة ولها مكانة كجريدتك تستعبد شاعر مثقال مطول عن السيد حسن بلال (يوم ١٩٩٧/٨/٦) ولا تورد فيها سوى معلومات حصلت عليها من السيد بلال نفسه.

وؤسفنا أن نعلم أن «الحياة» لم تحاول مجرد محاولة مساهمة بشأن القضية لتصلح على صورة شاملة - واضح - حولها.

لهذا نود أن نوضح على الأقل النقاط الآتية:

١ - اشتغل السيد بلال منذ سنوات تعامل متعاون مستقل في القسم العربي في صوت الموطني، وذلك كمستشار، يقرأ أسبوعياً نصوصاً تعادل وسطياً ما يتراوح بين ١٨ و ١٩ دقيقة.

٢ - لم تصدر عن السيد بلال في المقال الصحفي موضوع الخلاف مواقف لاسياسية ولم تنسب إذاعة صوت ألمانيا ذلك إليه.

٣ - كان سبب إنهاء عمله كعامل متعاون مستقل أن السيد بلال اتخذ في المقال مواقف جارحة لكراهة هيئة التحرير العربية في صوت الموطني.

٤ - وصلت القضية إلى القضاء لأن السيد بلال تقدم بعد انتهاء صوت ألمانيا لعمل التعاون المستقل بطلب تعيين موظفي ثابت، ونظر القضاء في العامل القانوني المرتبط بعمله، وليس في المقال المختلف عليه.

٥ - بعد أن وافقت المحكمة على تعيين السيد بلال عينته، إذاعة صوت ألمانيا كصحفي، فإن هذا القرار لا يبرر البتة الصحفية التي كان يتصممها برنامج البث السوري آنذاك، بمسجل يومي يساوي ١٦ دقيقة أسبوعياً كما كان من قبل.

٦ - منذ التوقيع على بث الفترة الصباحية أصبحت برامجهما ذات طابع واحدة بعد الظهيرة بطول ٣ ساعات يومياً، ولا تحتاج فيها إلى مدينتين إضافيتين، لأن المحررين والعاملين الصحافيين لدينا يتبعون بطبيعة الحال مساهمتهم بأنفسهم.

وتختصاً أو محدداً تثبت القضية المطروحة ليست قضية لاسامية أو صهيونية أو سوى ذلك من المسائل المثيرة للفتن، بل أولاً وأخيراً قضية سلوك عامل متعاون مستقل تجاه الجهة التي يعمل لديها وقضية حقوق عمل بين الطرفين. فهل من العار أن نقاش جريدة «الحياة» بعزل هذا التفصيل قضائياً متعلقة بحقوق العمل من هذا القبيل؛ ثم ألم تخرب «الحياة» واجبتها الصحافي من خلال عدم أخذ المعلومات عن جوانب القضية من سائر الأطراف، وأود في الختام أن اعلم هل تتابع جريدة «الحياة» تشغيل شخص متعاون مستقل أو اتخذ في وسائل إعلام أخرى موقفاً مهيماً لهيئة تحريرها؟ لا نستطيع أن ننصو ذلك.

استكرم سلفاً على نشر هذه الرسالة من دون اختصار في الصفحة المعنية في جريدتكم.

كولونيا - بتر فليب (الإذاعة الألمانية، رئيس القسم العربي - البرنامج العربي).

الخبرة الاستراتيجية في الشأن الروسي، بدل الانجرار وراء الأصوات الانتخابية الجاهلية البولندية والسلافية في الولايات المتحدة، فإزاء من هم في وزن جورج كينان ليست خففة الوزن، وهو كان صاع، استراتيجياً، ضد الإحتواء، ضد الاتحاد السوفياتي، إبان نهاية الحرب الثانية، وإمام كان سفيراً في موسكو، كينان يصف خطوة توسعة الأطلسي بأنها الخطأ القاتل للسياسة الأميركية عقب انتهاء الحرب الباردة.

فصلاً عن كل ما سبق، فإن الأرقام التي يتداولها الكونغرس حول تكلفة توسعة الأطلسي البالغة ٣٥ بليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة، ليست بالقليلة، بل تدعو إلى محاسبة.

إذ ساء لو انقثت هذه الموازنات على اقتصاديات الدول الراغبة في الانضمام إلى الأطلسي، وإلى أي مدى يمكن أن تحسن من أوضاعها الاقتصادية وتقرض أكثر إلى الاقتصاد الأوروبي وتضخم بها مقعداً أمناً في ذلك الاتحاد، بدل ضمان مقاعد غير آمنة في حقل الأطلسي الذي ما زال يبحث عن بوضلة ما بعد الحرب الباردة وانتهاء الخطر الذي كان صير وجوده أصلاً.

* كاتب صحفي فلسطيني مقيم في بريطانيا.

الولايات المتحدة ليست كافية. في عصر الانهيارات الكبرى، لتتسابق الماضي القريب المفعم بالجد والعظمة، وليس سبلاً على قادة الإمبراطورية التي غابت عنها الشمس حديثاً ابتلاع مشهد الجيوش والتشكيلات الأطلسية عبر بواباتها الغربية والشمالية القريبة مباشرة، والغضب الروسي هنا، هو صنو للهفة الدول المتطلعة للانضمام للأطلسي هناك، فإسبانية مرتبطة بمشاعر نفسية وعواطف تاريخية وكبرياء جريح، أكثر من ارتباطها بوظيفة الاستراتيجية ستحكم في أي رد فعل يتخذه، بغض النظر عن أية افتراضات أو اعتبارات للعضوية أو دعمها في الحلف الأطلسي، وبناء على تلك الاعتبارات ستلجأ عواصم الغرب إلى مجلس الأمن وبيوتلماسية قتامي مقفلة، أو إلى رد عنيف وعسكري مباشر، وبهذا تغدو عضوية الحلف غير ذات معنى أو لالة أمنية حاسمة. وربما قادت التوسعة الأطلسية نحو الشرق إلى عكس الأهداف المنشوخة، وأججت مشاعر الغضب والنقمة الروسية مؤكدة تقسيم أوروبا، لا توحدها كما تهدف التوسعة.

وللغضب الروسي أسبابه التي يمكن فهمها، فبعد سنوات على انهيار إمبراطوريته التي تقاسمت النفوذ العالمي مع

العواطف الجياشة وحساسيات التاريخ الضاغطة، عدم تحقق حل إن لم يكن كل أهداف وطموحات تلك الدول عبر التدرج المقول في عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وهي عملية جارية على قدم وساق منذ سنوات، إذ يتوقع أن تحقق بعض هذه الدول شروط الاتحاد الأوروبي مع حلول عام ٢٠٠٠، خصوصاً في ما يتعلق بمعدلات النمو، ورفع مستوى المعيشة وبذل الفرد، وانسحاب الدولة من الاقتصاد المحلي، وأثبتت هذه الدول كفاءة عالية في اقتصادياتها الانتقالية، واستثمرت الدعم الهائل الذي وفرت صنایق وبنوك التنمية وإعادة التعمير الأوروبية، وإذا كان التوجه الأميركي الآم بشأن ضم بعض هذه الدول إلى الأطلسي ينص على قبول النخبة الأولى في أواخر عام ١٩٩٩ (في الذكرى الخمسين لتأسيس الحلف)، فإن السؤال الذي يحتاج إلى إجابة هو ماذا سيقدم الحلف بالفعل من ضمانات أمنية عامة لا يقدمها الاتحاد الأوروبي لهذه الدول، سيما وأن منظمة «الأمم المتحدة» والتعاون الأوروبي، تضم الجميع، كما أن اتحاد أوروبا الغربية يشكل إطاراً آمناً أوروبياً (داخلياً) من نون علاقة غير ألمانية. السؤال نفسه يمكن طرحه بصيغة استثنائية أشد، هي ماذا لو اجتاحت روسيا في

الولايات المتحدة ليست كافية. في عصر الانهيارات الكبرى، لتتسابق الماضي القريب المفعم بالجد والعظمة، وليس سبلاً على قادة الإمبراطورية التي غابت عنها الشمس حديثاً ابتلاع مشهد الجيوش والتشكيلات الأطلسية عبر بواباتها الغربية والشمالية القريبة مباشرة، والغضب الروسي هنا، هو صنو للهفة الدول المتطلعة للانضمام للأطلسي هناك، فإسبانية مرتبطة بمشاعر نفسية وعواطف تاريخية وكبرياء جريح، أكثر من ارتباطها بوظيفة الاستراتيجية ستحكم في أي رد فعل يتخذه، بغض النظر عن أية افتراضات أو اعتبارات للعضوية أو دعمها في الحلف الأطلسي، وبناء على تلك الاعتبارات ستلجأ عواصم الغرب إلى مجلس الأمن وبيوتلماسية قتامي مقفلة، أو إلى رد عنيف وعسكري مباشر، وبهذا تغدو عضوية الحلف غير ذات معنى أو لالة أمنية حاسمة. وربما قادت التوسعة الأطلسية نحو الشرق إلى عكس الأهداف المنشوخة، وأججت مشاعر الغضب والنقمة الروسية مؤكدة تقسيم أوروبا، لا توحدها كما تهدف التوسعة.

وللغضب الروسي أسبابه التي يمكن فهمها، فبعد سنوات على انهيار إمبراطوريته التي تقاسمت النفوذ العالمي مع



اتفاقية اوسلو (١) حين قال: «إنه من الأفضل أن يقوم الفلسطينيون بأنفسهم بفرض النظام في قطاع غزة لأنهم سيكونون أفضل منا في ذلك، لأنهم لن يستسلموا بأي التماسات بأن تصل أو تعرض على المحكمة العليا وأيضاً سيمنعون أي جمعيات للحقوق المدنية من انتقاد الأوضاع هناك لأنهم لن يسمحوا لهذه الجمعيات بالوجود أصلاً. وسيسدّر الفلسطينيون قطاع غزة على طريقهم الخاصة التي سترفع عينه عن كاهل جنودنا».

محاولة من قبل المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في ممارسة نشاطها المتنامية مع المبادئ الديمقراطية العلمانية. وتعاونت الخطة السياسية منظمة «فتح» مع أعيان الضفة الغربية وقطاع غزة مشكلين شريحة متميزة تدعم بالموارد على مصداق الدخل القومي ودعمه بمميزات الرعاية التي توفرها السلطة لهذه الشريحة. وأدى هذا إلى انتشار الفساد والحسبوية بين مؤسساتها والعمل على وضع العقبات أمام ظهور هذه المؤسسات الاقتصادية والسياسية التي قد تحد من سلطاتها.

وصدق توقع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحق رابين أثناء المفاوضات التي قادت إلى

القوانين من دون المساس بضموميتها. ومع سيطرة السلطة الفلسطينية على ٦ في المئة من أراضي الضفة الغربية و ٦٠ في المئة من قطاع غزة أصبح حوالي ٦٠ في المئة من الفلسطينيين خاضعين لسلطاتها التشريعية. وعن طريق تقييد وتحجيم تلك السلطات أكرت اتفاقات اوسلو على السلطة الفلسطينية الحق في تعبئة الشعب الفلسطيني حول مشروع بناء الدولة وذلك من طريق الإبقاء على سيطرة إسرائيل على اقتصاد الفلسطينيين وأيضاً عرقلة أي خطوات نحو الاندماج بالسوق الدولية، في حين أعطت السلطة الفلسطينية كل السلطات والتشويل والأجهزة اللازمة للعقاب البشري لشعبها ما أدى

بالوفاة. وتعمق الفقر السادسة من المادة العشرية لإسرائيل الحق في الاعتراض على القوانين التي تعارض من هذه المادة. وأيضاً فإن الفقرة التاسعة من المادة ٢٧١ من اتفاقية القاهرة ألفت على أكثر من الفين من القوانين والأوامر العسكرية التي أصدرتها سلطة الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ سارية المفعول في الضفة الغربية وقطاع غزة. والواقع أن أغلب السلطات التشريعية التي أعطيت للسلطة الفلسطينية عطلت فقط شكل وليس مضمون أي من مضمون أي من القوانين المؤرقة من سلطة الاحتلال الإسرائيلي. وبعبارة أوضح، فإن حقيقة دول السلطة الفلسطينية هو تنفيذ هذه

* طيبان فلسطينيان يعملان في حركة حقوق الإنسان الفلسطينية. وينشر المقال في «الحياة» وفي «ميدان» إيسر توتشونين، والبريطانية في وقت واحد.

مرثية لصارع الثيران اغناثيو سانتشيز ميخياس

فدريكو غارثيا لوركا

ترجمة: فالح حسن عبدالرحمن

■ أكتب فدريكو غارثيا لوركا (١٨٩٨ - ١٩٣٦) هذه المرثية (أو: المناجاة)، الشهيرة لصديقه مصارع الثيران اغناثيو سانتشيز ميخياس الذي قتل في الحلبة في ١٩٣٤، في المصارعة الأولى التي يخوضها بعد اعتزال طويل.

كان لسانتشيز ميخياس، عكس المعروف عن المصارعين عموماً، اختصامات ادمية وفنية متنوعة، وصداقات واسعة مع ذلك الجيل من ادياء وفناني اسبانيا الذي كان من بين افراد لوركا ورافاييل البرتي (الذي كتب بدوره مرثية لميخياس). نشر لوركا القصيدة في ١٩٣٥، قبل سنة من بدء الحرب الأهلية الأسبانية ومقتله في غرناطة في آب (أغسطس) ١٩٣٦ بإيدي الجيش الفاشي.

نقل واحد من اصداقاء لوركا عنه ان موت ميخياس كان «كانه موتي، تدريبي على الموت. أشعر بهدوء مدهل... أحياناً أرى اغناثيو الميت بوضوح يحكي من تصور جسمه المحطم الذي تمرقه الديوان والاشوال، ولا احد سوى صمت هو ليس اللاشيء بل اللغز».

١ - النحلة والموت

في الخمسة عصرا،
كانت بالضبط الخمسة عصرا،
شرشفت ابيض يرتفع ولد
في الخمسة عصرا،
سلة جبر حاضرة
في الخمسة عصرا،
والباقي كان الموت ولا غير الموت
في الخمسة عصرا.

قطن قدروه الريح
في الخمسة عصرا
اكسيد ينثر قصديراً و زجاجاً
في الخمسة عصرا،
في حمامة يصطرغان الآن
في الخمسة عصرا،
والقرن المنقر في الفخذ
في الخمسة عصرا،
وتر الياس التصاعد ينثض
في الخمسة عصرا،
أجراس الزرنج، دخان
في الخمسة عصرا
في الأركان جماعات الصمت
في الخمسة عصرا
لا مختل سوى قلب الثور
في الخمسة عصرا،
اذ عرق كاللح ينز
في الخمسة عصرا،
ويغطي اليد الحليّة
في الخمسة عصرا،
في الجرح يذر الموت بيوضاً
في الخمسة عصرا،
في الخمسة عصرا،
بالضبط الخمسة عصرا.

المرقد تابوت ذو عجالات
في الخمسة عصرا،
عظام نايات في الآن ترن
في الخمسة عصرا،
في جيبته الآن الثور يزمجر

في الخمسة عصرا،
والغرفة وماجة باللام
في الخمسة عصرا،
من البعد يجي، العفن الآن
في الخمسة عصرا،
بقع الزنبق في عورته الخضراء،
في الخمسة عصرا،
والجرح شمس تنظلي
في الخمسة عصرا،
وتوافد يكسرها الحشد الهائج
في الخمسة عصرا.

في الخمسة عصرا،
تلك المربعة الخمسة عصرا،
كانت خمسة في كل الساعات
كانت في الظل الخمسة عصرا.

٢ - الدم المراق

لن اشهد!

قل للبريد يجي
لكي لا اشهد في التراب
دم اغناثيو
لن اشهد!

حصان الغيم الهادي
اليد الكامل،
والحلبة في الحلم رمادية
بجيبها الصفصاف
لأن لن اشهد -
ذاكرتي تنظلي
قلها للثمرة البيضاء، بقلب السوسن
لن اشهد!

عن فيها، بلسان محزون
بقرات الكون الشيخ تسبح
كل دماء الأرض
ونيران غيسانو
نصفاً موتاً نصفاً صخر
تخز كاعوام متتين
اتخمها الخطو على الأرض.

كلا،
لن اشهد!

اغناثيو يتسلق في الاندراج
بكل رده على التكفين،
كان يريد الفجر
ولا فجر
يريد ثبات القسامات
ويبههر الحلم،
يريد جميل الجسم
ويلقى الزحف المفتوح



لا تطلب ان انظر،
ارفض ان اشعر دفقة
تتوالى، تصعب،
دقق بيناثر كالغصن،
على الاندراج
يفيض على البسة
الحشد المتعشش

من يصرخ، انظروا
لن انظر لن اشهد.

لم تطرف عيناه اذ اقترب القتران
ولكن عجانز مرعية شلن الرأس
وفي الأرياف شميم، فمس سري هب،
رعاة ضباب شاحب
يدعون لثيران الأفاق.

ليس امير في اشبيلية يمشه،
لا سيفا أسبق
لا قلباً أصق،
حفاظ مشهور كالجدع للبرص
والقوة أخاذة: نهر أسود،
على الراس الهالة من اندلس الرومان
يضمخه تردين البسة
من طرف، وكذا،
ما اروع في الحلبة
اصلحه جبلياً في المرتفات
وارقه بالقمح
وأخشته بالهماز
وأحناه على الظل
وابهاه في العيد
وما ارمه ختاماً بسهام الموت!

لكن للابد الان ينام
الآن اصابع واقفة للطلح والعتش
تفت الجمجمة - الزهرة،
والآن تجي، دماء تشد،
تشدد عبر مراع ابيض
ترلق فوق قرون قسماها البرد
وفي الظلمة حيري ترد،
تسري متعثرة بموافر الاف
تعدت بعيدا كلسان من حزن أسود
يتصب بركة الام
عند غواد الكثير النجسي

أسود اسبانيا الابيض،
ثور الحزن الأسود،
اه دم اغناثيو الجاسي!
شجرو الأعراف!

كلا،
لن اشهد!

لا كسا يحويه
لا خفاها يشريه
ليس جليد من ضوء ابيض يبرده
لا غنوة لا موجاً من زنبق ابيض
ليس زجاج يشبه بالضفة

كلا،
لن اشهد!

لا كسا يحويه
لا خفاها يشريه
ليس جليد من ضوء ابيض يبرده
لا غنوة لا موجاً من زنبق ابيض
ليس زجاج يشبه بالضفة

٣ - الجسد الحاضر

جيب في ثن الاحلام هي الصخرة
دون مياه تنثني، سرو متجمد،
الصخرة كتف حمال الوقت
بشجار الدم، بشجرة وكوكب.

رايت خطوط رماح من مطر
نحو الامواج تسارع
ترفع ازرعها الناعمة المنخورة
كي لا يسكبها الصخر الممدود
ويرخي منها الاطراف
ولا يتشرب منها الدم.

لان الصخرة تحوي البذر، الغيم
عظام القبر، ذئبان الأسفاق
ولكن لا تعطي صوتاً، لا بلورا لا نارا،
ليس سوى حليات،
حليات أكثر، حليات دين جدار.

الآن اغناثيو العالي المولد مسجى فوق
الصخرة.

الآن انتهت القصة، ماذا يحصل،
حقد في الوجه: الموت يغطي بالكبريت

الشاحب
ليسه رأس المينوتور الأسود.

الآن انتهت القصة: ثغر تنزله الأمطار
وانقباس كالمجنونة تهرب من صدر
مخسوف،
والجرح يفضله الدم الثلجي
يلوذ الي دفء القطبان بأعلى المرتفات.

ماذا يحكون؟ صمت جانف يجم: من بعيد بالكفن الآن؟ كذبت: ما نحن بجسم مسجى يتلاشى
أطار صاف صداح بالطير
يفغر الآن نخورا دون قرار،
ليس هنا من ينشد، بيكي في الركن،
يغر للمهان، يخيف الحية
لا اطلب غير عين فائرة
كي أنظره، جسماً لا يعرف ان يرتاح.

أريد رجالاً خشني الاصوات،
رجلاً عظام ترعد،
كباحي الأنهار ولجامي الخيل،
بغوازه يملأها الصوان، الشمس يفتن.

أريدكم بعواجة الصخرة
عند الجسم هنا باعتقه المقطوعة
كي افهم منهم إن من مهرب
للقطبان وقد أوقته الموت.

ان اتعلم منهم مرثية كالنهر
يسري، يتلاشى في دائرة البذر الحلبة
من يظهر حين صبا وحشا ساكن مألوما
يتلاشى في الليل بنون غناء الاسماك
وفي أجام ضباب متجمد.

لا تضعوا فوق الوجه المنديل لكي يعتاد
الموت،
بل انهب اغناثيو، انس الزمجرة الحارة،
ثم، حرم، اهدا - حتى البحر يموت!

٤ - الروح الغائبة

لا التية تعرفك ولا الثور
ولا الخيل ولا النمل بيتك
لا يعرفك الطفل ولا العصر
لأنك مت إلى الأبد الأبدي.

لا ظهر الصخرة يعرفك
وليس حرير اسود فيه تهرق
لا يعرفك تذكرك الصامت
اذ مت إلى الأبد الأبدي.

خريف سيجي، بأوراق رعاة،
بتلال تتجمع، كرم يتضرب
لكن لا من يرغب أن يلقي عينيك
لأنك مت إلى الأبد الأبدي.

لأنك مت إلى الأبد الأبدي،
كأكوام الموني في الأرض
ككل الموتى المشنين - فطيس كلاب.

كلا، لا من يعرفك، ولكن للآتين اغنيك،
اغني لطفك، تلك القسامات،
قراءة فهمك في الضخج،
وذاك الحزن بعق المرع المقدام،
تشبهك الموت، استلهم فم الموت.

لن تشهد، الا بعد زمان سيطول، اذا أبداً،
انقليسا ملك في الجبد، ثريا بالأخضر،
أنين، كلمات انشد فيها رفته،
نسمات حزني أتذكرها في الزيتون.

ترجمت هذه القصيدة إلى العربية
مراراً، وهناك ترجمات عدة لها في الإنكليزية،
اعتمدت منها على ثلاث: الترجمة الشهيرة
التي قام بها الشاعر ستيفن سينر (مشاركاً
مع جي. آل. جيلي)، من

Selected Poems of Federico Garcia
Lorca
Edited by Francisco Garcia Lorca &
Donald M. Allen,
New Direction Paperbook

New York 1961

الترجمة الشعرية، التي لنا ان نقرأ
انها الأكثر حرفية، الموجودة في

Penguin Book of Spanish Verse
Edited by J.M. Cohen,
Penguin Books,
London, 1988

الترجمة الاحدث، والمفيدة من حيث
الهوامش والتعليقات، قام بها اي. اس.
ترويلودو. وهي من

Federico Garcia Lorca
Selected Poems,
Edited by Christopher Muir,
Penguin Books,
London, 1997

واستقيت منها الاقتباس عن لوركا اعلاه،
والناضلة المخرج ايناء،
الناضلة إلى ذلك وجدت من المفيد والممتع
(ربما هو مشجع أكثر مما مفيد) تناول



النص الأصلي، في محاولة لتقصيوت،
القصيدة واستكناه ما امكن من موسيقاها،
والاستعانة بالقاموس للفهم الحرفي عندما
يعتري الترجمات الإنكليزية التضارب او
الغموض.

عن الوزن يقول الناقد فرانسيسكو
غارثيا لوركا عن المقطع الأول منها: «اعتقد
انها المرة الأولى في تاريخ بحور الشعر
الاسباني حيث يلتقي الوزن: الأبي
العالي (١١ مقطعاً صوتياً) العائد إلى
تقاليد عصر النهضة، والوزن الثماني، وهو
القديم، ويتحول لوركا في المقطعين الثالث
والرابع إلى وزن ايما هو (الاستكراني
١٤ مقطعاً صوتياً، ليس في القصيدة
نظام للوقوف، لكن هناك سيطرة موسيقية
تدعو في نهاية الأبيات عن طريق التشنج
والاعمال. ومن هنا فسي تحاكي في
مسيرتها تلك التراوح والتوازن ما بين
الحفاظة او التماسك، المرمر، والاسبيدية
«نهر الأسود، المذكورة في المقطع الثاني -
(المترجم)».

نيسان (ابريل) ١٩٩٧

دوسو سالديفار يكتب سيرة غريبال غارسيا ماركيز

تلك الطفولة في بيت الاجداد كانت خميرة «مئة عام من العزلة»

الكتاب: غارسيا ماركيز الرحلة
إلى البذور (بالاسبانية)
الكاتب: دوسو سالديفار
الناشر: Alfabeta - مدريد
١٩٩٧

راجعة: نجم والي

عالم الجدة الوهمي، وليس من
المبالغة القول بان كل ما هو
غامض وخرافي معتم كان حاضراً
بشكل يومي كان لا بد من تنويم
الأطفال قبل ضرب النواقيس
الكثيرة للتذكير بأرواح الموتى،
لكن اذا كان الأطفال في الفراش
ومر تابوت في طريقه إلى الدفن،
اذن، فيجب ابتصاصهم لكي لا
يصلهم الميت معه، ولا بد من
تجنب دخول فراشة سوداء لان
ذلك يعني ان احد افراد العائلة
سيموت وهكذا...
في الدار الواسعة، المزودة
بغرف مكرسة لاسوات العائلة او
اشباحهم، ولد غريبال غارسيا
ماركيز وفيها عاش حتى اكماله
عشر سنوات. كانت هناك نساء
عديدات، فبالإضافة إلى الجدة،
كانت العممة يا، العممة نينا، العممة
ماما، ابنة العممة سارة، كان هناك
ايضا رجل، قاتل في حروب كثيرة
دائمة، غريبال في مبارزة ثنائية: إنه
الجد، الكولونيل نيكولاس ماركيز،
الذي بقي غير المنفصل عن غابيتو،
والذي سيصاحبه في جولاته في
الديانة، الصحافي والناقد الأدبي
دوسو سالديفار (التيوكيا،
كولومبيا، ١٩٥١) تدمج في حياة
وعمال ماركيز، لتأتي النتيجة
كتاباً صدر حديثاً تحت عنوان
«غارسيا ماركيز: الرحلة إلى
البذور»، ويبدأ دوسو سالديفار من
السؤالين البسيطين: من هو
الرجل الذي كتب «مئة عام من
العزلة» وما هي الحقيقة
التاريخية والثقافية والعائلية

والشخصية التي تضمنتها
شخصيته؟
سالديفار يقودنا حتى «حرب
الالف يوم، فاضاحاً سر كلمة تلت
لفترة طويلة غامضة، فقاملة
ماكونو نجد جذرها في المانتو
Bantu (اسم لجنتس من الزنوج
ولغاتهم)، أتت مع «العبيد،
والفرقة في القرن السابع عشر،
وهي تعني «موز»، وهي أيضاً اسم
واحدة من أولى مزارع اللوز
United Fruit Company
(شركة الفواكه المتحدة)، الشركة
الامريكية الشمالية المسؤولة عن
إفقار حوض مقاطعة «المانغليفا»،
والتي استغلت العمال في حدود
مفرقة، ويصفه بعض من التفاصيل
ذات الأهمية (كالقطار الصغير
الأصفر الذي زينه أورليمانو
الحزين بالوردة عندما جاء إلى
ساكونو للمرة الأولى، وهو
القطار ذاته الذي جعل ماركيز
معروفاً من كل العالم) وحمل اسم
كل شيء: المون، عاصفة الأوراق
(الخضلاء)، التقدم والانحطاط كل
هذا كان عالم، مئة عام من العزلة،
لكن هناك ما هو أكثر من هذا
العالم في الرواية: البيت في
أراكاتاكلا وجنونه المطبق مع
أحيائه وامواته: «انتكر بحبيبة
وتركيان إلى البيت لم يكن مسكوناً
من أشخاص مجردين، انه البيت
ذاته في أراكاتاكلا حيث عاش
اجدادي، استنطق كل يوم بالشعور
الرائق أو الواقعي، بانني حملت
بانني في البيت»، يقول ماركيز

لسالديفار.
الصحافي الذي أفرغ عشرين
عاماً من حياته في هذا الكتاب،
توصل إلى اعداد ما يكفي من
القبائلات والشعوب والمعارف
ليكتب في النهاية بيوغرافيا
مستفيضة وأنيبة منذ ولادة
الصغير «غابيتو»، وحتى نشر «مئة
عام من العزلة»، يربط سالديفار كل
مشهد، كل وضع مصطنع (لا نهم
الفتنات في ففها تكن قوته) او كل
طرفة من كل ما كتبه ماركيز.
لدرجة اننا نعرف ان شجرة عائلة
ماركيز تصل في نهايتها إلى
جنود كثير الفضول، حتى انها
تتطابق مع جسدور العائلة
الخرافية للكولونيل «بوينديا»،
التي يرسم ماركيز مصيرها في
«مئة عام من العزلة»، اما المعارك
التي كان يخوض لها الجد ماركيز
فقد حملنا إلى الـ ٣٧ حرباً التي
خسرها أورليانو بوينديا، اما الأم
أورسولا في «مئة عام من العزلة»
فهي تشبه جدة ماركيز
«ترانكيندا»، وعمة «ماما».

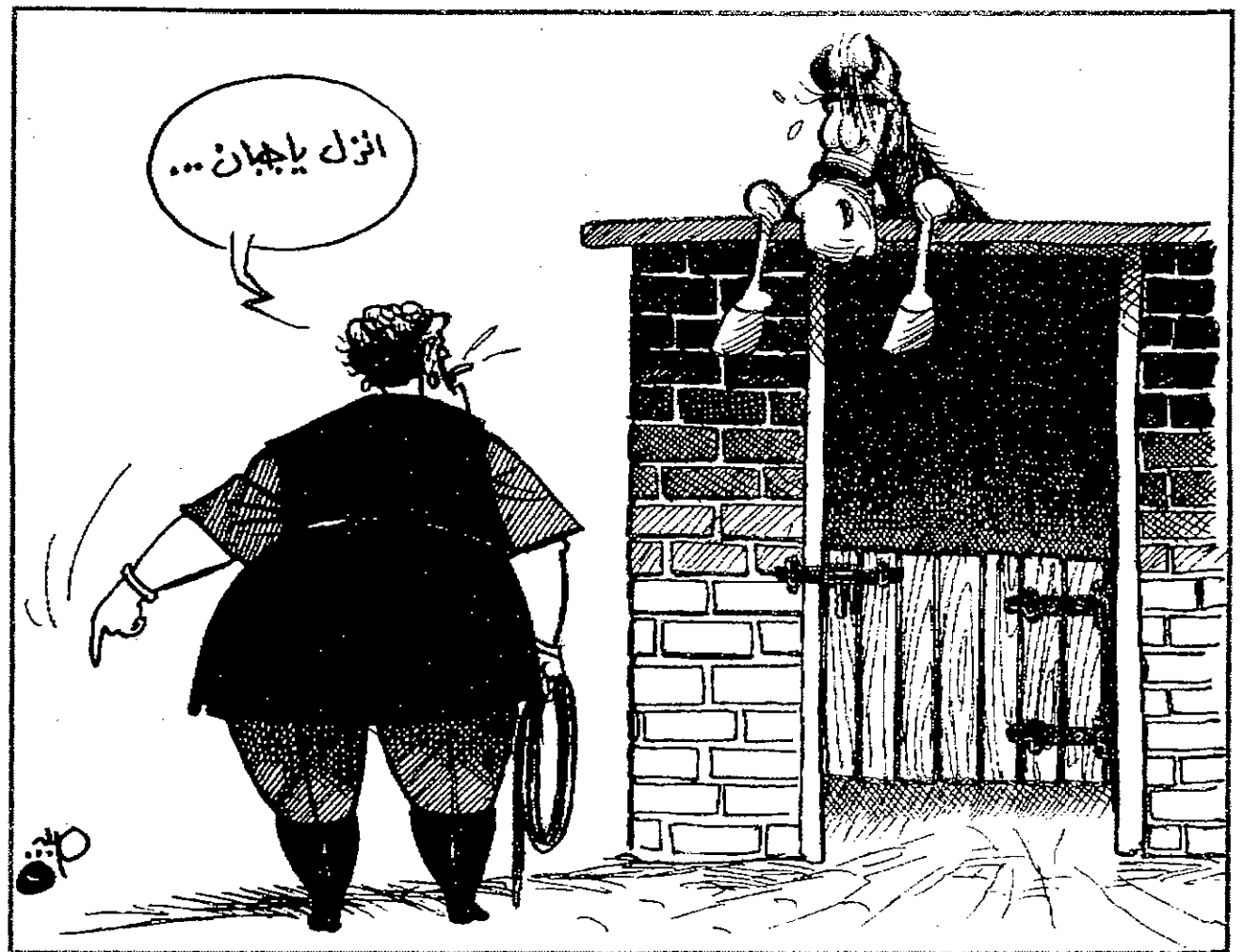
يكتب سالديفار انه في
السنوات التي سبقت نشر «مئة
عام من العزلة» أنى غارسيا
ماركيز باعترافات لبعض قائل أن
الرواية نتيجة لهاجسه الدائم
بالرجوع إلى بيت اجداده، وأن
أكثر التأثيرات الأدبية قوة والتي
مارست على غابيتو بشعر
تأثيرات اجداده وتأثيرات ألف
ليلة وليلة، وأنه منذ موت جده لم
يحدث شيء ذو بال وإن كل ما كان
قديه حتى تلك اللحظة كان يعرفه
خيالات نساء لا غير.

«قصص الجدة» يكتب
سالديفار، «كانت واقعية ولبنة
بالأسوات الذين كانوا يموتون
صفعة بعض الصحافيين، لكن
من الصحيح القول أيضاً ان
طفولة الكاتب كانت مثيرة للخيال
(لا نهم ان كانت واقعية أو
وهمة) وفي المستوى ذاته
«مئة عام من العزلة»،
غابيتو الوحيد والخجل، لكن
ايضا الشرس في دفاعه عن
مصالحه، كان اذا رفض ما كانوا
يضعون له من طعام
يلج (يتنقل) إلى ترجمة انهم
يتكرون كل شيء واخضين إلى
أسوق لشراء ما كان يطلبه، كان
يجوز ولم يكن يجبه ان يصحب
أخوانه للزيارة، اذا كانت تزججه
العناية التي يمنحها الأجداد لهم.
لكن، اذا كان الزوار أطفالاً آخرين
من أراكاتاكلا، فالحقيقة أكثر
بؤساً: كان غابيتو يقرصهم سراً
ويضعها يأسرهم بالذهب إلى
البنت باكين. بالإضافة إلى ذلك
أظهر غابيتو موهبة في
التخطيط: كان يرسم فوق
الجدران، فوق الأبواب، فوق
اغصان الشجر، حتى انه أتلف
باب غرفة جدته: «كوندورمة»،
لكنه كان الجد كان أكثر
المهتمين بان يسمان للطفل
«غابيتو»، ورقة وقلم للرسم.
وعندما كان غابيتو يشعر
بالحيرة من القصص التي كانت
النساء يحسن بها فنه، كان
الجد يقول له: «لا تابه، انها
غير متولدة بعنوان جاز، الدار،

أو بصياغتين من «عاصفة
الأوراق». يكتب داسو في «رحلة
إلى البذور»، كان ماركيز يعتقد في
تلك المرحلة «بان كل رواية جيدة
هي حيلة حذرة من الزمان، ان
تكون تحولاً شعرياً للواقع وقدر
من التمكن بوجود العالم، لكن
ذلك لم ينجح حسنى حدوث
واقعتين هما الأكثر حسماً في
حيات ماركيز الأدبية: في عام
١٩٥٢، عندما كان له من العمر
خمس وعشرين عاماً، صاحب انه
في السفر إلى أراكاتاكلا لبيع دار
أجداده، حينها رأى القرية
المتهدمة والوحيدة، حتى ان
الشوارع بدت له ضيقة جداً، فكر
بأنه من أجل ان يستعيد الزمن
الذي تركه خلفه ولكي يصل إلى
لب الشيء الذي راد في أراكاتاكلا،
كان يحتاج إلى أفق أكثر سعة،



وعليه ان يعيد تشكيل ماضي
طفولته ويتوغل في القرى الوعرة
حيث جاء اجداده من جهة الأم،
«مئة عام من العزلة»، ماركيز الذي
كان انذاك قارباً شرباً لفيكون،
شعرياً، سوفوكليس، رولفو،
شعر فجأة بان يغير رواية
قصته، «مثلاً كانت قصتها له
جذبة ب «الوجه الصارم».
كتاب «الرحلة إلى البذور» هو
عمل شامل، سيجب قراء ماركيز
لما يحويه من الصور، صورة بيت
الولادة، الشجرة العائلية وشواهد
فائقة وبعض الاعمال.
عندما أراح داسو ماركيز بأنه
كان يحضر لكتابة سيرته، أجابه
ماركيز من دون اي اعتراف،
بجمله لم تكل من الكوميديا
السوداء: «كما لو كنت ميتاً»



نسومات شرقية تترقرق من اليابان

□ باريس - الحياة

■ بين الحين والآخر يطل على عالم الموضة الراقية مصممون ومصممات من الشرق الساحر يسعون الى اختراق الحواجز العالمية الموضوعة امامهم في الغرب من قسبل دور الازياء الكبرى... وبالتالي ترك بصماتهم الخاصة على اتجاهات الموضة التي باتت تتحدد انطلاقاً من ميلانو وباريس ولندن وجنيف ونيويورك.

ولا يخفى هذا الميل الشرقي بالذول الى ساحة الموضة العالمية المعروفة والتقليد الغربية المتشعبة على مستوى العالم، وانما سراء، وهي جارية تراثاً عريقاً كان في يوم من الأيام مألوفاً وشاعراً الناس حتى على مستشوى الملابس وبستلزمات الأناقة والجمال.

ولنلاحظ في السنوات الأخيرة ان مجموعة من اليابانيين واليابانيات خطوا على عواصم الموضة في باريس وميلانو

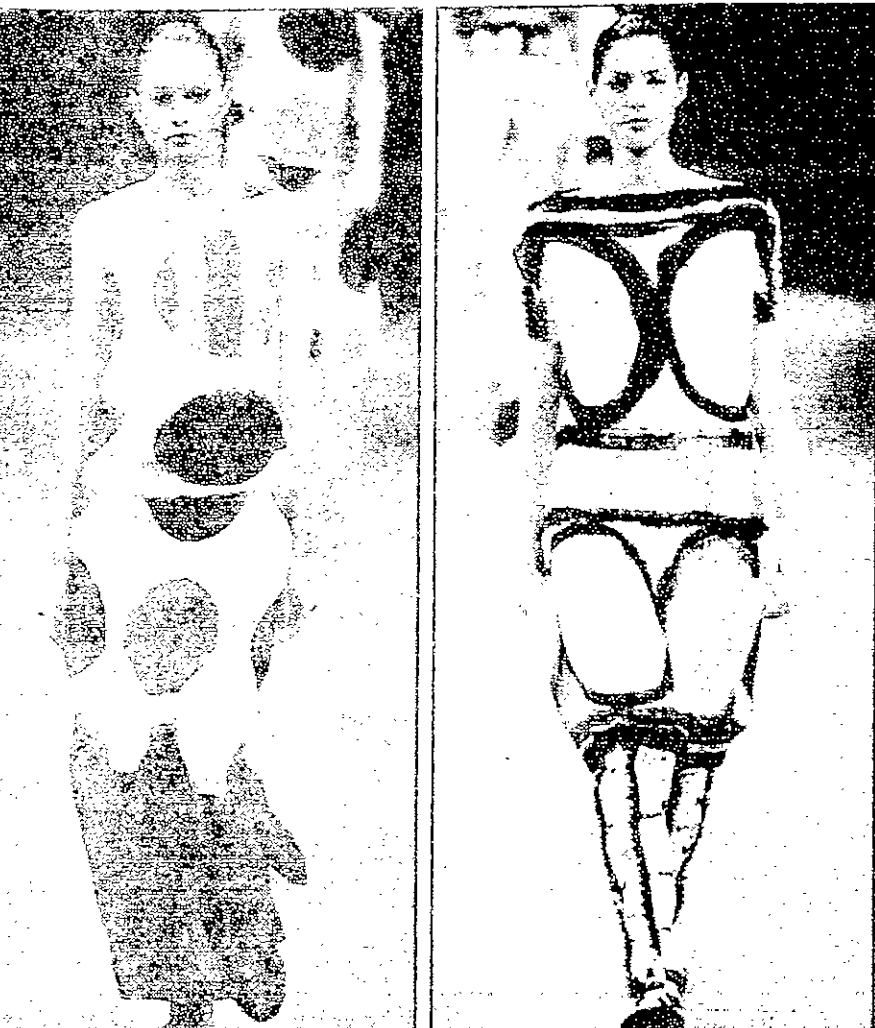
ولندن ليزدادوا معرفة بأسرار المهنة، ومن ثم البدء في تقديم تصوراتهم وافكارهم الخاصة بزيئات الموضة، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار ان النساء الشرقيات (وبالتحديد في جنوب شرق آسيا) يكن يتابعن حركة الأناقة ويرغبن في الحصول على ما يناسبهن.

ومن الاسماء البارزة في هذا المجال الياباني ايسي مياكي الذي استطاع خلال المواسم القليلة الماضية ان يحقق لنفسه اسماً مميزاً بعد ان تمكن من مزج المؤثرات الغربية والشرقية في بوتقة واحدة، ظلت حريصة على تأكيد سمو المرأة عن المخرجات الأنية التي غالبا ما يلجأ اليها المصممون الجدد بهدف تحقيق الأثارة والضجة... وبالتالي الشهرة.

وفي عروض موسم ربيع وصيف ١٩٩٧، التي شارك بها مياكي في باريس قبل أسابيع، كان من الواضح تركيزه على صيانة حشمة المرأة من خلال الفساتين الطويلة، وتوافق هذا التوجه مع الاصرار



(الصور من ريكس)



من مواسم الازياء العالمية... وهي تحمل نسومات من الشرق البعيد والغريب (بالنسبة الى الغرب) الى صناعة تكاد تختفيها الكلاسيكيات الجامدة من جبهة أو، الثورات والصراعات، المقلقة من جهة ثانية؛

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر السوري بسام نديم علواني:
زمن يبكى رحلي، ويغف عفتي
فأنا... وأنا...
وأنا المسافر في رؤى عيني
أطلب مرياً... أراح فيه من بوابتنا
وأفقد عن عزيمتنا: الغبار!

● بسجل شديد من (حفل) القتل التي يقيمها: فتاة محترقة في الجزائر - المسلة العربية - تشال:
حجاً - ألم يعرف - إلى الآن - من وراء مؤلة التحفطة صماتهم - فتلة الأبرياء من الأطفال والفتيات والشيوخ!

● إذا كان مؤلة الجزارون يبعون انتقامهم إلى الإسلام، أو إلى تنظيم إسلامي - فلماذا لا يوجهون هذه الطاقة البائلة جداً نحو أخوان القردة والخنازير - كما عرقهم القرآن الكريم - من صهيانية فلسطين المحتلة - ويذهبون إلى هناك في عقر دارهم اليوم: جراداً عظيماً، فيقتلونهم كالخراف بدلاً من قتلهم لأهلهم المسلمين!

● البيض: كان هو - صوت - الشجاع الفرنسي الذي عبره عن احتجاجه على سياسة رئيس الوزراء في راقع ما يصاحبه الشباب هناك من بطالة تتفاقم، وكذا... من أجل معالجة مشكلة البطالة، لا بد أن يرتفع عن البيض في اليلة واحدة، وأن ترحل قيسمه - ولا يبق: أن يكون البيض (تعبيراً) عن المعارضة، إذا كان البيض يجدي!

● في غياب صاحبة الإيتام: الشيخ، عن شائبة الـ MBC، شائعة الأخبار: فاطمة بن جرجس، كنت أعد دراسة عن بدايات فن القصة القصيرة في الحجاز، وروى كتابها قبل خمسين عاماً من رواد أدبنا في المملكة، وعلى رأسهم: محمد علي مغربي، وعبد القادر الناصري، وأحمد السباعي، و... أحمد رضا حوذا!

● لقد كان «حوو» جزائري الأصل، جاء إلى المدينة المنورة وأقام فيها فترة طويلة، واسترجع مجتمعاتها حتى نهاية الأربعينات، حيث قرر أن يلبي نداء وطنه الأصلي، الجزائر. وانطلق مجاهداً مناضلاً ضد الاستعمار الفرنسي حتى استشهد هناك. وترك لنا في المدينة المنورة إبداعات فكرية وأدبية، مجموعة من القصص القصيرة التي كان ينشرها في صحيفتي: «الدينية المنورة» و«البلاد» السعودية آنذاك. ولعلها دعوة لتجميع تلك القصص في كتاب يحفظ تراث ذلك المجاهد الأدبي!

● الأديب السوري الكبير: د. حسام الخطيب، القيم اليوم بمدينة الوجهة القطرية استأذا في جامعتها... عرب لي كلمة «فاكس» التي صارت تكثر في ترديدنا، فسمي هذا الجهان المذكور: (ناسوخ) واللفظ العربية: جميلة وشاعرة، ولكن كلمة «فاكس» تستعمل هذا العصر. فعلاً: أنني مع التعريب، قللتها بتجديد تعريب أساسياتها: فبنا: تعجبت أو تعجرت!!

● من عناوين الصحافة العربية في اسبوع: - روين: لا يحصل جديداً (منذ مغروره)... والسلام - الأميركي يتبنى موقف الـ «ن» - يا هوروه - الترابي يعرض خدمات على أميركا! - أميركا تعمل جاهدة للحد من تدفق اللاجئين (من أجل أن تدافع وحدها عن الكويكبات)!!

● أيتها المؤلة الأكثر نضاعة: منذ ستي وأنت بعيدة عن احتياج عبيك للكا... عفواً... لا أعتني لك أسباب الكا... لكننا - أحياناً - نحتاج إلى الدعوى لنفرك، لنضج... حتى نكتشف أنفسنا من جديد! استكشف الآن... أنا وأحب لاكي... وحدي! عبدالله الجفري

أكبر تمساح بحري في برمنغهام

□ لندن - «الحياة»: اتحت الفرصة أمس لزوار متحف برمنغهام، ضمن برنامج حافل لـ «اسبوع المتاحف الوطنية» في بريطانيا، أن يشاهدوا بقايا حيوان شرس خرج منتصراً من معركة بحرية دارت في العصر الجوراسي ولا تقل إثارة عن مشاهد فيلم «الديناصور الجوراسي». ويعتقد العلماء الذين أشرفوا على إعادة تجميع أجزاء الهيكل العظمي الذي يبلغ طوله ١٥ قدماً أنها بقايا أكبر تمساح بحري تم اكتشافه حتى الآن. وهو لا يزال يحمل آثار المعركة التي خاضها مع حيوان بحري آخر قبل ١٦٥ مليون سنة، سن مغرور في رحله ونوب وأثار لعنات على عظام الفخذ. وكان رجل عثى على عظام هذا الحيوان الذي ينتمي إلى صف التماسيح قبل ست سنوات قرب مدينة بيلترير. وقال بوب كندي المسؤول عن قسم التاريخ الطبيعي في متحف برمنغهام إنه «اكتشاف لا يصق - نادر جداً». ويأتي هذا العرض ضمن «اسبوع المتاحف الوطنية» الذي يشارك فيه ٨٢٣ متحفاً تفتح أبوابها لزيارة برسم دخول مخفية أو جباناً.

٤٥ فيلماً في مهرجان السينما المصرية

أبو الذهب ينافس «تفاحة» ونزوة تنافس «النوم في العسل»

□ القاهرة - في افتتاح السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري مساء اليوم الأحد في قاعة المسرح الكبير في دار الأوبرا في القاهرة فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان القومي للسينما المصرية، ويكرم المهرجان، الذي يستمر حتى ٢٦ أيار (مايو) في حفلة الافتتاح كلاً من الممثل كمال عثمان والممثلة عذرة إسماعيل والمخرج حسين كمال وصالح التهامي. ويشارك في المهرجان، بقسميه الروائي والتسجيلي ٤٥ فيلماً تنافس على جوائز تبلغ قيمتها ٤٣٠ ألف جنيه، نحو ١٢٠ ألف دولار. ويتنافس في مسابقة الأفلام الروائية ١٥ فيلماً من إنتاج العام ١٩٩٦.

يتجاهلون تحذيرات الوزارة والسفارة
الألمان سياح الخطر في العالم

□ بون - من اسكندر الديك: إذا كان الألمان اشتبهوا في الستين العشر الماضية أنهم أكثر الناس سياحة في العالم فانهم بدأوا في السنوات القليلة الماضية يشتهرون أنهم من أكثر الناس سحياً وراء المغامرات السياحية للمدينة المنورة. إبداعات فكرية وأدبية، مجموعة من القصص القصيرة التي كان ينشرها في صحيفتي: «الدينية المنورة» و«البلاد» السعودية آنذاك. ولعلها دعوة لتجميع تلك القصص في كتاب يحفظ تراث ذلك المجاهد الأدبي!

المصري في وزارة الخارجية
عدم تفهمه لوقف السياح الألمان الذين يتجاهلون عن قصد تحذيرات الوزارة وسفارتها في الخارج ولا يتكلمون عن سؤال السفارة الألمانية في البلد المعني عن المخاطر التي يمكن أن يواجهوها في البلد الذي يزورونه. ومن البلدان المنسقة خطرة على السياح الجزائريين وقبرص وغيرها من البلدان في

مناسبة زيارته إلى بيروت أقام سفير المملكة العربية السعودية في لبنان أحمد الكحيمي مأدبة عشاء على شرف الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز آل سعود رئيس الجمعية السعودية لطب العيون ورئيس مجلس إدارة أمياك لشرك البحر المتوسط في مطعم «برج الصمام» في برمانا حضرها عدد من الوزراء والنواب والأعلاميين والعاملين في حقل طب العيون.

استقبل أمس السيد جميل الحجيلان الأمين العام لمقر التعاون لدول الخليج العربية في مقر الامانة في الرياض للورد برايس رئيس الغرفة التجارية العربية البريطانية يرافقه السيد عبدالكريم المنريس الأمين العام للغرفة وفي اللقاء الذي حضره محمد الملا الأمين العام لاتحاد غرف تجارة وصناعة الخليج تركز الحوار على تطوير التبادل التجاري بين دول المجلس وبريطانيا وتسهيل إجراءات فرض الاستثمار.



بروك ماخيلاني في بعد تزويجها أمس (١ ف ب)

اميركية من هاواي تتكلم اليابانية ملكة جمال العالم تحب المصارعة والنوم

فنزويلا ستكون ملكة جمال الكون. وتوباغو مارغوت جورجيو (٢٤ عاماً) وصيفة ثانية. وتوجت ملكة جمال العام الماضي الفنزويلية اليسببا ماشادو ملكة جمال العام الحالي التي يبلغ عمرها ٢٦ عاماً. وتشارك في مسابقة الجمال العالمي ٧٤ فتاة. ولي (٦٦ عاماً) من هاواي عالم اليوم ومن أهدافها العمل على حل مشاكل الشباب. وعندما سئلت عن أول قضية ستقوم بها اجابت بسخرية: النوم.

وعلى ما يبدو فإن التحذيرات التي تنطلقها لا تخيف الناس كثيراً، لا بالنسبة إلى أفغانستان أو بالنسبة إلى الجزائر حيث أن الجانب يشكون خدفاً أساسياً للأصوليين المتطرفين. وفي كولومبيا، مثلاً، قتل سائح ألماني شاب وآخر نساوي عندما حاول الجيش إطلاقهما من أيدي الخاطفين. ويرى المصور أن المغامرة السياحية «مرغوبة» بوضوح من الشباب الذين يتجاهلون الأخطار والتحذيرات. ولأحظ أن كشمير، مثلاً، لا تزال هدفاً سياحياً للألمان على الرغم من عدم معرفة مصرير الألمان بترك هاريت الذي خلف عام ١٩٩٥ مع بريطانيين وأميركي وهولندي قتل على يد خاطفين مجهولين تابعين لتنظيم يطالب باستقلال كشمير عن الهند.



سياح في قبرص التركية

الحصول عليها في الإنترنت. وبالنسبة إلى قبرص يقول التحذير: «ابق حذراً لدى الاقتراب من المنطقة الفاصلة بين مجموعتي سكان الجزيرة». لكن المصور النيولوماسي يضيف أن الرغبة العارمة لدى قسم من الألمان في زيارة دول لا تشهد سواها سياحة كبيرة تبقى أكبر بكثير من الخوف أمام المخاطر التي يمكن أن تحدث.

وزير الصحة السعودي الدكتور أسامة عبدالمجيد شيكشي أصدر قراراً بتكليف الدكتور فؤاد مصطفى عزب أميناً لـ «لجنة التنسيق بين وزارة الصحة والقطاع الصحي الخاص» في المملكة العربية السعودية.

أقامت جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الأعمال الارباء، الماضي حفلة عشاء على شرف الرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني ورئيسة. وذلك في فندق شيراتون الجزيرة في القاهرة. حضر الحفلة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس البرلمان المصري ورئيسة والسيد كمال الشاذلي وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى والسيد هشام دمشقية سفير لبنان لدى مصر والسيد بدران كامل رئيس الجمعية والسيد فؤاد حرج نائب الرئيس والسيد حسن شاش الأمين العام والسيد غازي ابراهيم مسؤول الاعلام والدكتور علي الخليل وزير الغتيرين اللبنانيين والسيد محمد عبيد المدير العام لوزارة الاعلام والسيد عرفات حجازي المستشار الاعلامي لبري. كما حضرهما رجل الأعمال اللبناني السيد علي الجسار والنائب محمد عبدالله.

تدعى السيدة سوزان مبارك مؤتمراً دولياً حول التوجهات الجديدة في مجال التوعية من الامان على المخدرات.

عيون وأذان

هل يمكن أن يوجد فوق ظهر الأرض انسان اوقع من بنيامين نتانياهو؟ كنت اعتقد ان هذا مستحيل حتى وقعت على السفير الاسرائيلي في واشنطن الياهو بن اليسار. هذا الرجل كذاب كالذي أرسله الى واشنطن، وفي حين ان من عمل الديبلوماسية ان يكتب نيابة عن بلاده في بلاد بعيدة، فإن بن اليسار جمع إلى الكذب وقاحة متناهية، فهو أكثر في البداية معرفته بطل الجاسوس الاسرائيلي، من عمل مزعم لاسرائيل في الادارة رسالة من وزير الخارجية (السابق) وارن كريستوفر إلى الرئيس عرفات، ثم اعترف بالطلب، وغير قصته مرة كل يوم. ولكن كل هذا يهون مع مطالبته بمعاقبة الولايات المتحدة لأنها تجسست على جواسيس اسرائيل.

والقصة حقيقية فهو بعث برسالة إلى رئيس وزرائه تقول ما خلاصته: «أنا حتى الآن تركنا الأميركيين ينجون بسهولة بعد نشر خبر واشنطن بوست، ونحن لم نضع على التفتت علينا، وهو ما اكبر رسمياً، ولم نرفع صوتنا لتسرب خبر تحقيق الف اف بي اي (في الموضوع)... والناطق الرسمي الأميركي قرأ أغنية غزل عن عدم وقوع أدنى العلاقات الأميركية الإسرائيلية... أنا مقتنعون اليوم بأننا لم نرتكب ذنباً ضد الولايات المتحدة ولم نفع بعمل غير قانوني (ضدنا) لذلك فمن المستحيل أن نستمر في وضع الدفاع، ولا حاجة لذلك، لأن الاستمرار في تقديم التفسيرات للأميركيين عن خطأ ارتكبه هو، أنني اقترح استعفاء السفير الأميركي في اسرائيل، وأولاً الاحتجاج له رسمياً على التفتت على الأجهزة الإسرائيلية، وثانياً مطالبة السلطات الأميركية بالكشف فوراً عن المصدر الذي سرب الخبر إلى واشنطن بوست، وكشف دوافعه، وثالثاً الاحتجاج على التحقيق الذي يجريه الف اف بي اي، كما اعلته وزارة العدل الأميركية».

وينتهي السفير، وهو نفسه جاسوس سابق (وربما حالي لاحق) رسالته بالاصرار على ان الأميركيين متنبئين. ويبلغ من وقاحة هذا السفير ان رئيسه الياهو جداً، رئيس وزراء اسرائيل، قرر افعال رسالته. الدول كافة تجسس بعضها على بعض، صديقاً وعدواً، وقد طلبت فرنسا والمانيا أخيراً طرد دبلوماسيين أميركيين بتهمة التجسس وبالنسبة إلى اسرائيل بالذات فلها سجل حافل بأعمال الجاسوسية في الولايات المتحدة، وهو سجل يعرفه الجاسوس بن اليسار جيداً، بحكم الممارسة. وإذا كان القراء سمعوا بالمتهم المدان جوناثان بولارد، فهناك قضايا كثيرة أخرى لم تحظ بتغطية اعلامية كافية، سبقت بولارد وتبعته، وهناك أميركيون كثيرون يتهمون بأنهم من اصحاب الولا المزيج، أي الولا ليلادهم واسرائيل، مع ان هذه التسمية خاطئة لأن ولاهم هو لاسرائيل وحدها، على حساب الولايات المتحدة ومصالحها. ومع ذلك فهناك «ويعج بيجج» من نوع بن اليسار يطلب بمعاقبة الضحية، أي بالاطلاق يد اسرائيل في التجسس على اميركا كما تريد لأنها «دولة صديقة».

هذه الصداقة الواحدة افقدت الولايات المتحدة اصديقاتها كظم في الشرق الأوسط، فحتى الدول التي تزعم الصداقة مع الولايات المتحدة، لا تكن أي مودة للجانب الأميركي، وإنما تتعامل معه على أنه شر لا بد منه، فتدريه، وتتطرق يوماً تتخلص منه. وكنت سعيداً منذ نشرت «واشنطن بوست» في السابع من هذا الشهر خبرها عن العمل الممثل لاسرائيل في الادارة الأميركية، مسلسل التي تم الاعتراف الاسرائيلي والتفسيرات العجيبة التي تواترت لشخصية الجاسوس الذي استخدم الاسرائيليون له اسم «ميمفا»، ولا أريد ان اعرض هذا المسلسل من جديد، ولكن أسجل آخر تفسير، وهو ان الأميركيين اخطأوا في التقاط الكلمة وان الصحيح هو «اليفاء»، وهو اسم يطلق على جمع المعلومات البغائية.

وإذا صدق القارئ هذا، مع خلفية الياهو نتانياهو والراغب منه بن اليسار، فهو سيصدق أيضاً أنني ألام تريلاً أرف ككتا.

جهاد الخازن

الرباط: مكتبة «شرق-غرب»

□ الرباط - «الحياة»:

■ اشسرف رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي في الرباط على وضع حجر الأساس لبناء مكتبة «شرق - غرب» في حي حضرور المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) الدكتور عبدالعزيز عثمان التوجيري. وأعدت عملية بناء مكتبة «شرق - غرب» مؤسسة «الشرق والغرب» التي انشئت عام ١٩٩٤ في الدار البيضاء بمبادرة من الأتسة ياسمينه الفيلالي، وكانت انطلاقاً من الرسمية في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٦ في مدينة مراكش برئاسة الكاتب المصري نجيب محفوظ وحضور الشاعر الفلسطيني محمود درويش، كما تم تسجيل المؤسسة في الولايات المتحدة الأميركية تحت تسمية «فرانز أوف أورينت» وأوسكنت فونداتشين، ومقرها في مدينة نيويورك. ويأتي انشاء مكتبة «شرق - غرب» ضمن أهداف مؤسسة «الشرق والغرب» التي تسعى إلى اكتشاف ومعرفة مختلف الثقافات

المجموعة العربية للاستثمار في باريس في زيارة لمسرح تستغرق اسبوعاً.

● وصل أمس إلى لندن أتياً من بيروت الزميل عوني الكعكي ناشر ورئيس تحرير صحيفة «الشرق» ترافقه عقبلته للاحتفاء، بتخرج جليلها خيري بجازة في العلوم السياسية في الكلية الأميركية في لندن.

● رزق الزميل بشارة النون المدير العام لإذاعة مونت كارلو والسيدة عقبلته ندى مولوداً هو باكورة زواجها سمياد الياس.

● حازت بيسمان الطرن (سوبرانو) من جامعة نيويورك شهادة بكالوريوس في الموسيقى بامتياز، وقدمت عرضاً في غا، الأوبرا في قاعة الجامعة اختتمه بأغنية لفيريز أدميتها إلى والديها الفنانين التشكيليين هادي الطرن وبهاء العمري الكيفيا.

● يحيي المغرب عاصي الحلاني حفلة فنية سامرة الجمعة ٢٢ أيار (مايو) الجاري في فندق Royal Lancaster Hotel.

● احتفل أول من أمس في لندن بخطة الشاب عمر «شهور» على الأتسة لينا حامد في حضور الأهل والأصدقاء.